(نفائس الهمزة في وقف هشام وحمزة)
للإمام عفيف الدين عثمان بن عمر الناشري (٨٤٨هـ)

د. عائشة بنت عبدالله الطواله
أستاذ مساعد في كلية الآداب – قسم القراءات القرآنية
بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

ملخص البحث

الحمد لله والصلاة والسلام علىٰ رسول الله، وبعد:

اهتم هذا البحث بتحقيق رسالة لطيفة عنوانها (نفائس الهمزة في تحقيق هشام وحمزة) للإمام عفيف الدين عثمان الناشري (٨٤٨هـ)، الذي يُعد من أبرز قراء اليمن وعلمائها الذين أثروا المكتبة الإسلامية بمؤلفات ورسائل نافعة.

وقد تناولت هذه الرسالة موضوعا مهما من موضوعات علم القراءات، وهو كيفية وقف حمزة وهشام علىٰ الهمز، واقتضت طبيعة البحث تقسمه إلىٰ: مقدمة وتمهيد وقسمين وخاتمة.

اشتملت المقدمة علىٰ أسباب اختيار الموضوع، وخطة البحث. والتمهيد علىٰ عناية العلماء بموضوع وقف حمزة وهشام علىٰ الهمز. وقسمين: القسم الأول قسم الدراسة (دراسة المؤلِّف وكتابه) واشتمل علىٰ مبحثين، المبحث الأول: دراسة المؤلِّف، والمبحث الثاني: دراسة الكتاب. والقسم الثاني: النص المحقق، وخاتمة اشتملت علىٰ أهم النتائج التي توصل لها البحث.

وأسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه، وصلىٰ الله وسلم علىٰ نبينا محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلم.

الكلمات الدالة: الهمز، حمزة، هشام، التسهيل، ابدال، الروم، السكت، المد، القصر.

*   *   *

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام علىٰ نبيه محمد، وعلىٰ آله، وصحبه. وبعد:

فإن أشرف العلوم وأفضلها ما كان متعلقا بالقرآن الكريم، وخادما له، ومن أشد العلوم تعلقاً بالقرآن وخدمة له علم القراءات القرآنية، الذي تُعرف به كيفية أداء القرآن الكريم وضبطه، ولذا حظىٰ هذا العلم بعناية العلماء قديما وحديثا، فاشتغلوا في ضبطه وإتقانه، واهتموا في التصنيف فيه، حيث رتبوا موضوعات هذا العلم، وفصلوا الكلام فيها، وبالغوا في بيانها، فجاءت مصنفاتهم شاملة لجانبي الرواية والدراية.

ولما كان موضوع وقف حمزة وهشام علىٰ الهمز من الموضوعات المهمة والشائكة في علم القراءات؛ لكثرة ما نقل فيه من خلاف بين أهل الأداء، إضافة لتشعب مسائله وتفريعاته، اهتم كثير منهم بدراسة هذا الموضوع، وأسهبوا في الحديث عنه في مؤلفاتهم، بل أفرده بعضهم بالتأليف، وكان ممن أفرده بالتأليف الإمام عفيف الدين عثمان بن عمر الناشري في رسالة صغيرة الحجم، سمّاها (نفائس الهمزة في وقف هشام وحمزة)، ولما كان كتابه لا يزال مخطوطا رغبت في تحقيقه؛ لقيمته العلمية، وأهمية موضوعه.

أسباب اختيار الموضوع:

- موضوع المخطوط يتصل بأشرف علم، وهو علم القراءات القرآنية.

-مكانة المؤلف العلمية في علم القراءات، فهو مقرئ، وأحد الذين أخذوا القراءات عن جملة من الشيوخ الكبار، منهم ابن الجزري-رحمه الله-.

-أهمية موضوع المخطوط، الذي هو وقف حمزة وهشام علىٰ الهمز، وهو من الموضوعات المتشعبة، ذات المسائل الكثيرة.

- ميزة منهج المؤلف في المخطوط، حيث دمج بين المذهبين: القياسي والرسمي في الوقف علىٰ الهمز لحمزة وهشام، مع اقتصاره علىٰ إيراد الأوجه الصحيحة، مما يسهل علىٰ المتعلم إلمامه بما في الكلمة القرآنية من وجوه جائزة.

-لم يجد تراث علماء القراءات في اليمن العناية اللازمة، فكان في تحقيق هذا المخطوط إسهام في إلقاء الضوء علىٰ جهود أهل اليمن في خدمة علم القراءات القرآنية.

الدراسات السابقة:

لم أجد بعد البحث من حقق هذا المخطوط.

خطة البحث:

يتكون البحث من مقدمة وتمهيد وقسمين وخاتمة.

المقدمة: اشتملت علىٰ أسباب اختيار الموضوع، وخطة البحث.

التمهيد: عناية العلماء بموضوع وقف حمزة وهشام علىٰ الهمز.

القسم الأول: دراسة المؤلِّف وكتابه، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: دراسة المؤلِّف، وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: اسمه وكنيته ولقبه ومولده ونشأته.

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه.

المطلب الثالث: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.

المطلب الرابع: آثاره العلمية.

المطلب الخامس: وفاته.

المبحث الثاني: دراسة الكتاب، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: نسبة الكتاب لمؤلفه.

المطلب الثاني: موضوع الكتاب، ومنهج المؤلف فيه.

المطلب الثالث: مزايا الكتاب، والمآخذ عليه.

المطلب الرابع: وصف المخطوط، ونماذج منه.

القسم الثاني: النصُّ المحقق. ويشتمل علىٰ:

أولا: منهج التحقيق.

ثانيا: النص المحقق.

الخاتمة: وتشتمل علىٰ أهم نتائج البحث.

* * *

التمهيد
(عناية العلماء بموضوع وقف حمزة وهشام على الهمز)

يعد باب وقف حمزة وهشام علىٰ الهمز من الأبواب المشكلة والشائكة في القراءات، قال أبو شامة: " هذا الباب من أصعب الأبواب نظما ونثرا في تمهيد قواعده، وفهم مقاصده"أ.هـ؛ [1]لأن ضبط هذا الباب يحتاج إلىٰ معرفة تحقيق مذهب أهل العربية، وأحكام رسم المصاحف العثمانية، وتمييز الرواية، وإتقان الدراية، [2]قال الجعبري: " وهذا الباب يعمُّ أنواع التخفيف، ومن ثَمَ عسر ضبطه متشعبا، وآكد إشكاله أن الطالب قد لا يقف عند قراءته علىٰ شيخه فيفوته أشياء، فإذا عرض له وقف بعد ذلك وسئل عنه لم يجد له أداء، وقد لا يتمكن من إلحاقه بنظائره فيتحيَّر"أ.هـ.[3]

وقال السمين الحلبي: "وهذا الباب استصعبه الناس بالنسبة إلىٰ النقل والتخريج، وذلك أنه أمر يرجع إلىٰ التصريف، والتصريف علم صعب قلَّ من يتقن بعض مسائله"أ.هـ.[4]

لذا اعتنىٰ كثير من علماء القراءات بهذا الباب شرحا وتبسيطا، فلا يكاد يخلو كتاب أُلّف في القراءات منه، واجتهدوا في ضبط مسائله وإيضاحها، بل أفرد بعض العلماء بمصنفات خاصة، منها ما هو نثر، ومنها ما هو نظم. ومن هذا المصنفات:

-كتاب (مذهب حمزة في الهمز في الوقف) لأبي بكر أحمد بن مهران (٣٨١هـ).[5]

---

(١) انظر: أبو شامة، عبدالرحمن بن إسماعيل (٦٦٥ه)، إبراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع، تحقيق: إبراهيم عطوة، مطبعة مصطفىٰ البابي وأولاده، مصر، ١٤٠٢ه، ١٦٥.

(٢) انظر: ابن الجزري، محمد بن محمد(٨٣٣هـ)، النشر في القراءات العشر، تحقيق: علي الضباع، دار الكتاب العلمي، بيروت، ب.ت، ١/ ٣٣٢.

(٣) انظر: الجعبري، إبراهيم بن عمر (٧٣٢هـ)، كنز المعاني في شرح حرز الأماني ووجه التهاني، تحقيق: فرغلي سيد عرباوي، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، مصر، الطبعة الأولىٰ، ٢٠١١م، ٢/ ٦٧٧.

(٤) السمين، أحمد بن يوسف(٧٥٦هـ)، العقد النضيد في شرح القصيد، تحقيق: أيمن سويد، دار نور المكتبات، جده، ١٤٢٢هـ، ٢/ ٩٣٥.

(٥) أشار له أبو شامة في إبراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع، ١٦٥، وابن الجزري في النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٣٢.

-كتاب(الوقف لحمزة وهشام) لأبي الحسن بن عبد المنعم بن غلبون (٣٩٩هـ)[١].

- (شرح باب وقف حمزة وهشام علىٰ الهمزة من الشاطبية) للحسن بن قاسم المرادي (٧٤٩هـ).[٢]

-(الكنز في وقف حمزة وهشام علىٰ الهمز) للإمام أبي العباس أحمد القسطلاني (٩٢٣هـ).[٣]

-(تحفة الأنام في الوقف علىٰ الهمز لحمزة وهشام) لأبي عبد الله محمد القبيباتي (٩٢٦هـ).[٤].

-(الجواهر الغوالي العظام في وقف حمزة وهشام) لمحمد بن الحسن السمنودي (١١٩٩هـ).[٥]

-(نيل المرام لوقف حمزة وهشام) لعلي بن محسن الرميلي، توفي بعد (١١٣٠هـ).[٦]

-(تقريب الكلام في تخفيف الهمزة لحمزة وهشام) لأبي العلاء إدريس بن محمد المنجرة (١١٣٧ هـ).[٧]

-(توضيح المقام في الوقف علىٰ الهمز لحمزة وهشام) نظم لمحمد بن أحمد المتولي(١٣١٣هـ) [٨] شرحه في كتاب سماه (إتحاف الأنام وإسعاف الأفهام، شرح شرح توضيح المقام، فى الوقف علىٰ الهمز لحمزة وهشام).[٩]

- (التحفة الوفية بأحكام وقف حمزة وهشام علىٰ الهمزة العلية) لمحمد بن

---

(١) أشار ابن غلبون لمؤلفه هذا في كتابه التذكرة في القراءات الثمان، ١/ ١٦٤.

(٢) حقق الكتاب الباحث: محمد الزوبعي، في رسالة ماجستير تقدم بها لجامعة الأنبار قسم اللغة العربية.

(٣) أشار الإمام القسطلاني لمؤلَفه هذا في كتابه لطائف الإشارات في فنون القراءات، ٣/ ٩٣١.

(٤) حقق الكتاب الدكتور: مصطفىٰ العبيدان. وطبعه النادي الأدبي بتبوك.

(٥) حقق الكتاب الباحث: حسام عبد الرؤوف في رسالة ماجستير تقدم بها للجامعة الإسلامية.

(٦) حقق الكتاب الباحثة: سمية الناصر في رسالة ماجستير مقدمة لجامعة الملك سعود.

(٧) مخطوط، له نسخ بالخزانة الحسنية بالمغرب، أرقامها: ٨٠٠ و ١٣٣٨٥ و ١٠٤١٦. انظر: عمر عمور، عمور، كشاف الكتب المخطوطة بالخزانة الحسنية، ٩٨.

(٨) مخطوط في مكتبة جامعة الملك سعود برقم: ٤١٥٥.

(٩) طبع في القاهرة، بتحقيق: فرغلي سيد عرباوي.

محمد بن هلالي الأبياري (١٣٤٣هـ).[١]

وكان لعلماء اليمن أيضا جهود في شرح و إفراد هذا الباب بالتصنيف بين نثر ونظم، ومن مؤلفاتهم:

١) (نفائس الهمزة في وقف هشام وحمزة) لعثمان بن عمر النَّاشري (٨٤٨هـ)، وهي من الرسائل اليمنية القديمة في هذا الباب.

٢) (در النظام في وقف حمزة وهشام) لأبي بكر بن أبي القاسم الأهدل (١٠٣٥هـ)، وهي منظومة لامية.

٣) (الفوائد اللطيفة في تركيب بعض الآي علىٰ القواعد المنيفة، والتنبيه اللطيف في وقف حمزة وهشام علىٰ وجه التخفيف) لعلي بن أحمد الصنعاني(١٢٤٤هـ).

٤) (التهذيب لقواعد حمزة وهشام في الوقف علىٰ التوفيق والترتيب) لعلي بن أحمد الصنعاني (١٢٤٤هـ).[٢]

* * *

(١) طبعته دار الضياء بطنطا، بتحقيق: عبد الرزاق بن علي موسىٰ.

(٢) بحثت عنها فلم أجد ما يدل علىٰ أنها طبعت، وذكر بعض الباحثين اليمنيين بأن جميع الرسائل اليمنية السابقة لا تزال مخطوطة.
انظر: موقع ملتقىٰ أهل التفسير:
http: //vb.tafsir.net/tafsir33784/#.VLCN2O8R7IU

القسم الأول دراسة المؤلِّف وكتابه

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: دراسة المؤلِّف.

وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ولقبه ومولده ونشأته:

-اسمه ولقبه:

هو عثمان بن عمر بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله ابن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله الناشري الشافعي المقرئ الزبيدي(١).

ويلقب بعفيف الدين، واشتهر بـ(العفيف الناشري)، و بـ(الناشري الزّبيدي).(٢)

والناشري: بفتح النون وسكون الألف وكسر الشين المعجمة والراء، نسبة إلىٰ ناشر بن الأبيض بن كنانة بن مسيلمة بن عامر بن عمرو.(٣)

والزبيدي: نسبة إلىٰ مدينة زبيد المشهورة باليمن.(٤)

---

(١) انظر: البريهي، عبد الوهاب بن عبد الرحمن (٩٠٤ه)، طبقات صلحاء اليمن، تحقيق: عبد الله الحبشي، مكتبة الارشاد، صنعاء، ب.ت، ١١٤، السخاوي، علي بن محمد (٩٠٢هـ)، الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع، دار الجيل بيروت، الطبعة الأولىٰ، ١٤١٢هـ، ٥/ ١٣٤، الزركلي، خير الدين بن محمود (١٣٩٦هـ)، الأعلام، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الخامسة عشر، ٢٠٠٢م.، ٤/ ٢١١. كحالة، عمر رضا (١٤٠٨هـ)، معجم المؤلفين، دار المثنىٰ، بغداد، ب.ت، ٦/ ٢٦٥. باشا، إسماعيل بن محمد(١٣٣٩هـ)، هدية العارفين لأسماء المؤلفين وآثار المصنفين، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ب.ت، ١/ ٣٤٧. حاجي خليفة، مصطفىٰ عبد الله(١٠٦٧هـ)، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ب.ت، ١/ ٣١٠. باشا، إسماعيل بن محمد(١٣٣٩هـ)، إيضاح الكنون في الذيل علىٰ كشف الظنون، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ب.ت، ١/ ١٨١.

(٢) انظر: السخاوي، الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع، ٥/ ١٣٤. باشا، هدية العارفين، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، ١/ ٣٤٧، كحالة، معجم المؤلفين، ٦/ ٢٦٥.

(٣) انظر: السمعاني، عبد الكريم بن محمد(٥٦٢هـ)، الأنساب، حقق نصوصه: عبد الرحمن المعلمي، مكتبة ابن تيمية القاهرة، الطبعة الثانية، ١٤٠٠هـ، ١٢/ ١٤. ابن الأثير، علي بن محمد(٦٣٠هـ)، اللباب في تهذيب الأنساب، مكتبة المثنىٰ، بغداد، ب.ت، ٣/ ٢٨٨.

(٤) انظر: البريهي، طبقات صلحاء اليمن، ١١٤. السخاوي، الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع، ٥/ =

-مولده: ذكر السخاوي روايتين في سنة ولادته:

الأولىٰ أن مولده كان سنة خمس وثمانمائة. قال السخاوي: "أفادنيه حمزة الناشري"أ.هـ[1]

والثاني: أن مولده كان في ربيع الثاني سنة أربع وثمانمائة للهجرة.[2]

ورجَّح السخاوي الأخير بقوله: " مولده سنة خمس وثمانمائة، ومات بعد الأربعين. أفادنيه حمزة الناشري، وفي أثناء كتابه في الناشريين[3] مما يدخل في ترجمته أشياء. ومولده إنما هو في ربيع الثاني سنة أربع... ".[4]

-نشأته:

نشأ-رحمه الله- يتيما بمدينة زبيد، فقد مات أبوه وعمره أربع سنين، فكفله عمه الإمام شهاب الدين أحمد بن أبي بكر الناشري مدة يسيرة، ثم توفي عمه فكفله عمه الآخر شمس الدين علي بن أبي بكر الناشري، فحفظ القرآن، ثم جمع للقراء السبعة قبل بلوغ عمره عشرين سنة عند الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد الأشعري، وكان موفقا في صغره.

درَّس بمدارس زبيد[5]، وتمذَّهب بالمذهب الشافعي المنتشر في اليمن وقتئذ.

ولما وفد المقرئ شمس الدّين ابن الجزري إلىٰ اليمن جمع عليه القراءات العشر، وقرأ وسمع عليه كتبا كثيرة، وأجازه ابن الجزري-رحمه الله- بزبيد.

ثم انتقل إلىٰ تعز، ورتبه السلطان الظَّاهر مدرسا بمدرسة الظَّاهريَّة والمرشدية، فأقام بها نحو عشر سنين. وانتفع به جماعة كثير، ثم لما تغير حال تعز سنة (٨٤٨ هـ)، واتفق فيها ما اتفق من الفتن، انتقل إلىٰ إِبّ في سنة وفاته باستدعاء مالكها أسد الدين أحمد بن الليث الهمداني، فتلقاه أحسن ملقىٰ، وأكرمه، وقابله بما يُقابل مثله،

=

١٣٤. الزركلي، الأعلام، ٤/ ٢١١.

(١) انظر: السخاوي، الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع، ٥/ ١٣٤.

(٢) انظر: المرجع السابق.

(٣) يقصد كتاب المؤلف (البستان الزاهر في طبقات علماء بني ناشر).

(٤) انظر: السخاوي، الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع، ٥/ ١٣٤.

(٥) انظر: البريهي، طبقات صلحاء اليمن، ١١٤-١١٥، السخاوي، الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع، ٥/ ١٣٤.

وأضاف إليه تدريس مدرسته الأَسدِية وغيرها، ورتب له من النفقة ما يقوم بحاله، وأحسن إليه إحسانا تاما، فتصدر للفتوىٰ والاقراء، ولم تطل مُدَّة إقامته حتىٰ عاجلته المنية، فمات بالطاعون، [1] فرحمه الله تعالىٰ رحمة واسعة.

* * *

(١) انظر: البريهي، طبقات صلحاء اليمن، ١١٤. الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع، ٥/ ١٣٤. الزركلي، الأعلام، ٤/ ٢١١. كحالة، معجم المؤلفين، ٦/ ٢٦٥. باشا، هدية العارفين لأسماء المؤلفين وآثار المصنفين، ١/ ٣٤٧. حاجي خليفة، مصطفىٰ عبد الله(١٠٦٧هـ)، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، ١/ ٣١٠. باشا، إيضاح الكنون في الذيل علىٰ كشف الظنون ١/ ١٨١. إياد السامرائي ويعقوب السامرائي، الشمعة في إنفراد الثلاثة عن السبعة للناشري-دراسة وتحقيق، -مجلة معهد الإمام الشاطبي، العدد الرابع، في ذي الحجة، سنة: ١٤٢٨ه، ٣٣١.

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه:

أ-شيوخه:

أخذ -رحمه الله تعالىٰ- العلم عن علماء كثر، أكتفي بذكر أشهرهم:

-شمس الدين محمد بن محمد بن الجزري: حيث جمع عليه القراءات العشر، وقرأ وسمع منه كتبا كثيرة، وأجازه.

- أبو العباس شهاب الدّين أحمد بن محمد اليماني الأشعري، قرأ عليه القراءات السبع.

- حافظ العصر شهاب الدّين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني.

-عمه شمس الدين علي بن أبي بكر النَّاشريّ.

-ابن عمه الطّيب بن أحمد النَّاشريّ.

- الإمام وجيه الدّين عبد الرحمن البِرِشْكي.

- الفقيه شرف الدين إسماعيل المقرئ.

- الفقيه شرف الدّين الدمتي.

- المقرئ شمس الدّين الشرعبي.

- الشيخ إسماعيل بن إبراهيم البومة، قرأ عليه النحو.

- أبو عبد الله محمد بن عمر بن شوعان. وغيرهم.[١]

ب-تلاميذه:

اشتغل -رحمه الله- كما مرَّ بالتدريس والإقراء زمنا طويلا، و كان له تلاميذ كثيرون، إلا أن كتب التراجم التي ترجمت له عدّت قليلا منهم، فممن عدّته:

- أبو عبد الله أحمد بن محمد بن علي بن أبي بكر الفقيه العالم المفتي[٢]

(١) انظر: البريهي، طبقات صلحاء اليمن، ١/ ١١٥، السخاوي، الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع، ٥/ ١٣٤. إياد السامرائي ويعقوب السامرائي، الشمعة في إنفراد الثلاثة عن السبعة للناشري-دراسة وتحقيق، -مجلة معهد الإمام الشاطبي، العدد الرابع، ٣٣٣-٣٣٤.

(٢) انظر: السخاوي، الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع، ١/ ٣٥٣.

- محمد بن عمر جمال الدين الفارقي الزبيدي، تلا عليه السبع.[١]
- يوسف بن يونس الجبائي التعزي اليماني الشافعي.[٢]
- أبو محمد إسماعيل بن أبي بكر بن عبد الله الشغدري.[٣]

* * *

(١) انظر: البريهي، طبقات صلحاء اليمن، ١/ ٣٩.
(٢) انظر: البريهي، طبقات صلحاء اليمن، ١/ ٢٤٨.
(٣) انظر: السخاوي، الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع، ١/ ٤٥٠.

المطلب الثالث: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه

تبوأ الإمام عفيف الدين عثمان الناشري-رحمه الله- مكانة علمية عالية، يدل علىٰ ذلك جملة من الأمور، منها:

١-ثناء كل من ترجم له أو ذكره، علىٰ علمه وفضله، وحسن أخلاقه، ويتضح ذلك من خلال وصفه بالمقرئ، والفقيه وغير ذلك. قال البريهي: " ومنهم صاحبنا الفقيه المقرئ عفيف الدّين عثمان بن عمر النَّاشري، واسطة بيت معمور بالأئمة الأجلة، التي تطلع سماؤه أهلة بعد أهلة، سلمت لهم السيادة والإفادة، مشهود لهم بالعلم والزهد والعبادة،...... كان-رحمه الله-أحد الأئمة الأفراد، والبلغاء الأمجاد، متصرفا بالكلام بما يشاء كيف شاء، مطيعا له علىٰ البديهة الإنشاء، حسن المحاضرة، بليغ العبارة، ذا فطنة وبلاغة، مشهور بالذكاء، وجودة الفهم، والبراعة مع حسن أخلاق جميلة"أ.هـ.(١)

٢-كثرة مصنفاته التي أجاد في تصنيفها وتنوعها، فألف في القراءات والفقه والتاريخ، مما يدل علىٰ سعة اطلاعه، قال الإمام السخاوي-رحمه الله-: " كان فقيها عالما، محققا لعلوم جمة منها: الفقه، والقراءات، والفرائض وغيرها، مع مشاركة في الأدب والشعر "أ.هـ.(٢)

وكان -رحمه الله-ينظم الشعر، فمن شعره:

يقولون لي ضيعت عمرك فانتبه** وشمّر فقد وافاك شهر محرم
فقلت لهم مالي سوىٰ أن عادتي ** مَنامِي علىٰ الأجفان فيه محرم(٣)

ومن شعره أيضا: ما قاله عند انتقاله من زبيد إلىٰ تعز:

تذكرت في نفسي فلم أر زلَّة ** كزلة من باع التهائم بِالْجَبَلِ
وأصبح عن ربع الْأَحِبَّة نازحا ** يسأل عن هذا وعن ذاك ما فعل(٤)

* * *

---

(١) البريهي، طبقات صلحاء اليمن، ١/ ١١٤.

(٢) السخاوي، الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع، ٥/ ١٣٤.

(٣) البريهي، طبقات صلحاء اليمن، ١١٧.

(٤) البريهي، طبقات صلحاء اليمن، ١١٧.

المطلب الرابع: آثاره العلمية

كان المؤلف-رحمه الله تعالىٰ-صاحب تصانيف كثيرة، في علوم مختلفة، ومن أشهر مصنفاته:

-(البستان الزاهر في طبقات علماء بني ناشر) اطلع عليه السخاوي، وقال عنه: "طالعته وهو مفيد، واستطرد فيه لغيرهم مع فوائد ومسائل"أ.هـ-[١]

- عمل شرحاً علىٰ الحاوي[٢] والإرشاد في مجلدين، مات عنه مسودة، قال السخاوي: " يقال أنه بلغ في شرح الإرشاد إلىٰ أثناء الصداق"أ.هـ.[٣]

-(الهداية في تحقيق الرواية في رواية قالون والدوري).[٤]

-(الدّر الناظم لرواية قالون والدوري).[٥]

-(درّة الناظم في رواية حفص عن عاصم).[٦]

-(در الناظم في ذكر الخلف بين روايتي: دوري أبي عمرو، وحفص عاصم).[٧]

عاصم).[٧]

-(الشمعة في انفراد الثلاثة عن السبعة).[٨]

-(خلاف قالون والدوري).[٩]

-(شرح متن الدرة في القراءات الثلاث المتممة للقراءات العشر).[١٠]

---

(١)السخاوي، الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع، ٥/ ١٣٤. كحالة، معجم المؤلفين، ٦/ ٢٦٥.

(٢) (الحاوي الصغير للقزويني في فروع الفقه الشافعي).

(٣) السخاوي، الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع، ٥/ ١٣٤.

(٤) حقق الكتاب الباحث: وليد علي أحمد محسن، في رسالة تقدم بها لجامعة إبّ باليمن. وحققه أيضا: فرغلي عرباوي.

(٥) مخطوط. انظر: الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي-مخطوطات القراءات، مؤسسة آل البيت، جمعية عمال المطابع، عمان، الطبعة الثانية، ص٩١.

(٦) طبعت، بتحقيق: فرغلي عرباوي.

(٧) طبع في القاهرة، وعلق عليه: جمال فاروق الدقاق.

(٨) طبع في مجلة معهد الإمام الشاطبي بجدة، بتحقيق: إياد السامرائي، ويعقوب السامرائي، العدد الرابع، في ذي الحجة سنة ١٤٢٨هـ.

(٩) طبع في شيكاغو، بتقديم السيد محمد حسين الجلالي.

(١٠) مطبوع، حققه وعلق عليه: عبدالرزاق علي موسىٰ.

-(نفائس الهمز في وقف هشام وحمزة) وهو المخطوط الذي نحن بصدد تحقيقه.

-تعليقة مفردة، استوعب فيها تعليلات الهمز المتطرف لحمزة وهشام وتحقيقاته، أحال المؤلف إليها في كتابه (نفائس الهمزة في وقف هشام وحمزة)، [1] ولم أجد من أشار إليها.

- جزء لطيف، جمع فيه أسماء شيوخه، من قرأ عليه، أو سمع منه، وأجازوا له بخَطِّه، ذكر أنه وقفه علىٰ أَهله، وعليه خطّ جماعة كثيرون من أهل العصر، بمصر والشام والقدس وغيرها.[2]

* * *

المطلب الخامس: وفاته

توفي-رحمه الله تعالىٰ-في يوم الأحد، التاسع عشر من ذي الحجة، سنة (٨٤٨هـ)، في إبّ بالطاعون. قال السخاوي: " ومات بعد الأربعين. أفادنيه حمزة الناشري"أ.هـ.[3] وكان آخر كلامه الإقرار بالشهادتين، وتأسف خلق كثير علىٰ فقده، فقده، وشهد جنازته من لا يحصىٰ، ورثاه بعض الشعراء.[4]

* * *

(١) انظر: المسألة الخامسة عشر.

(٢) انظر: البريهي، طبقات صلحاء اليمن، ١/ ١١٥.

(٣) انظر: السخاوي، الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع، ٥/ ١٣٤.

(٤) انظر: البريهي، طبقات صلحاء اليمن، ١/ ١١٦، السخاوي، الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع، ٥/ ١٣٤. وقد كُتب علىٰ صفحة العنوان في النسخة (أ) ما نصه: "انتقل مؤلف هذا الكتاب في شهر ذي الحجة، سنة ثمان وأربعين وثمانمائة، بمدينة إبّ رحمه الله تعالىٰ".

المبحث الثاني: دراسة الكتاب.

وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: نسبة الكتاب لمؤلفه

مما يدل علىٰ صحة نسبة الكتاب للإمام عفيف الدين الناشري أمور، منها:

-التصريح باسم الكتاب والمؤلِّف في الورقة الأولىٰ في جميع النسخ الثلاث، حيث اتفقت النسخ علىٰ أن اسم الكتاب (نفائس الهمزة، في وقف هشام وحمزة)، وعلىٰ أن مؤلِّفه المقرئ الحافظ: عفيف الدين عثمان بن عمر الناشري.

-ما ذكره المؤلِّف أثناء المخطوط من التصريح باسم شيخيه، أحمد بن محمد الأشعري، وابن الجزري، فقال في أول المخطوط: "وقد شافهني بها جميعا شيخنا شهاب الدين أحمد بن محمد الأشعري"أ.هـ، وهو أحد شيوخ المؤلف كما نصت علىٰ ذلك كتب التراجم التي ترجمت له.

بالإضافة لإكثاره من النقل عن كتاب النشر في القراءات العشر، ويصف مؤلفه بـ: شيخنا، وابن الجزري هو أحد شيوخه، الذين ثبت أخذه عنهم، وأجازوا له.

-ذكر المخطوط منسوبا للإمام عفيف الدين الناشري في فهارس المخطوطات المختلفة، كما نص كثير من الباحثين المعاصرين، علىٰ أن للإمام عفيف الدين عثمان الناشري كتابا بعنوان: (نفائس الهمزة في وقف هشام وحمزة)، مما يعد شاهدا علىٰ صحة نسبة الكتاب للمؤلف.[1]

❋ ❋ ❋

(١) منهم: محققي مخطوط الشمعة في إنفراد الثلاثة عن السبعة للناشري، ٣٣٧.

المطلب الثاني: موضوع الكتاب ومنهج المؤلف فيه.

أ-موضوع الكتاب:

موضوع الكتاب-كما هو ظاهر من عنوانه-مسائل في كيفية وقف حمزة وهشام علىٰ الهمز، وقد صرح المؤلِّف أيضا في مقدمته بموضوع الكتاب، فقال: "فهذه مسائل في مذهب حمزة وهشام صحت في النشر وغيره، من غير توقف ولا تضعيف"أ.هـ.[1]

ب-منهج المؤلف:

أولاً: قدم لكتابه بمقدمة قصيرة، أشار فيها بعد الحمد والصلاة إلىٰ:

١-موضوع الكتاب حيث قال: "فهذه مسائل في مذهب حمزة وهشام صحت في النشر وغيره"أ.هـ.[2]

٢-مصادره التي اعتمد عليها في إخراج الكتاب، وهي: كتاب النشر، وبعض أصحابه الذين لازموه في تخريجها، وشيخه شهاب الدين أحمد بن محمد الأشعري الذي شافهه فيها.[3]

ثانيًا:

- قسم كتابه بعد أن انتهىٰ من المقدمة إلىٰ مسائل، اشتملت كل مسألة علىٰ حكم نوع واحد من أنواع الهمز.

- التزم بإيراد المسائل التي صحت في الهمز لحمزة وهشام حال الوقف، حيث قال: " فهذه مسائل في مذهب حمزة وهشام صحت في النشر وغيره، من غير توقف ولا تضعيف"أ.هـ.

ثالثًا: صدر كل مسألة ذكرها بمثال أو أكثر، حتىٰ يقيس القارئ عليها، قال: "فهذه مسائل حمزة وهشام قس عليها ما وقع من نظيرها، فقد بالغت في

(١) انظر: ص١٣.
(٢) انظر النص المحقق: ٢١.
(٣) انظر النص المحقق: ٢١.

تبيينها"أ.هـ.[١] وأحيانا يشير بعد ذكر المثال إلىٰ نظائره بقوله: وشبهه، ونحوه.

رابعـًا: بيَّن الأوجه الجائزة في كل مسائله مستوفيا ذكرها، وغالبا ما ينص علىٰ عددها، بقوله: فيها وجه واحد، فيه ستة أوجه ونحو ذلك.

خامسـًا: اقتصر المؤلِّف علىٰ إيراد الأوجه الصحيحة في الكلمة، كما وضح ذلك في أول المخطوط، وأشار له أيضا في ثناياه بقوله: "وإنما ذكرت هذين الوجهين الأخيرين، وإن كان من قاعدتي أني لا أذكر إلا ما قطع بصحته الشيخ، إلا أني استأنست بكونه نقلهما عن عدول"أ.ه.[٢] إلا أن القارئ لكتابه يجد أنه قد خالف هذا المنهج في مسائل قليلة جدا، فذكر بعض الأوجه الضعيفة دون الإشارة لضعفها، كما في ﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾ حيث ذكر أن فيها خمسة أوجه، والصحيح أن فيها أربعة أوجه صحيحة[٣].

سادسـًا: قد تتشابه الكلمتان في أصل المسألة، فيفصل بينهما المؤلف لزيادة وجه في إحداهما، مثل ما جاء في المسألتين الخامسة والسادسة، حيث قال في المسألة الخامسة: "مسألة: ﴿يُنشِئُ﴾ [الرعد: ١٢] وشبهه مما وقعت الهمزة فيه مضمومة بعد كسرة، فيه لحمزة وهشام خمسة أوجه: إبدالها ياءا ساكنة، وروم الياء وإشمامها، والتسهيل بين الهمزة والواو، والخامس المذهب المعضل، وهو التسهيل بين الهمزة والياء"أ.ه، ثم قال في المسألة السادسة: "مسألة: ﴿مِن شَٰطِيِٕ﴾ [القصص: ٣٠] و﴿لِكُلِّ ٱمۡرِيٍٕ﴾ [النور: ١١] ونحوه فيه ثلاثة أوجه: إبدالها ياءا ساكنة، وروم الياء المسكنة، والتسهيل بين الهمزة والياء"أ.هـ.

فذكر أن الهمزة في كلا المسألتين وقعت متطرفة بعد كسر، ففيها لحمزة وهشام وقفا وجهان: إبدال الهمزة ياء أو تسهيلها. ولكنه فرَّق بين المسألتين؛ لأن الهمزة في المسألة الأولىٰ مضمومة وصلا، والثانية مكسورة وصلا، فيجوز في الأولىٰ الروم والاشمام، وفي الثانية الروم فقط، فرَّق بينهما لذلك.

(١) انظر: ص٤٠.
(٢)انظر: مسألة (٣٣).
(٣) انظر: مسألة (٦٠).

أو يكون تفريقه بين الكلمات المتشابهة تنبيها علىٰ أمر ما، من ذلك ما ذكره في المسألة الثامنة عشرة حيث قال: "﴿وَمِنْ ءَانَآيِ ٱلَّيْلِ﴾ [طه: ١٣٠] حكمه حكم هذه المسألة[1] لا فرق بينهما إلا أن هذه لم تكن فيها متوسطة بزائد"أ.هـ.

سابعًا: الإحالة أحيانا للمواضع التي تقدم ذكرها علىٰ سبيل الاختصار. من ذلك قوله في المسألة الواحدة والعشرين: "﴿ٱلنَّسِيٓءُ﴾ [التوبة: ٣٧] و﴿بَرِيٓءٌ﴾: مثل ﴿قُرُوٓءٍ﴾ غير أنه مضموم فيزيد بالإشمام"أ.هـ.[2].

ثامنًا: في نقله عن ابن الجزري، أحيانا يسمي ابن الجزري بـ: شيخنا، الشيخ ونحوها، وأحيانا بعد ذكره لكلام ابن الجزري يشير إلىٰ أن مصدره النشر.

تاسعًا: غالبًا ما يصدر نقده أو تعليله بقول "قلت".

* * *

(١) يقصد المسألة السابعة عشرة.

(٢) انظر أيضا كلامه في المسألة (٥٤-٦٦).

المطلب الثالث: مزايا الكتاب، والمآخذ عليه

أولاً: مزايا الكتاب:

-ظهرت شخصية المؤلف العلمية من خلال تعليلاته، وإهتمامه ببيان الفروق في المسألة الواحدة، فرغم أن المسائل التي ذكرها مذكورة في كتاب النشر، إلا أنه اقتصر علىٰ ذكر الأوجه الصحيحة، وقسم المسألة الواحدة التي في كتاب النشر حسب ما تختص به كل كلمة قرآنية من أوجه الوقف ونحو ذلك.

-هذب المؤلف باب وقف حمزة وهشام علىٰ الهمز، وتجلىٰ ذلك من خلال: تصديره بداية كل مسائله بمثال قرآني أو أكثر، ودمجه في المسألة الواحدة بين المذهب القياسي والرسمي في الهمز، مما يسهل علىٰ المتعلم إحاطته بما في الكلمة من وجوه.

-دقة المؤلف في تقسيم المسائل، والتي اتضحت من خلال اعتباره في تقسيم المسائل أوجه العارض وقفا.

ثانياً: مآخذ على الكتاب:

-لم ينبه علىٰ أن هشاما وافق حمزة في الهمز المتطرف دون المتوسط، أو أن حمزة اختص ببعض المسائل دون هشام، ولعله اعتمد علىٰ فهم وإدراك القارئ؛ لأن أسلوبه ينافي أن يكون كتابه للمبتدئ.

-ذكر بعض الأوجه الضعيفة التي لم تصح في النشر، رغم أنه شرط ألّا يذكر إلا الصحيح. وذلك نادر جدا، وقد نبهت عليه في مواضعه[1]

* * *

---

(١) كما في المسألة (٦٠) والمسألة (٦١).

المطلب الرابع: وصف المخطوطة، ونماذج منها:

اعتمدت في تحقيق المخطوطة علىٰ ثلاث نسخ:

النسخة الأولىٰ: نسخة الجامع الكبير بصنعاء، وهي مفهرسة تحت رقم (٩٣). وقد أدرجت ضمن مجموع، تبدأ ألواح المخطوط من اللوح رقم (٩٥)، وتنتهي باللوح رقم (١٠٠)، عدد أوراقها (١٢) ورقة، ومتوسط عدد أسطرها (٢٣) سطرا، كتب في الصفحة الأولىٰ عنوان المخطوط واسم مؤلفه، وهي مكتوبة بخط واضح، يوجد بها كلمات تعقيب، وهي الكلمات التي توضع في أسفل الصفحة اليمنىٰ للدلالة علىٰ أول الكلمة في الصفحة المقابلة، كتب بحبر أسود إلا كلمة (مسألة) فكتبت بالحمرة تنبيها علىٰ بداية كل مسألة. وناسخها هو علي بن صالح المكي، وصفت هذه النسخة في فهرس مخطوطات الجامع الكبيربـ" نسخة نفيسة نادرة، عليها خط العلامة محمد بن الحسين بن القاسم بن محمد، وقوبلت وروجعت علىٰ عالم القراءات اليمني: عفيف الدين عبد الله بن عبد الباقي العدني، المقرئ بالديار اليمنية، في صفر عام: ١٠٣٦هـ. كُتب في آخرها وقت الفراغ من نسخها، ونص ذلك"كان تمام المذاكرة في هذه السنة المباركة وما فيها من التعليقات علىٰ سيدنا الفقيه الصالح الفاضل عفيف الدين عبد الله بن عبد الباقي العدني المقرئ، بقية المجتهدين بالديار اليمنية، حفظه الله تعالىٰ وحماه، يوم الأحد.....[1].

صفر عام ثلاث وستين وألف، ختمت وما بعدها بخير. وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وآله وسلم. كاتبه الفقير إلىٰ كرم الله تعالىٰ علي صالح المكي وفقه الله تعالىٰ ولطف به. آمين".

وقد جعلتُ هذه النسخة أصلا في التحقيق؛ لاتصافها بمزايا هي:

- أنها أقدم النسخ، حيث يرجع تاريخ نسخها إلىٰ عام: ١٠٦٣هـ.

-أنها قليلة الأخطاء مقارنة بالنسخ الأخرىٰ.

-أنها نسخة تمت مقابلتها ومراجعتها، والتعليق عليها، من عالم القراءات اليمني: عبد الله بن عبد الباقي العدني المقرئ.

---

(١) كلمات غير واضحة في المخطوط.

وقد رمزت لها برمز: (أ).

النسخة الثانية: نسخة مكتبة المجلس العلمي بطهران، وهي مفهرسة تحت رقم (١٢٢٣٢)، وقد أدرجت ضمن مجموع حوىٰ ست مخطوطات لمؤلفين مختلفين، عنّون للمجموع بـ "مجموع في القراءات وعلوم القرآن"، وكانت مخطوطة "نفائس الهمزة" السادسة في الترتيب، عدد أوراق المجموع (٤٦٥) ورقة.

تبدأ أوراق مخطوط "نفائس الهمزة" من صفحة (٤٥٤)، عدد أوراقها (١٢) ورقة، وعدد أسطرها (١٩) سطرا، كتب في الصفحة الأولىٰ عنوان المخطوط واسم مؤلفه، حيث كُتب (كتاب نفائس الهمزة في وقف هشام وحمزة، تأليف المقرئ الأجل الحافظ عفيف الدين عثمان بن عمر الناشري رحمه الله وغفر له)، وهي مكتوبة بخط نسخ جيد، يوجد كلمات تعقيب، كتبت كلمة (مسألة) بالحمرة تنبيها علىٰ بداية كل مسألة، واختصر الناسخ كلمة (مسألة) بعد المسائل الثمان الأُول بـ(مس)[1]، كما أن هناك بعض الهوامش التي كتبت علىٰ حواشي المخطوط، وهذه الهوامش إما تصحيح أو تعليقات مأخوذة من كتاب النشر، وقع الفراغ من نسخها ظهر الثلاثاء يوم الخامس والعشرين من شهر جمادىٰ الثاني، في عام ١١٠٩هـ كما جاء ذلك بخط الناسخ في آخر المخطوط، وتمت مطابقتها حيث كتب علىٰ هامش المخطوط عبارة "تمت مقابلته".

وقد رمزت لها بـ(ب).

النسخة الثانية: نسخة من مخطوطات مكتبة جامعة الملك سعود، تحت رقم (١٦٤٤)، وقد أدرجت ضمن مجموع فيه أربع رسائل، عدد أوراقه: ١١٠، تبدأ أوراق المخطوط من الورقة (٢٨)، وهي مكتوبة بخط نسخ جميل وواضح، يوجد كلمات تعقيب، ميزت المسائل فيها بالمداد الأحمر، وفيها سقط في بعض المواضع، يرجع تاريخ نسخها إلىٰ عام: ١٣٢٤هـ كما صرح بذلك ناسخها في آخر المخطوط، حيث قال: "وقد وقع الفراغ من تحريرها يوم الجمعة، من جمادىٰ الثانية، سنة: ١٣٢٤هـ.

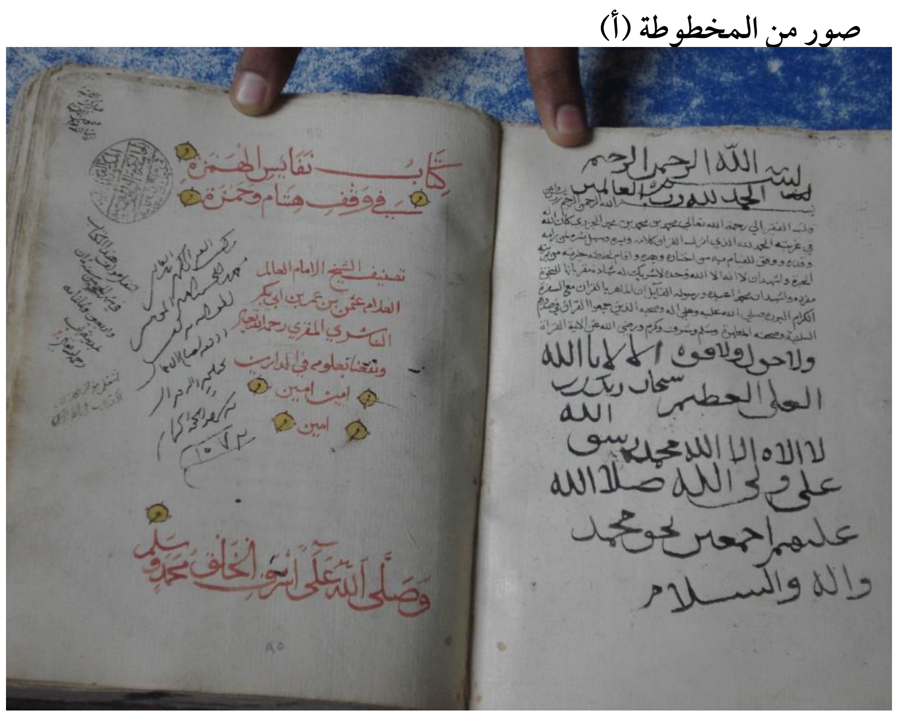
وقد رمزت لهذه النسخة برمز: (ج).

---

(١) وقد كتبت كلمة (مسألة) في المخطوط كاملة.

نماذج من المخطوط:

صور من المخطوطة (أ)



كتاب نفائس الهمزة في وقف هشام وحمزة

تصنيف الشيخ الإمام العالم العلامة عثمان بن عمر بن أبي بكر الناشري المقرئ رحمه الله

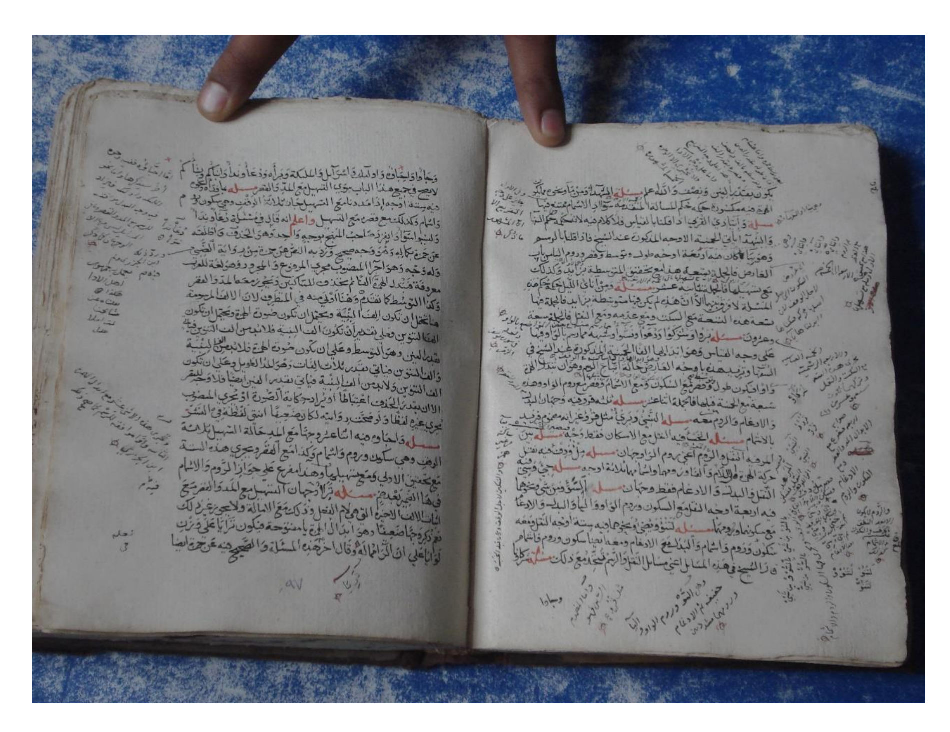
ونفعنا بعلومه في الدارين آمين آمين آمين

وصلى الله على أشرف الخلق محمد وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم



صور من المخطوطة (ب)



صور من المخطوطة (ج)



❊ ❊ ❊

القسم الثاني: النصُّ المحقق.

أولا: منهج التحقيق:

-نسخ المخطوط وفق الرسم الإملائي الحديث، مع ترقيم مسائل المخطوط، واعتمدت الترقيم في الإحالات.

-جعلت النسخة(أ) أصلا في إخراج نص الكتاب، وقد أثبت في النص في مواضع قليلة ما ورد في غير النسخة (أ) إذا وجدت أن ذلك أنسب للسياق.

-الإشارة لرمز المخطوطة وأرقام ألواح المخطوط وتحديد وجه الورقة بوضعها بين قوسين [/ /] في المتن، ورمزت للوجه الأيمن بالحرف (أ)، والوجه الأيسر بالحرف (ب). فمثلا: [أ/ ٢/ ب] أي: المخطوطة (أ)، اللوح الثاني، الوجه الثاني من اللوح.

-أدرجت تعليقات الإمام عفيف الدين العدني في الهوامش؛ للاستفادة منها، وميزتها بقولي في بداية الهامش (العدني)، ثم أدرج تعليقه بين علامتي تنصيص.

-كتابة الآيات بالرسم العثماني.

-تخريج الآيات في المتن بكتابة اسم السورة ورقم الآية إذا كان الموضع الذي ذكره واحدا في القرآن، أما إذا كان الموضع أكثر من واحد في القرآن فلم اكتب اسم السورة ورقم الآية.

-التعريف بالأعلام الذين ورد ذكرهم في المخطوط تعريفا موجزا.

-التعليق علىٰ كل مسألة بما يوضحها، ويبين ضابطها.

-بيان المقصود بالمصطلحات التي ذكرها المؤلف بالرجوع للمصادر المعتمدة.

ثانيا: النص المحقق

[ب/ ٢/ أ] بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمدا يوافي نعمه، ويكافئ مزيده، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد خاتم النبيين، وآله الطيبين، ورضىٰ الله عن الصحابة أجمعين.

وبعد: فهذه مسائل في مذهب حمزة [1] وهشام [1] صحت في النشر [2] وغيره، من

---

(١) حمزة بن حبيب بن عمارة الكوفي مولاهم، أبو عمارة، أحد القراء السبعة، كان إماما حجة متصدرا للإقراء، حافظا للحديث، بصيرا بالفرائض. توفي سنة: (١٥٦هـ).

=

غير توقف ولا تضعيف، [3] لازمني في[4] تخريجها بعض أصحابي في الله[5] غير مرة، فخرجتها قاصدا وجه الله الكريم[6]، وقد شافهني بها جميعا شيخنا شهاب الدين أحمد بن محمد الأشعري، [7] [8] فلا ينبغي إذا أن يعدل عمّا ذكرناه[9] هنا. واعلم يا أخي أنه لا حاجة لنا إلىٰ وجه يقال فيه[10] "لا يصح" أو[11] "ضعيف جدا" فهو كتاب عزيز لا مسامحة فيه. واعتمد ما ذكرته هنا تصب -إن شاء الله تعالىٰ-.

١-مسألة: ﴿وَهَيِّئْ﴾ [الكهف: ١٠]، ﴿وَيُهَيِّئْ﴾ [الكهف: ١٦] وشبهه[12]،

=

انظر: الذهبي، محمد بن أحمد(٧٤٨هـ)، معرفة القراء الكبار علىٰ الطبقات والأعصار، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وزميليه، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٤هـ، ١/ ٩٣. ابن الجزري، محمد بن محمد (٨٣٣هـ)، غاية النهاية في طبقات القراء، عنىٰ بنشره: برجستراسر، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٢هـ، ١/ ٢٦١.

(١) هشام بن عمار بن نصير، أبو الوليد الدمشقي، إمام أهل دمشق وخطيبهم ومقرئهم ومحدِّثهم ومفتيهم، قرأ القرآن علىٰ خلق كثير. توفي سنة: (٢٤٥هـ). انظر: الذهبي، الذهبي، معرفة القراء الكبار علىٰ الطبقات والأعصار، ١/ ١٦٠. ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، ٢/ ٣٥٤.

(٢) ج (بالنشر).

(٣) لا بد من التنبيه علىٰ أمرين: الأمر الأول: أن أوجه تغيير الهمز لحمزة وهشام يكون في حالة الوقف علىٰ الكلمة فقط دون وصلها بما بعدها. والأمر الثاني: يوافق هشام حمزة في الهمز المتطرف دون المتوسط. انظر: ابن الجزري، محمد بن محمد (٨٣٣هـ)، النشر في القراءات العشر، تحقيق: علي الضباع، دار الكتاب العلمي، بيروت، ب.ت، ١/ ٣٣٣. القسطلاني، أحمد بن محمد (٩٢٣هـ)، لطائف الإشارات في فنون القراءات، تحقيق: مركز الدراسات القرآنية، طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف، المدينة المنورة، ١٤٣٤هـ، ١٣ / ٩٧٨.

(٤) (في) ساقطة من ج.

(٥) ج بزيادة (تعالىٰ).

(٦) ج (تعالىٰ) مكان (الكريم).

(٧) العدني: " وهو من مشائخ زبيد، يمني".

(٨) أحمد بن محمد بن أحمد اليماني الأشعري، أبو العباس، شيخ القراءات في عصره باليمن، ممن انتفع به العفيف الناشري بالقراءات. توفي سنة: (٨٤١هـ).
انظر: السخاوي، الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع، ٢/ ٩٠.

(٩) ج (ذكرنا).

(١٠) (فيه) ساقطة من ج.

(١١) ب (وضعيف) بالواو.

(١٢) من كل همز ساكن سكونا أصليا، وقع متطرفا بعد كسر.

=

فيها[١] البدل[٢] ياء [ساكنة][٣] فقط.

٢-مسألة: ﴿وَمَكۡرَ ٱلسَّيِّئِ﴾ [فاطر: ٤٣] حكمه حكم ﴿وَهَيِّئۡ﴾ [الكهف: ١٠] لحمزة،[٤] وفيها لهشام[٥] ثلاثة أوجه: البدل ياء ساكنة،[٦] وروْمها،[٧][٨]

=
انظر: ابن غلبون، طاهر بن عبد المنعم (٣٩٩هـ)، التذكرة في القراءات الثمان، تحقيق: أيمن سويد، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن، جدة، الطبعة الأولىٰ، ب ت، ١/ ١٥٩. السخاوي، علي بن محمد(٩٠٢هـ)، فتح الوصيد في شرح القصيد، تحقيق: محمد شرف، دار الصحابة للتراث، طنطا، الطبعة الأولىٰ، ١٤٢٥هـ، ١/ ٢٢٨.ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٣٤ و٣٦٢. النويري، محمد بن محمد (٨٥٧هـ)، شرح طيبة النشر في القراءات العشر، تحقيق: جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة للتراث، طنطا، الطبعة الأولىٰ، ١٤٢٥هـ، ١/ ٤٩٠. النشار، عمر ابن قاسم (٦٣٨هـ)، البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، تحقيق: محمد معوض وعادل عبد الموجود، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولىٰ، ١٤٢٧هـ، ٢/ ٤٣.

(١) ب (فيهما).

(٢) البدل أن تُبدل الهمز حرفا محضا خالصا، ليس يبقىٰ فيه شائبة من لفظ الهمز. انظر: ابن القاصح، علي بن عثمان(٨٠١هـ)، سراج القارئ المبتدئ وتذكار القارئ المنتهي، تحقيق: أحمد القادري، مطبعة الإنشاء، الطبعة الأولىٰ، ١٤١٤هـ، ١/ ١٥٦. الضباع، إرشاد المريد إلىٰ مقصود القصيد، مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وأولاده، مصر، الطبعة الأولىٰ، ٦٤. مسئول، عبد العلي، معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية، وما يتعلق به، دار السلام، الطبعة الأولىٰ، ١٤٢٨هـ، ١٠٦. الدوسري، إبراهيم، مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات، دار الحضارة، الرياض، الطبعة الأولىٰ، ١٤٢٩هـ، ٣٧.

(٣) زيادة من ب، وكلمتي (ياء ساكنة) ساقطة من ج.

(٤) (لحمزة) ساقطة من ج. ونص علىٰ حمزة؛ لأنه قرأ بإسكان الهمزة، فالسكون عنده أصلي وليس بعارض، فحكمها كالمسألة الأولىٰ. وقرأ باقي القراء بكسر الهمزة. انظر: الطبري، عبد الكريم بن عبد الصمد(٤٧٨هـ)، التلخيص في القراءات الثمان، تحقيق: محمد حسن عقيل، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن، جده، الطبعة الأولىٰ، ١٤١٢ه، ٣٧٨. ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ٢/ ٢٦٤. الدمياطي، شهاب الدين أحمد(١١١٧هـ)، إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر، دار صادر، بيروت –الطبعة الأولىٰ، ١٤١٩هـ، ٤٦٤. القاضي، عبد الفتاح بن عبد الغني (١٤٠٣هـ)، البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرىٰ، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولىٰ، ١٤٠٤هـ، ٢٦٤.

(٥) العدني" لأنه يقرأ بكسر الهمزة، وحمزة بسكونها".

(٦) العدني" كحمزة".

(٧) العدني" أي الياء المبدلة. ومن لازم التسهيل الروم، إذا كانت الهمزة متطرفة وسهلت".

(٨) الروم عند القراء هو: عبارة عن النطق ببعض الحركة. ويكون في المضموم والمكسور. والروم لا يكون
=

والتسهيل[1] بين بين[2] مع الروم.[3]

٣-مسألة: ﴿إِنِ ٱمۡرُؤٌاْ﴾ [النساء: ١٧٦] فيه أربعة أوجه:[4] البدل واوا، وروم الواو،[5] وإشمامها،[6] والتسهيل [ج/ ٢/ أ] بين بين.[7][8]

=

إلا بعد إبدال الهمزة ياءا مكسورة.

انظر: ابن القاصح، سراج القارئ المبتدئ، ١/ ٢٦١. ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ٢/ ٩٠. القسطلاني، لطائف الإشارات في فنون القراءات، ٣/ ١٢٠٩. مسئول، معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية، وما يتعلق به، دار السلام، الطبعة الأولىٰ، ١٤٢٨هـ، ٢٢٥. الدوسري، مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات، دار الحضارة، الرياض، الطبعة الأولىٰ، ١٤٢٩هـ، ٦٦.

(١) ج (وتسهيلها).

(٢) التسهيل بين بين هو: النطق بالهمزة بينها وبين حرف مد مجانس لحركتها، أي جعل حرف مخرجة بين الهمزة المحققة ومخرج حرف المد، فتُجعل المفتوحة بين الهمزة والألف، والمضمومة بين الهمزة والواو، والمكسورة بين الهمزة والياء. انظر: الضباع، علي محمد (١٣٨٠هـ)، الإضاءة في أصول القراءة، مطبعة علي صبيح وأولاده، ب.ت، ٢٣. مسئول، معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية، ١٣٥. الدوسري، مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات، ٤٥.

(٣) العدني" للهمزة المسهلة".

(٤) هذه الأوجه الأربعة جارية في كل همز متطرف ساكن سكونا عارضا، ورسم بواو.

انظر: الداني، عثمان بن سعيد (٤٤٤هـ)، جامع البيان في القراءات السبع، تحقيق: عبد الرحيم الطرهوني ويحيىٰ مراد، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٧هـ، ١/ ٣٦٦. الجعبري، إبراهيم بن عمر(٧٣٢هـ)، كنز المعاني في شرح حرز الأماني ووجه التهاني، تحقيق: فرغلي سيد عرباوي، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، مصر، الطبعة الأولىٰ، ٢٠١١م، ٢/ ٦٨٢ و٧١٣.ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٦٢. النويري، شرح طيبة النشر في القراءات العشر، ١/ ٢٧٦، الدمياطي، إتحاف فضلاء البشر، ٨٩. الضباع، إرشاد المريد إلىٰ مقصود القصيد، ٧٨.

(٥) في ب وج (رومها). والروم لا يكون إلا بعد إبدال الهمزة واوا وقفا.

(٦)الإشمام عند القراء له عدة إطلاقات، والمقصود هنا: الإشارة إلىٰ الحركة من غير تصويت. وتكون في المضموم. ولا يكون الإشمام إلا بعد إبدال الهمزة واوا في وقف. انظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ٢/ ٩٠. القسطلاني، لطائف الإشارات في فنون القراءات، ١/ ٢٦٢. مسئول، معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية، ٧٧، الدوسري، مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات، ٢٥.

(٧) العدني" مع روم الهمزة".

(٨) التسهيل بين بين لا يتأتىٰ إلا مع الروم كما أشار له في المسألة السابقة. انظر: السخاوي، فتح الوصيد في شرح القصيد، ١/ ٢٤٢. الجعبري، كنز المعاني في شرح حرز الأماني، ٢/ ٧١٥. ابن القاصح، سراج

=

وكذا[١] حكم ﴿ٱللُّؤۡلُؤُ﴾ المضموم،[٢] وكذا تجرى هذه الأربعة في: ﴿تَفۡتَؤُاْ﴾[٣] [يوسف: ٨٥][٤] و﴿أَتَوَكَّؤُاْ﴾ [طه: ١٨][٥][٦] و ﴿ٱلۡمَلَؤُاْ﴾[٧] و﴿نَبَؤُاْ﴾[٨] المرسوم بالواو، ويزاد في[٩] ﴿تَفۡتَؤُاْ﴾ [يوسف: ٨٥] وأخواته[١٠] وجها خامسا[١١] وهو: إبدال الهمزة ألفا،[١٢] [وهو القياس المشهور.[١٣]

٤-مسألة: ﴿ٱلۡمَلَأُ﴾و﴿نَبَأُ﴾ و ﴿يَبۡدَأُ﴾ المرسوم بالألف فيه وجهان:

=

القارئ المبتدئ، ١/ ١٥٦. السمانودي، محمد المنير (١١٩٩هـ)، الجواهر الغوالي العظام في وقف حمزة وهشام، مخطوطة من مخطوطات موقع مخطوطات الأزهر الشريف، مصر، رقم النسخة: ٣٠٥٩٠٦، ١٢/ أ.

(١) ج (ولذا).

(٢) الأوجه الأربعة جارية في الهمزة الثانية فقط. أما الهمزة الأولى فهي من باب الساكن المضموم ما قبله، وعليه تبدل واوا في الوقف لحمزة دون هشام. انظر: الداني، جامع البيان في القراءات السبع، ١/ ٣٦٥. الجعبري، كنز المعاني في شرح حرز الأماني، ٢/ ٦٨٢.ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٦٢. النويري، شرح طيبة النشر في القراءات العشر، ١/ ٢٢٧. السمانودي، الجواهر الغوالي العظام في وقف حمزة وهشام، ١٢/ أ.

(٣) ج ﴿تَفۡتَؤُاْ تَذۡكُرُ﴾.

(٤) العدني"﴿يَتَفَيَّؤُاْ﴾ [النحل: ٤٨] بالياء قراءة حمزة". وفيها لحمزة وهشام وقفا ما في﴿تَفۡتَؤُاْ﴾ من الأوجه.

(٥) العدني"إلا أنَّ في ﴿تَفۡتَؤُاْ﴾ و﴿أَتَوَكَّؤُاْ﴾ يُقدم روم الهمزة المسهلة على وجه الإبدال".

(٦)﴿أَتَوَكَّؤُاْ﴾ ساقطة من ج.

(٧) رسمت كلمة ﴿ٱلۡمَلَؤُاْ﴾بالواو في أربعة مواضع: الأول في سورة المؤمنون آية [٢٤]، وثلاثة في سورة النمل الآيات[٢٩، ٣٢، ٣٨].

(٨) رسمت كلمة ﴿نَبَؤُاْ﴾ بالواو في أربعة مواضع: واحد في سورة إبراهيم آية [٩]، واثنان في سورة ص آية [٢١] وآية [٦٧]، وواحد في سورة التغابن [٥].

(٩) (في) ساقطة من أ وب.

(١٠) العدني" وهو كل ما كان فيه قبل الهمزة المضمومة مفتوحا ".

(١١) وذلك لانفتاح ما قبلها وسكونها وقفا. انظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٦٢. القسطلاني، لطائف الإشارات في فنون القراءات، ٣/ ٩٣٦. السمانودي، الجواهر الغوالي العظام في وقف حمزة وهشام، ١٢/ أ.

(١٢) العدني""لأن قبل الهمزة مفتوح. و ﴿ٱلۡمَلَؤُاْ﴾ مثل ﴿تَفۡتَؤُاْ﴾ في تقديم روم الهمزة على البدل".

(١٣) العدني" وهو أن الهمزة الساكنة تبدل بعد الفتح ألفا، كما تبدل بعد الضم واوا، وبعد الكسر ياءا".

إبدالها ألفا]، [1] والتسهيل بين بين. [2][3]

٥-مسألة: ﴿يُنشِئُ﴾ [الرعد: ١٢] وشبهه[4] مما وقعت الهمزة فيه مضمومة بعد كسر، [5] فيه[6] [لحمزة وهشام][7] خمسة أوجه: إبدالها ياءا ساكنة، وروم الياء الياء وإشمامها، [8] والتسهيل[9] بين الهمزة والواو، والخامس المذهب المعضل[10][11] وهو التسهيل بين الهمزة والياء.

٦-مسألة: ﴿مِن شَٰطِيِٕ﴾ [القصص: ٣٠] و ﴿لِكُلِّ ٱمۡرِيٕٖ﴾ [النور: ١١]

---

(١) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٢) العدني" أي مع روم الهمزة؛ لأن التسهيل لا يأتي في الساكنة".

(٣) وهذا الحكم عام في كل ما أشبهها من الهمز المتطرف، الذي أسكن لأجل الوقف وقبله مفتوح، وهو مرسوم بألف. انظر: الداني، جامع البيان في القراءات السبع، ١/ ٣٦٥. الجعبري، كنز المعاني في شرح حرز الأماني، ٢/ ٦٨٢.ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٣٣-٣٣٤. النويري، شرح طيبة النشر في القراءات العشر، ١/ ٢٢٧، الدمياطي، إتحاف فضلاء البشر، ٨٩.

(٤) (وشبهه) ساقطة من ج.

(٥) ب (كسرة).

(٦) ج (فيها).

(٧) الزيادة من ب.

(٨) تبدل الهمزة ياءا مضمومة، فإن وقف القارئ بالسكون وافق الوجه الأول لفظا، واختلف تقديرا. وإن وقف بالإشارة جاز الروم والإشمام. انظر: القبيباتي، شمس الدين محمد (٩٢٦هـ)، تحفة الأنام في الوقف على الهمز لحمزة وهشام، تحقيق: موسى العبيدان، إصدار النادي الأدبي بتبوك، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ، ٤٩.

(٩) (والتسهيل) ساقطة من ج.

(١٠) العدني" المردود، أي الذي لم يسمع من فصحاء العرب".

(١١) ج (المفضل)، وهو تصحيف. والمذهب المعضل هو: أن يسهل الهمزة بحركة ما قبلها لا بحركة نفسها. وهذا الوجه محكي عن الأخفش. ووصف هذا المذهب بالمعضل؛ لأنه شاق ومشكل لا يمكن النطق به، ولذا لم يأخذ به أحد من أئمة القراءة، فهو ضعيف. فالحاصل: أن الأوجه التي صحت رواية في هذه الكلمة ونظيراتها أربعة فقط. انظر: السمين، أحمد بن يوسف (٧٥٦هـ)، العقد النضيد في شرح القصيد، تحقيق: أيمن سويد، دار نور المكتبات، جده، ١٤٢٢هـ، ٢/ ٩٩٦. ابن القاصح، سراج القارئ المبتدئ، ١/ ١٨٤.ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٧٦. النويري، شرح طيبة النشر في القراءات العشر، ١/ ٢٧٧. السمانودي، الجواهر الغوالي العظام في وقف حمزة وهشام، ١٢/ ب. الدمياطي، إتحاف فضلاء البشر، ١٩٤. القاضي، عبد الفتاح بن عبد الغني (١٤٠٣هـ)، الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع، مكتبة السوادي للتوزيع، جده، الطبعة الخامسة، ١٤٢٠هـ، ١٢١.

ونحوه[١] فيه ثلاثة أوجه: إبدالها ياءا ساكنة، وروم الياء المسكنة، والتسهيل بين الهمزة والياء.[٢]

٧-مسألة: ﴿مِن نَّبَإِي ٱلۡمُرۡسَلِينَ﴾ [الأنعام: ٣٤] فيه الثلاثة الأوجه المذكورة، ويزاد فيه[٣] وجه رابع[٤] وهو إبدالها ألفا،[٥] على القياس.[٦] وأما ﴿ٱلنَّبَإِ ٱلۡعَظِيمِ﴾ [النبأ: ٢] ونحوه[٧] ففيه وجهان: البدل ألفا، و[٨] بين الهمزة والياء.

(١) مما وقعت الهمزة فيه مكسورة بعد كسر. انظر: ابن غلبون، التذكرة في القراءات الثمان، ١/ ١٦٢. البغدادي، الحسن بن محمد (٤٣٨هـ)، الروضة في القراءات الإحدى عشرة، تحقيق: نبيل آل إسماعيل، رسالة دكتوراة مقدمة لكلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٥هـ، ١/ ٣٢٥. السخاوي، فتح الوصيد في شرح القصيد، ١/ ٢٢٨. الجعبري، كنز المعاني في شرح حرز الأماني، ٢/ ٦٨٢ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٦٣. النويري، شرح طيبة النشر في القراءات العشر، ١/ ٢٧٧. القبيباتي، تحفة الأنام في الوقف على الهمز لحمزة وهشام، ١٧٥. وتتفق هذه المسألة مع المسألة التي قبلها في أن الهمز إذا سُكن للوقف كان ما قبله مكسورا، فجاز فيه: الإبدال ياء، وروم الياء، وتسهيل الهمزة. وتفترق مع المسألة التي قبلها من وجهين: الوجه الأول: أن الحركة الأصلية للهمز في المسألة التي قبلها الضم، فلما سُكّنت الهمزة لأجل الوقف جاز فيها الإشمام، وحُكي فيها أيضا المذهب المعضل؛ لاختلاف حركة الهمزة مع حركة الحرف قبلها، بخلاف هذه المسألة التي حركة الهمز الأصلية فيها الكسر فهي متفقة مع حركة ما قبلها. الوجه الثاني: أن طريقة تسهيل الهمز مختلف بين المسألتين؛ لاختلاف حركتهما.

(٢) العدني" مع روم الهمزة".

(٣) (فيه) ساقطة من ب وج.

(٤) ج (فيه ثلاثة أوجه، ويزاد رابعا).

(٥) والحكم عام، في كل همزة وقعت مكسورة بعد فتح، ورسمت بياء. انظر: ابن غلبون، التذكرة في القراءات الثمان، ١/ ١٦٢. الداني، جامع البيان في القراءات السبع، ١/ ٣٦٧.ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٦٣. القسطلاني، لطائف الإشارات في فنون القراءات، ٣/ ٩٦٥. النويري، شرح طيبة النشر في القراءات العشر، ١/ ٢٧٧. القبيباتي، تحفة الأنام في الوقف على الهمز لحمزة وهشام، ١١٢-١١٣.

(٦) لسكونها وقفا، وانفتاح ما قبلها. انظر: المراجع السابقة.

(٧) مما رسم بغير ياء من الهمز المكسور بعد فتح. انظر: البغدادي، الروضة في القراءات الإحدى عشرة، ١/ ٣٢٤-٣٢٦. السمين، العقد النضيد، ٢/ ٩٤٦.ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٦٣. القبيباتي، تحفة الأنام في الوقف على الهمز لحمزة وهشام، ٢٢٤. الضباع، إرشاد المريد إلى مقصود القصيد، ٧٦.

(٨) ج (والتسهيل بين).

٨-مسألة[أ/ ٢/ ب]: ﴿ٱللُّؤۡلُوِ﴾ [الواقعة: ٢٣][(١)] [ب/ ٢/ ب] ونحوه مما وقعت الهمزة فيه مكسورة بعد الضم فيه أربعة أوجه: [(٢)] إبدالها واوا ساكنة، وروم هذه الواو، [(٣)] والتسهيل بين الهمزة والياء، والتسهيل[(٤)] بين الهمزة والواو وهو معضل. [(٥)]

٩-مسألة: ﴿لُؤۡلُؤٗا﴾ [الإنسان: ١٩] المنصوب فيه وجه واحد [وهو إبدال الأولىٰ واوا ساكنة، [(٦)] والثانية واوا مفتوحة. [(٧)]

١٠-مسألة: ﴿مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمۡرَأَ سَوۡءٖ﴾ [مريم: ٢٨][(٨)] و ﴿ذَرَأَ﴾ [الأنعام: ١٣٦] و﴿بَدَأَ﴾ [العنكبوت: ٢٠] فيه وجه واحد]، [(٩)] وهو إبدال الهمزة ألفا. [(١٠)]

١١-مسألة: ﴿وَتُـٔۡوِيٓ﴾ [الأحزاب: ٥١] و﴿تُـٔۡوِيهِ﴾ [المعارج: ١٣]﴿وَرِءۡيٗا﴾ [مريم: ٧٤] فيه وجهان: [(١١)] الإبدال مع الإظهار، ومع الإدغام. [(١٢)]

---

(١) ج: (لؤلؤ).

(٢) العدني" والمصحح الثلاثة الأُول، يتفقان هشام وحمزة عليها، وينفرد حمزة بإبدال الهمزة الأولىٰ واوا واوا مع هذه الثلاثة".

(٣) لا يتأتىٰ وجه الروم إلا مع إبدال الهمزة واوا مكسورة؛ لأن الروم لا يكون إلا لمتحرك.

(٤) ساقطة من أ وب.

(٥) ج (مفضل)، وهو تصحيف. والمعضل مذهب ضعيف لم يقرأ به أحد. فيتحصل أن في هذه الكلمة ونظائرها ثلاثة أوجه صحيحة، هي المقروء بها. وهي التي ذكرها أولا.

(٦) كلمة (ساكنة) زيادة من ب.

(٧) العدني" وليس لهشام شيء؛ لأن كلا الهمزتين متوسطة".

(٨) يقصد قوله تعالىٰ: ﴿ٱمۡرَأَ﴾.

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج.

(١٠) وهذا الحكم عام في كل همزة وقعت مفتوحة بعد فتح. انظر: ابن غلبون، التذكرة في القراءات الثمان، ١/ ١٥٩. البغدادي، الروضة في القراءات الإحدىٰ عشرة، ١/ ٣٢٤. ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٦٣. النويري، شرح طيبة النشر في القراءات العشر، ١/ ٢٧٨. السمانودي، الجواهر الغوالي العظام في وقف حمزة وهشام، ١٣/ أ.

(١١) لأن الهمز الساكن وقع متوسطا بعد ضم، والمسألة انفرد بها حمزة دون هشام. انظر: البغدادي، الروضة في القراءات الإحدىٰ عشرة، ١/ ٣٢٨. السمين، العقد النضيد، ٢/ ٩٧٣. ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٦٣. النويري، شرح طيبة النشر في القراءات العشر، ١/ ٢٧٨. القبيباتي، تحفة الأنام في الوقف علىٰ الهمز لحمزة وهشام، ١٩٠.

(١٢) إذا أبدلت الهمزة واوا ساكنة في ﴿وَتُـٔۡوِيٓ﴾ ﴿تُـٔۡوِيهِ﴾، أو ياء ساكنة كما في ﴿وَرِءۡيٗا﴾، اجتمع مثلان، =

١٢-مسألة: ﴿ٱلرُّءۡيَا﴾ المضموم[1] كيف وقع[2] فيه أيضا الوجهان.[3]

١٣-مسألة: ﴿فَٱدَّٰرَءۡتُمۡ﴾ [البقرة: ٧٢] و﴿ٱمۡتَلَأۡتِ﴾ [ق: ٣٠][4] و﴿ٱسۡتَـٔۡجَرۡتَ﴾ [القصص: ٢٦] فيه وجه واحد وهو إبدال الهمزة ألفا؛ لسكونها وانفتاح ما قبلها.[5]

١٤-مسألة: ﴿ٱلۡهُدَى ٱئۡتِنَا﴾ [الأنعام: ٧١] و﴿ٱلَّذِى ٱؤۡتُمِنَ﴾ [البقرة: ٢٨٣] و﴿فِرۡعَوۡنُ ٱئۡتُونِى﴾ [يونس: ٧٩] و﴿لِقَآءَنَا ٱئۡتِ﴾ [يونس: ١٥] ونحوه.[6] قال

=

جاز إظهارهما على الأصل، أو إدغام الأول في الثاني إتباعا للرسم.
انظر: الداني، جامع البيان في القراءات السبع، ١/ ٣٧٤، السخاوي، فتح الوصيد، ١/ ٢٣٥. ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٦٣-٣٦٤. القبيباتي، تحفة الأنام في الوقف على الهمز لحمزة وهشام، ١٦٨ و١٩٠.

(١) الراء. أما الهمزة فهي ساكنة.

(٢) وقعت كلمة (رؤيا) المضمومة الراء في القرآن على أحوال هي: مجردة من (ال) في موضع واحد في سورة يوسف آية (٤٣)، ومتصلة بال التعريف في ثلاثة مواضع هي: سورة الإسراء (٦٠) والصافات آية (١٠٥) والفتح آية (٢٧)، و متصلة بكاف الخطاب في موضع واحد في يوسف آية (٥)، ومضافة لياء المتكلم في موضعين، كلاهما في سورة يوسف آية (٤٣) وآية (١٠٠).

(٣) ج (وجهان). وأجمعوا على إبدال الهمزة واوا؛ لسكونها وضم ما قبلها، واختلفوا في جواز قلب هذه الواو ياءا، ثم إدغامها في الياء بعدها، فأجازه الهذلي وأبو العلاء وغيرهما، وضعفه ابن شريح. ولعل هذا هو السبب في ذكر المؤلف لها في مسألة مستقلة، رغم اتفاقها في الحكم مع المسألة المتقدمة. انظر: الجعبري، كنز المعاني في شرح حرز الأماني، ٢/ ٦٩٨. ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٦٤. القسطلاني، لطائف الإشارات في فنون القراءات، ٣/ ٩٣٧. السمانودي، الجواهر الغوالي العظام في وقف حمزة وهشام، ١٣/ أ، القاضي، الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع، ١١٧.

(٤) اختلفت المصاحف في إثبات الألف وحذفها في كلمة ﴿ٱمۡتَلَأۡتِ﴾، والذي جرى عليه العمل إثباتها. انظر: الداني، عثمان بن سعيد (٤٤٤هـ)، المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار، تحقيق: نورة الحميد، دار التدمرية، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ، ٢٨٠. السخاوي، علي بن محمد (٩٠٢هـ)، الوسيلة إلى كشف العقيلة، تحقيق: نصر سعيد، دار الصحابة للتراث بطنطا، مصر، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ، ٣٠٧. المارغني، دليل الحيران على مورد الظمآن، ٢٤٤.

(٥) الحكم عام في كل همزة متوسطة ساكنة مفتوح ما قبلها، ولم يُثبت للهمز صورة. وانفرد حمزة بالمسألة؛ لأن الهمزة متوسطة. انظر: ابن القاصح، سراج القارئ المبتدئ، ١/ ١٧٤، القسطلاني، لطائف الإشارات في فنون القراءات، ٣/ ٩٥٧. ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٦٤. القبيباتي، تحفة الأنام في الوقف على الهمز لحمزة وهشام، ٦٤.

(٦) مما وقعت فيه الهمزة الساكنة متوسطة بكلمة، وتقع بعد الحركات الثلاث، وحكمها: تبدل حرف مد
=

الشيخ: [١] لا يصح فيها سوىٰ[٢] وجه واحد، وهو البدل[٣] [ج/ ٢/ ب] مع القصر،[٤] ولا تأتي الإمالة[٥] في ﴿ٱلْهُدَىٰ﴾؛ لأن المحذوف الأول[٦] لالتقاء الساكنين[٧] هـذا. وقد ذكر فيها سبعة أوجه وردَّها كلها سوىٰ هذا الوجه المذكور.[٨] قلت: وقد نَقَلَ في باب الإمالة عن الداني[٩] ما يدل بحذف الثانية.[١٠][١١]

=

من جنس حركة ما قبلها، فإن كان ما قبلها فتح أبدلت ألفا كما في ﴿ٱلْهُدَى ٱئْتِنَا﴾، وإن كان ما قبلها ضم أبدلت واوا كما في ﴿فِرْعَوْنُ ٱئْتُونِي﴾، وإن كان قبلها كسر أبدلت ياء كما في ﴿ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ﴾، هذا حال وصل الهمزة بما قبلها، وأما حال الابتداء بها فلكل القراء إبدالها من جنس الحرف الذي رسمت عليه. انظر: الجعبري، كنز المعاني في شرح حرز الأماني، ٢/ ٦٨٢، ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٣٣. القسطلاني، لطائف الإشارات في فنون القراءات، ٣/ ٩٣٥. النويري، شرح طيبة النشر: ١/ ٢٤٤. القاضي، البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، ١٤٣.

(١) العدني" أي ابن الجزري".

(٢) ج (إلا) بدل (سوىٰ).

(٣) أي إبدال الهمزة حرف مد من جنس حركة ما قبلها. انظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٦٤. القبيباتي، تحفة الأنام في الوقف علىٰ الهمز لحمزة وهشام، ٨٦، السمانودي، الجواهر الغوالي العظام في وقف حمزة وهشام، ٢/ ب.

(٤) العدني" يشير بالقصر إلىٰ المد الطبيعي، الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به".

(٥) الإمالة: تقريب الفتحة من الكسرة، والألف من الياء، من غير قلب خالص ولا إشباع بالغ فيه. انظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٢٤. الضباع، الإضاءة في أصول القراءة، ٢٨. مسئول، معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية، ٩٦. الدوسري، مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات، ٣١.

(٦) العدني" يعني بـ﴿ٱلْهُدَى﴾".

(٧) العدني" يعني ياء الهدىٰ، والألف المبدلة من الألف الساكنة".

(٨) وهذه الأوجه السبعة هي: القصر والتوسط والمد مع فتح الألف الأصلية في ﴿ٱلْهُدَى﴾، والقصر والتوسط والمد مع إمالة الألف الأصلية في ﴿ٱلْهُدَى﴾، والوجه السابع هو القصر مع الإمالة علىٰ تقدير حذف الألف المبدلة. انظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٦٥.

(٩) هو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني مولاهم القرطبي، أبو عمرو، شيخ مشائخ المقرئين، ومحدث مفسر فقيه، من تصانيفه: جامع البيان في القراءات. توفي سنة: (٤٤٤هـ).
انظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار علىٰ الطبقات والأعصار، ١/ ٣٢٥، ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، ١/ ٥٠٣.

(١٠) العدني" لكن غير صحيح".

(١١) انظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ٢/ ٦٠. وكلام أبي عمرو الداني الذي ذكره ابن =

١٥-مسألة: ﴿نَّشَآءُ﴾ و ﴿ٱلسُّفَهَآءُ﴾ ونحوه، [١] لا يخلو إما أن تُبقِيَ الألفين، [٢] أو تحذف أحداهما، فإن أبقيتا: [٣] جاز الطول، والتوسط، والقصر. والقصر[٤] هنا: عبارة عن المد بألفين.

وإن حذفت إحداهما[٥] لا يخلو أيضا: إما أن تحذف الأولىٰ أو الثانية. فإن حذفت[٦] الثانية فالمد والقصر من باب المغير. [٧][٨] وإن حذفت الأولىٰ فالقصر فقط.

ويجوز فيهما وجهان[٩] آخران وهما: التسهيل مع الروم بمد وقصر.

قلت: ولم يتعرض الشيخ لإتباع الرسم[١٠] في هذه المسألة، فهو ظاهر لو[١١] قلنا به، وحكمه حكم وجه حذف الألف الثانية المذكورة. وقد ذكرتُ هذه[١٢] الأوجه بعينها في تعليقة[١٣] مفردة، واستوعبتُ تعليلاتها، وتحقيقاتها. فمن أراد ذلك

=

الجزري موجود في كتابه جامع البيان: ١/ ٤٨٧.

(١) مما وقعت الهمزة فيه متطرفة مضمومة بعد ألف، ولم يرسم للهمز صورة. انظر: ابن غلبون، التذكرة في القراءات الثمان، ١/ ١٦٠. البغدادي، الروضة في القراءات الإحدىٰ عشرة، ١/ ٩. الجعبري، كنز المعاني في شرح حرز الأماني، ٢/ ٦٨٧.ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٦٥. النشار، البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، ١/ ١٢٨. القاضي، البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، ٢١.

(٢) لأن الوقف يحتمل اجتماع الساكنين. انظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٦٠.

(٣) أ (تحذف إحدهما، فإن بقيت). وفي ج (أبقيت).

(٤) (والقصر) ساقطة من ج.

(٥) (احديهما) ساقطة من أ.

(٦) (حذفت) ساقطة من ج.

(٧) العدني" أي بالإسقاط للثانية".

(٨) يقصد بالمغيَّر: الهمز الذي غُيِّر بالنقل، أو البدل، أو التسهيل. فإذا حذفت الهمزة الثانية، جاز في الأولىٰ وجهان: المد والقصر؛ لأن حرف المد موجود، وبقاء الهمز في التقدير والنية. انظر: البغدادي، الروضة في القراءات الإحدىٰ عشرة، ١/ ٩. السخاوي، فتح الوصيد في شرح القصيد، ١/ ١٧٩و٢٣٣. السمين، العقد النضيد، ٢/ ٩٦١. ابن القاصح، سراج القارئ المبتدئ، ١/ ١٧٨.

(٩) ب (فيهما)، وفي ج (ويجوز فيها أيضا).

(١٠) العدني" وهو أنها ترسم بألف".

(١١) ج (ولو).

(١٢) ب (مرة) بدل (هذه).

(١٣) ج (تعلقها). وهو تصحيف.

فعليه بها. والله الموفق.

واعلم أنه ذكر أن لفظ هذه المسألة يكون بخمسة[1] أوجه، وهي: الطول، والتوسط، والقصر، والتسهيل بمد وقصر. ومقتضىٰ إطلاقه في هذه المسألة، وكلام غيره [ب/ ٣/ أ] أن تكون[2] ستة لفظية، وثلاثة عشر معنوية؛ لأن التوسط[3] يكون [أ/ ٣/ أ] هنا: بقدر ألفين ونصف. والله أعلم.[4]

١٦-مسألة: ﴿ٱلشُّهَدَآءِ﴾ و﴿مِن مَّآءٍ﴾ ونحوه مما تكون الهمزة فيه مكسورة[5] حكمه حكم المسألة المتقدمة سواء؛ إذ الإشمام ممتنع[6] فيها.[7]

١٧-مسألة: ﴿وَإِيتَآيِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ [النحل: ٩٠] إذا قلنا بالقياس فلا كلام[8] فيه؛ لأن حكمه حكم ﴿ٱلسُّفَهَآءُ﴾ و﴿ٱلشُّهَدَآءِ﴾، تأتي الخمسة الأوجه[9] المذكورة عند الشيخ. [ج/ ٣/ أ] وإذا قلنا بالرسم وهو بياء[10] كان فيه أربعة

(١) ج (خمسة).

(٢) ج (يكون) بالياء.

(٣) العدني" أي توسط حمزة. وأما هشام فإن طوله بقدر ألفين، وتوسطه بألف ونصف، وقصره بقدر ألف، ألف، هذا علىٰ وجه التفريع. وأما علىٰ وجه الأداء فلا تجري إلا الوجوه الخمسة المشهورة".

(٤) وقد بينها عند مسألة ﴿...﴾. وانظر: ابن القاصح، سراج القارئ المبتدئ، ١/ ١٧٨. ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٦٠. القاضي، البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، ٢١.

(٥) ويشترط أن تكون الهمزة المكسورة متطرفة وقعت بعد ألف، و لم يرسم للهمز صورة. ابن غلبون، التذكرة في القراءات الثمان، ١/ ١٦٠. البغدادي، الروضة في القراءات الإحدىٰ عشرة، ١/ ٩، الجعبري، كنز المعاني في شرح حرز الأماني، ٢/ ٦٨٧، ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٦٥. النشار، البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، ١/ ١٢٨، القاضي، البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، ٢١.

(٦) ب (مصنع فيهما). وهو تصحيف؛ لأن وجه الإشمام ممتنع في الهمز المكسور.

(٧) العدني" وفي الأول جائز علىٰ وجه التفريع، إلا أن المشهور ما ذُكر".

(٨) (فلا كلام) ساقطة من ج.

(٩) ج (أوجه).

(١٠) رسمت الهمزة المتطرفة ياء بعد الألف في أربعة مواضع اتفاقا هي: ﴿تِلْقَآيِ نَفْسِىٓ﴾[يونس: ١٥]، ﴿وَإِيتَآيِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ [النحل: ٩٠]، ﴿وَمِنْ ءَانَآيِ ٱلَّيْلِ﴾ [طه: ١٣٠]، ﴿وَرَآيِ حِجَابٍ﴾ [الشورىٰ: ٥١]. واثنان علىٰ خلاف في بعض المصاحف، وهما: ﴿بِلِقَآيِ رَبِّهِمْ﴾ [الروم: ٨]، ﴿وَلِقَآيِ ٱلْأَخِرَةِ﴾ [الروم: ١٦]. انظر: السمين، العقد النضيد، ٢/ ٩٧٩. الجعبري، كنز المعاني في =

أوجه:[١] طول، وتوسط، وقصر،[٢] وروم الياء[٣] من باب العارض،[٤] فالجملة تسعة، هذا مع تحقيق[٥] المتوسطة[٦] بزائد،[٧][٨] وكذلك[٩] مع تسهيلها.[١٠] فالجملة ثمانية عشر.[١١]

١٨-مسألة: ﴿وَمِنْ ءَانَآيِٕ ٱلَّيْلِ﴾ [طه: ١٣٠] حكمه حكم هذه المسألة لا فرق بينهما إلا أن هذه لم تكن فيها متوسطة[١٢] بزائد.[١٣] فالجملة فيها تسعة، هذه

=

شرح حرز الأماني، ٢/ ٦٨٩، القسطلاني، لطائف الإشارات في فنون القراءات، ٣/ ٩٦٢. السمانودي، الجواهر الغوالي العظام في وقف حمزة وهشام، ١٣/ ب، القاضي، البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، ١٨٢.

(١) العدني" وهي: (ايتا~~~ئ) (ايتا~~ئ) (ايتا~ئ)، ثم الروم مع القصر، هذا مع تحقيق الأولىٰ. ومثله مع تسهيلها.".

(٢) مع إبدال الهمزة ياء ساكنة.

(٣) روم الياء لا يكون إلا مع القصر.

انظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/٣٦٦. وانظر أيضا: المصادر في الهامش السابق.

(٤) العدني" أي عروض السكون إلىٰ الأصل؛ لأجل الوقف؛ لأن أصلها محركة، فسكناها وأبدلنها ياءا".

(٥) ج (التحقيق).

(٦) ب وج (المتوسط).

(٧) العدني" وهي الأولىٰ".

(٨) الهمزة المتوسطة بزائد هي: الهمزة التي تكون في أول الكلمة، واتصل بها خطا حرف زائد عن بنية الكلمة لمعنىٰ، فيكون بالنسبة لها متوسطا، والزوائد الواقعة في القرآن عشرة هي: ياء النداء، واللام، والباء، والهمزة، والسين والفاء، والكاف، والواو، وهاء التنبيه، ولام التعريف. وفيها لحمزة وقفا: التسهيل والتحقيق إلا (ال) فلها حكم خاص سيأتي.

والهمزة المتوسطة بزائد في قوله تعالىٰ: ﴿وَإِيتَآيِٕ﴾ هي الهمزة بعد الواو.

انظر: السخاوي، فتح الوصيد في شرح القصيد، ١/ ٢٣٨. الجعبري، كنز المعاني في شرح حرز الأماني، ٢/ ٧٠٧. ابن القاصح، سراج القارئ المبتدئ، ١/ ١٨٦. ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٣٩. الضباع، إرشاد المريد إلىٰ مقصود القصيد، ٧٦.

(٩) ب و ج (وكذا).

(١٠) العدني" أي الأولىٰ، لأن مع تسهيلها تأتي الخمسة، ثم الأربعة".

(١١) لحمزة، أما هشام فليس له إلا تسعة أوجه؛ لأنه ليس له في الأولىٰ إلا التحقيق.

(١٢) ج (متوسط).

(١٣) وقعت الهمزة الأولىٰ هنا متحركة بعد ساكن صحيح، مفصول رسما. ففيها لحمزة وقفا: السكت وتركه والنقل. انظر: ابن غلبون، التذكرة في القراءات الثمان، ١/ ١٥٧. ابن الجزري، النشر في

=

التسعة: [1] مع السكت، [2] ومع عدمه، ومع النقل. [3] فالجملة سبعة وعشرون. [4]

١٩-مسألة: ﴿بُرَءَٰؤُاْ﴾ [الممتحنة: ٤] و﴿شُرَكَٰٓؤُاْ﴾ [الأنعام: ٩٤] و﴿دُعَٰٓؤُاْ﴾ [غافر: ٥٠] [5] و﴿نَشَٰٓؤُاْ﴾ [هود: ٨٧] وشبهه [6] مما رسم بالواو، [7] فيها على وجه[8] القياس -وهو إبدالها ألفا- الخمسة المذكورة عند الشيخ في ﴿ٱلسُّفَهَآءُ﴾، وتزيد هذه بأوجه العارض[9] حالة إتباع الرسم-وهو أن تبدل الهمزة واوا- فيكون طول، وتوسط، وقصر مع السكون، [10] ومع الإشمام، [11] وقصر مع روم[12] الواو. فهذه سبعة مع الخمسة قبلها، فالجملة اثنا عشر. [13]

= القراءات العشر، ١/ ٣٦٦. القبيباتي، تحفة الأنام في الوقف على الهمز لحمزة وهشام، ١٤٠، الدمياطي، إتحاف فضلاء البشر، ٩٢.

(١) (هذه التسعة) ساقطة من ج.

(٢) السكت هو: قطع الصوت زمنا دون زمن الوقف، من غير تنفس. انظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٢٤٠. الضباع، الإضاءة في أصول القراءة، ٣٣، مسئول، معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية، ٢٣٠، الدوسري، مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات، ٧١.

(٣) النقل هو: نقل حركة همزة القطع إلى الساكن قبلها، فيتحرك الساكن بحركة الهمزة وتسقط الهمزة. انظر: الضباع، الإضاءة في أصول القراءة، ٢٥، مسئول، معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية، ٣٢٥، الدوسري، مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات، ١٢٥.

(٤) العدني" الخمسة القياسية والأربعة الرسمية، تجري هذه التسعة: مع السكت، والنقل، وتركهما. فتكون سبعة وعشرين"أ.هـ. لحمزة. أما هشام فله تسعة أوجه فقط؛ لأنه ليس له في الهمزة الأولى إلا التحقيق.

(٥) (و﴿دُعَٰٓؤُاْ﴾) ساقطة من ج.

(٦) العدني"مما رسم منه في بعض المواضع بالواو، ولعله في سورة يوسف والزمر".

(٧) أي وقعت الهمزة بعد الألف وصورت بواو، وذلك في ثلاثة عشر موضعا بالاتفاق، وسبعة على خلاف بين المصاحف. وقد سردها الشيخ عبد الفتاح القاضي في الوافي: ١١٩-١٢٠.وانظر: الجعبري، كنز المعاني في شرح حرز الأماني، ٢/ ٦٨٧-٦٨٨. السمانودي، الجواهر الغوالي العظام في وقف حمزة وهشام، ١٣/ ب.

(٨) (وجه) ساقطة من ج.

(٩) العدني" وهو إبدالها واوا ساكنة في الوقف".

(١٠) العدني" أي سكون الواو".

(١١) العدني" في مثلها".

(١٢) (روم) ساقطة من ج.

(١٣) كُتب في هامش المخطوط ب (قال ابن الجزري رحمه الله تعالى في النشر: "والحكم في ﴿بُرَءَٰؤُاْ﴾ =

٢٠-مسألة: ﴿ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ﴾[البقرة: ٢٢٨] فيه وجهان: [١] البدل[٢] والإدغام، [٣] والروم معه.[٤] [٥]

٢١-مسألة: ﴿ٱلنَّسِيٓءُ﴾ [التوبة: ٣٧] و﴿بَرِيٓءٌ﴾ مثل ﴿قُرُوٓءٍ﴾ غير أنه مضموم فيزيد بالإشمام.[٦] [٧]

٢٢-مسألة: ﴿ٱلْخَبْءَ﴾ [النمل: ٢٥] فيه: [٨] النقل مع الإسكان فقط[٩] وجه فقط.[١٠]

= من سورة الممتحنة تجري فيها هذه الأوجه الاثنا عشر لحمزة وهشام في وجه تخفيفه المتطرفة، إلا أن هشاما يحقق الأولىٰ المفتوحة، وحمزة سهلها بين بين علىٰ أصله" أ.هـ. انظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٦٦.

(١) يجوز الوجهان في كل همزة متطرفة وقعت بعد واو ساكنة زائدة. ولم تأت الواو زائدة إلا في هذا الحرف فقط.
انظر: البغدادي، الروضة في القراءات الإحدىٰ عشرة، ١/ ٣٢١. الجعبري، كنز المعاني في شرح حرز الأماني، ٢/ ٦٩١. ابن الجزري، النشر في القراءات العشر،: ١/ ٣٦٧. النويري، شرح طيبة النشر في القراءات العشر، ١/ ٤٩٦. القبيباتي، تحفة الأنام في الوقف علىٰ الهمز لحمزة وهشام، ٨٠.

(٢) العدني" مع المد والقصر". وليس بصحيح. انظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٦٧.

٣) أي تبدل الهمزة واوا، ثم تدغم الواو التي قبلها فيها مع الإسكان والروم.

(٤) (والروم معه) ساقطة من ج.

(٥) العدني"صوابه أربعة، ففرع مع الإبدال المد والقصر، ومع الإدغام السكون والروم". والصواب ما ذكره المؤلف.

(٦) تجوز الأوجه الثلاثة في كل همزة متطرفة، وقعت بعد ياء ساكنة زائدة. ولم ترد الياء زائدة إلا في هاتين الكلمتين. انظر: الجعبري، كنز المعاني في شرح حرز الأماني، ٢/ ٦٩١. ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٦٧. النويري، شرح طيبة النشر في القراءات العشر، ١/ ٤٩٦. القبيباتي، تحفة الأنام في الوقف علىٰ الهمز لحمزة وهشام، ١١١.

(٧) ج (الإشمام).

(٨) وشبهه مما وقع الهمز فيه متطرفا بعد ساكن صحيح، ففيه النقل مع الإسكان وقفا إذا كانت الحركة الأصلية للهمز الفتح كما في هذه المسألة، ولم تقع الهمزة مفتوحة بعد ساكن إلا في هذا الموضع.
انظر: ابن القاصح، سراج القارئ المبتدئ، ١/ ١٧٦. ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٦٧. القسطلاني، لطائف الإشارات في فنون القراءات، ٣/ ٩٤١. القبيباتي، تحفة الأنام في الوقف علىٰ الهمز لحمزة وهشام، ١٨٠. الدمياطي، إتحاف فضلاء البشر، ٩١.

(٩) العدني" فيصير ﴿ٱلْخَبْءَ﴾ بباء ساكنة من غير همز".

(١٠) (فقط) ساقطة من أ.

٢٣-مسألة: ﴿ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ ﴾ [البقرة: ١٠٢] فيه: [١] النقل[٢] والروم. أعني روم الراء. وجهان.

٢٤-مسألة: ﴿ مِّلْءُ ﴾ [آل عمران: ٩١] و﴿ دِفْءٌ ﴾ [النحل: ٥] فيه: [٣] نقل حركة الهمزة[٤] إلىٰ اللام والفاء، [ثم تسكن]، [٥] و[٦] رومها وإشمامها. [٧] ثلاثة أوجه.

٢٥-مسألة: ﴿ وَجِاْىٓءَ ﴾ [الزمر: ٦٩] ﴿ سِيٓءَ ﴾ [هود: ٧٧] فيه: [٨] النقل، والبدل والإدغام فقط. وجهان.

٢٦-مسألة: ﴿ ٱلسَّوْءِ ﴾ [التوبة: ٩٨] و﴿ مِن شَيْءٍ ﴾ ونحوهما[٩] فيه أربعة

---

(١) وشبهه مما وقع الهمز فيه متطرفا بعد ساكن صحيح، ففيه النقل وقفا مع الإسكان والروم إذا كانت الحركة الأصلية للهمز الكسر، وقد وقعت الهمزة مكسورة في موضعين وهما: الأول: الموضع المذكور، والثاني: قوله تعالىٰ ﴿ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ ﴾ [الأنفال: ٢٤]. انظر: ابن القاصح، سراج القارئ المبتدئ، ١/ ١٧٦. ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٦٧. القسطلاني، لطائف الإشارات في فنون القراءات، ٣/ ٩٤١. الدمياطي، إتحاف فضلاء البشر، ٩١.

(٢) العدني" فيتغير ﴿ ٱلْمَرْءِ ﴾ بعد النقل، فتسكن الراء للوقف ".

(٣) وشبهه مما وقع الهمز فيه متطرفا بعد ساكن صحيح، ففيه: النقل وقفا مع الإسكان، والروم، والإشمام؛ والإشمام؛ لأن الحركة الأصلية للهمز الضم، وقد وقعت الهمزة مضمومة في أربعة مواضع، وهي: الموضع الأول والثاني ذكرهما المؤلف، والموضع الثالث: ﴿ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ ﴾ [الحجر: ٤٤]، والموضع الرابع: ﴿ يَنظُرُ ٱلْمَرْءُ ﴾ [النبأ: ٤٠]. انظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٦٧. النويري، شرح طيبة النشر في القراءات العشر، ١/ ٢٨٠. القسطلاني، لطائف الإشارات في فنون القراءات، ٣/ ٩٤١. الدمياطي، إتحاف فضلاء البشر، ٩١.

(٤) في ب و ج (الهمز).

(٥) ما بين القوسين زيادة من ب.

(٦) الواو ساقطة من ج.

(٧) العدني" فيصير (مِّلُ) و (دِفُ)، فتسكن اللام والفاء في الوقف، ويجري فيها السكون، والروم، والإشمام. والروم لا يكون إلا بعد النطق بالحرف، والسكوت عليه، والإشمام كذلك".

(٨) فيه وفي نظيرهما من كل همز مفتوح، وقع متطرفا بعد الساكن المعتل الأصلي. انظر: السمين، العقد النضيد، ٢/ ٩٥٣. ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٦٧. القسطلاني، لطائف الإشارات في فنون القراءات، ٣/ ٩٤١ القاضي، البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، ١٥٧.

(٩) من كل همزة مكسورة وقعت بعد الساكن المعتل الأصلي. انظر: الداني، جامع البيان في القراءات السبع، ١/ ٣٦٨، ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٦٧. القسطلاني، لطائف الإشارات في فنون القراءات، ٣/ ٩٤١. القاضي، عبد الفتاح بن عبد الغني، الوافي في شرح الشاطبية، ١١٢.

أوجه: النقل مع السكون، وروم الواو والياء[1] [مع التحقيق]،[2] والبدل والإدغام مع سكونهما، وورومهما.[3][4]

٢٧-مسألة: ﴿لَتَنُوٓأُ﴾ [القصص: ٧٦] و﴿يُضِيٓءُ﴾ [النور: ٣٥] ونحوهما[5][6] فيه ستة أوجه: النقل ومعه[7] سكون [ج/ ٣/ ب] وروم وإشمام، والبدل والإدغام ومعه أيضا [ب/ ٣/ ب] سكون وروم وإشمام. قال الشيخ: "في هذه[8] المسائل-أعني مسائل النقل والرسم- متحد مع ذلك".[9]

٢٨-مسألة: ﴿شُرَكَآؤُنَا﴾ [أ/ ٣/ ب] [النحل: ٨٦] و﴿جَآءُو﴾ [النور: ١٣] و﴿وَأَحِبَّٰٓؤُهُۥ﴾ [المائدة: ١٨] و﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ و﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ و﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ و﴿بَرَآءَةٌ﴾ و﴿دُعَآءً وَنِدَآءً﴾ [البقرة: ١٧١][10] و﴿أَبْنَآءَكُمْ﴾ و﴿نِسَآءَكُمْ﴾ لا يصح في جميع هذا الباب سوى التسهيل مع المد والقصر.[11][12]

---

(١) ج (الياء والواو).

(٢) ما بين القوسين زيادة من ب.

(٣) ج (مع سكونها ورومها أربعة).

(٤) العدني"وهي ﴿ٱلسَّوْءِ﴾ وروم الواو والياء خفيف، ثم الإدغام ورومهما مشددتين. وأما المضموم السين فهو مثل ﴿قُرُوٓءٍ﴾ ".

(٥) من كل همزة مضمومة وقعت بعد الساكن المعتل الأصلي. انظر: الداني، جامع البيان في القراءات السبع، ١/ ٣٦٨. ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٦٧. القسطلاني، لطائف الإشارات في فنون القراءات، ٣/ ٩٤١.

(٦) ب (ونحوه).

(٧) ج (مع).

(٨) ج زيادة كلمة (المسألة).

(٩) انظر: النشر: ١/ ٣٦٧.

(١٠) الهمز في ﴿دُعَآءً وَنِدَآءً﴾ ونحوه من المنصوب المنون من قسم الهمز المتوسط؛ لأن التنوين يقلب ألفا في الوقف. انظر: الداني، جامع البيان في القراءات السبع، ١/ ٣٧٥. البغدادي، الروضة في القراءات الإحدى عشرة، ١/ ٣٣٣. القسطلاني، لطائف الإشارات في فنون القراءات، ٣/ ٩٣٥. القاضي، الوافي في شرح الشاطبية، ١١٤.

(١١) العدني" أما ﴿وَأَحِبَّٰٓؤُهُۥ﴾ ففيه وجوه أخر سيذكرها، وأما نحو ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ و﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ فيزاد فيه وجه البدل موافقة للرسم مع المد والقصر. وباقي المسائل ليس فيها إلا الوجهان كما ذكر". حُكي وجه الإبدال وهو ضعيف. انظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٦٨.

(١٢) وذلك مما وقع الهمز المتحرك بعد ألف في وسط الكلمة. انظر: الداني، جامع البيان في القراءات =

٢٩-مسألة: ﴿بِمَاوَرَآءَهُۥ﴾ [البقرة: ٩١]ونحوه.[١] فيه ستة أوجه: إذا مددنا مع التسهيل جاز ثلاثة الوقف وهي:[٢] سكون وروم وإشمام. وكذلك مع قصره مع التسهيل. واعلم أنه قال في[٣] مسألة ﴿دُعَآءً وَنِدَآءً﴾ و﴿مَآءً﴾[٤] و ﴿لَيْسُواْ سَوَآءً﴾[٥] [آل عمران: ١١٣] "انفرد صاحب المبهج[٦][٧] بوجه واحد وهو الحذف، وأطلقه عن[٨] حمزة بكماله، وهو وجه[٩] صحيح، ورد به[١٠] النص[١١] عن حمزة من رواية[١٢] الضبي، [١٣][١٤] وله وجه[١٥] وهو: إجراء المنصوب[١٦] مجرى المرفوع

=

السبع، ١/ ٣٧٥. الجعبري، كنز المعاني في شرح حرز الأماني، ٢/ ٦٨٦. ابن القاصح، سراج القارئ المبتدئ، ١/ ١٧٧. ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٦٨. الضباع، إرشاد المريد إلى مقصود القصيد، ٧٣-٧٤.

(١) هذه المسألة تابعة في الحكم للمسألة التي قبلها، غير أنه بيَّن هنا الأوجه الجائزة في الكلمة إذا اجتمع فيها همزة متوسطة بعد ألف، مع ثلاثة الوقف. انظر: الجعبري، كنز المعاني في شرح حرز الأماني، ٢/ ٦٨٦، ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٦٨.

(٢) ج (وهو).

(٣) (في) ساقطة من ج.

(٤) [و ﴿مَآءً﴾] زيادة من ب.

(٥) وما أشبهها مما وقعت الهمزة فيه متوسطة بالتنوين بعد ألف.
انظر: النشر: ١/ ٣٦٨

(٦) هو أبو محمد عبدالله بن علي، المعروف بسبط الخياط، واسم مؤلفه كاملا (المبهج في القراءات الثمان، وقراءة ابن محيصن والأعمش، واختيار خلف واليزيدي.

(٧) ج(التهبيج)، وهو تصحيف.

(٨) ب (وأطلق على).

(٩) (وجه) ساقطة من ج.

(١٠)ب وج بزيادة (في المنصوب).

(١١) ب (لنص)، وفي ج (ورده في المنصوب لنص).

(١٢) ج (رواه).

(١٣) سليمان بن يحيى بن أيوب، أبو أيوب البغدادي، المعروف بالضبي، من كبار المقرئين وعلمائهم، كان موثقا صدوقا. توفي سنة: (٢٩١هـ). انظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، ١/ ٢٠٦، ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، ١/ ٣١٧.

(١٤) العدني" ورد ذلك ابن الجزري، ولم يعمل به جمهور أهل الأداء، هكذا نقلناه عن مشايخنا....... أولاء عدل"، كلمة غير واضحة.

(١٥)ب و ج بزيادة (واحد).

(١٦) كلمة (المنصوب) ساقطة من ب و ج.

والمجرور، [(١)] وهو لغة للعرب[(٢)] معروفة، فتبدل الهمزة فيه ألفا، ثم تحذف للساكنين، [(٣)] ويجوز[(٤)] معه المد والقصر، وكذا التوسط كما تقدم.[(٥)(٦)] [وهو][(٧)] [وهو][(٧)] هنا أولىٰ منه في المتطرف؛ لأن الألف المرسومة هنا تحتمل أن تكون ألف ألف البِنْيَة، ويحتمل أن تكون صورة الهمزة، [(٨)] ويحتمل أن تكون ألف التنوين.

فعلىٰ تقدير أن تكون البِنْيَة: فلا بد من ألف التنوين، فيأتي بقدر ألفين، وهو التوسط.

وعلىٰ أن تكون صورة الهمزة: فلا بد من ألف البِنْيَة وألف التنوين، فيأتي بقدر ثلاث ألفات، وهو المد الطويل.

وعلىٰ أن تكون[(٩)] ألف التنوين: ولا بد من ألف البِنْيَة، فيأتي بقدر ألفين أيضا.

فلا وجه للقصر[(١٠)] إلا أن تقدر الحذف اعتباطا[(١١)][ج/ ٤/ أ]، أو يراد حكاية الصورة، [(١٢)] أو يجري المنصوب مجرىٰ غيره لفظا. ولو صحت روايته لكان ضعيفا.[(١٣)] انتهىٰ لفظه[(١٤)] في النشر".[(١٥)]

---

(١) انظر: المبهج: ١/ ١٩٩.

(٢) ج(العرب).

(٣) ب (الساكنين).

(٤) ب بزيادة (فيه).

(٥) في مسألة: ﴿نَشَآءُ﴾ و ﴿ٱلسُّفَهَآءُ﴾ إلا أن وجها التسهيل بروم مع المد والقصر لا يصحان هنا، لأن الهمز منصوب. انظر: البغدادي، الروضة في القراءات الإحدىٰ عشرة، ١/ ٣١٧.

(٦) (كما تقدم) ساقطة من ج.

(٧) زيادة من ب و ج.

(٨) (ويحتمل أن تكون صورة الهمزة) ساقطة من ج.

(٩) ج (يكون).

(١٠) ج (فلا حاجة إلىٰ القصر).

(١١) ب (اغتباطا) وهو خطأ. وفي ج (الاعتباطي). وقد ورد في هامش المخطوطة ب" الحذف الاغتباطي هو الحذف لغير سبب..... "كلمة غير واضحة. والصحيح بالعين وليس الغين، يقال: عَبَطَ الذَّبيحة واعتبطها اعتِباطا، إذا نحرها من غير داء ولا كسر. انظر: الأنصاري، جمال الدين بن منظور(٧١١هـ)، لسان العرب المحيط، إعداد: يوسف خياط، دار لسان العرب، بيروت، ب.ت، ٧/ ٣٤٧.

(١٢) في ج (والحذف الاعتباطي هو: الحذف بغير سبب، ومراده حكاية الصورة).

(١٣)ب (ضعفا).

(١٤) ج (كلامه).

(١٥) انظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٦٨.

٣٠-مسألة: ﴿وَأَحِبَّٰٓؤُهُۥ﴾ [المائدة: ١٨] فيه اثنا عشر[١] وجها: [٢][٣] مع المد المد حالة التسهيل ثلاثة الوقف وهي: [٤] سكون وروم وإشمام، وكذا مع القصر. وتجرى[٥] هذه الستة مع تحقيق الأولى، ومع[٦] تسهيلها.[٧] وهذا مفرع على جواز جواز الروم والإشمام في هاء الإضمار بعد ضم.[٨]

٣١-مسألة: ﴿تَرَٰٓءَا﴾ [الشعراء: ٦١] فيه وجهان: [٩] التسهيل مع المد والقصر والقصر مع إثبات الألف الأخيرة التي هي لام الفعل، [١٠] وذلك مع الإمالة.[١١] ولا

---

(١) ج(﴿جَآءُو﴾ فيه اثني عشر). وعند ابن الجزري لا يصح فيها إلا أربعة أوجه: تحقيق الأولى وتسهيلها، ومع كل منهما تسهيل الثانية مع المد والقصر؛ لأنه لا يرى الروم والإشمام في هاء الضمير إذا كان قبلها ضم. انظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٦٩ و٢/ ٩٣. الدمياطي، إتحاف فضلاء البشر، ٢٥٢.

(٢) العدني" وتجري هذه الاثنى عشر مع إبدال الهمزة الثانية واوا، موافقة للرسم، كما صحح ذلك ابن الجزري".

(٣) انفرد بالمسألة حمزة دون هشام، لأن الهمز متوسط.

(٤) ج(هو).

(٥) ج(ويجري).

(٦) (ومع) ساقطة من ج.

(٧) لأنها همزة متوسطة بعد ألف.

(٨) اختلف العلماء في جواز الروم والإشمام في هاء الضمير إذا كان قبلها ضم، فذهب كثير من أهل الأداء إلى جواز ذلك مطلقا، وذهب آخرون إلى المنع مطلقا، وذهب جماعة من المحققين إلى منعه إذا وقع قبل الهاء ضم، أو كسر، أو واو أو ياء ساكنتين، وجوازه في غير ذلك طلبا للخفة.
انظر: ابن القاصح، سراج القارئ المبتدئ، ١/ ٢٦٥. ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ٢/ ٩٣. القسطلاني، لطائف الإشارات في فنون القراءات، ٣/ ١٢٢٠. النويري، شرح طيبة النشر في القراءات العشر، ١/ ٢٨١.

(٩) ج (الوجهان).

(١٠) فعل ماض، على زنة (تفاعل). انظر: البغدادي، الروضة في القراءات الإحدى عشرة، ١/ ٣٤٤.

(١١) إذا وقف حمزة سهل الهمزة بين ألفين ممالتين مع المد والقصر. وأمال الألف قبل الهمزة تبعا لإمالة الألف بعدها، التي هي لام (تفاعل). انظر: ابن غلبون، عبد المنعم بن عبيد الله (٣٨٩هـ)، الإرشاد في القراءات عن الأئمة السبعة، دراسة وتحقيق: باسم السيد-مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣٢هـ ١/ ٤٧٥. ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٦٩. النويري، شرح طيبة النشر في القراءات العشر، ١/ ٢٨١. الدمياطي، إتحاف فضلاء البشر، ٩٧. النشار، البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، ٢/ ١٤٤.

يجوز غير ذلك. نعم ذكر[(١)] وجها ضعيفا[(٢)] وهو إبدال الهمزة ياءا مفتوحة، فتكون[(٣)] فتكون[(٣)] [ب/ ٤/ أ] ﴿ تَرَيَا ﴾ على وزن (لوايا)[(٤)] على أن الراء ممالة.[(٥)] وقال آخر آخر هذه المسألة "الصحيح فيه[(٦)] عن حمزة [(٧)] [أ/ ٤/ أ] بين بين".[(٨)(٩)]

٣٢-مسألة: ﴿ خَطِيٓـَٔتُهُۥ ﴾ [البقرة: ٨١] و﴿ خَطِيئَات ﴾ فيه وجه واحد[(١٠)] وهو: البدل والإدغام.[(١١)(١٢)]

٣٣-مسألة: ﴿ سِيٓـَٔتْ ﴾ [الملك: ٢٧][(١٣)] و ﴿ ٱلسُّوٓأَىٰٓ ﴾ [الروم: ١٠] ونحوه فيه[(١٤)] وجهان، أحدهما: النقل وهو القياس المطرد، والثاني: الإدغام كما ذهب إليه

(١) يقصد ابن الجزري. انظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٧٠.

(٢) ج (وجه ضعيف).

(٣) ج (فيكون).

(٤) (وزن: لوايا) ساقطة من ج.

(٥) ج (على أن الراء على أن الراء تمال).

(٦) في ب وج (فيها).

(٧) أ و ب بزيادة (أيضا).

(٨) العدني" فيه نظر. وأما التسهيل المشار إليه أولا فهو مع المد والقصر، والإمالة قبله في الراء، وبعده-أي أي بعد الهمزة-وهو الصحيح". والصواب أن الإمالة قبله تكون في الألف. انظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٦٩.

(٩)ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٦٩-٣٧٠.

(١٠) الحكم عام في كل همزة محركة ليس لها صورة في الرسم، بعد ياء ساكنة زائدة. انظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٧٠. النويري، شرح طيبة النشر في القراءات العشر، ١/ ٢٨٢. القسطلاني، لطائف الإشارات في فنون القراءات، ٣/ ٩٤٢.

(١١) العدني" وجه واحد. ويرد على الشيخ في هذا وما أشبهه وجه القياس، الذي على أصل القاعدة في هذا الباب، وهو تسهيل الهمزة بين بين، مع المد والقصر، وهو وجه صحيح مشهور مأخوذ به. فتكون على هذا ثلاثة". والصحيح ما ذكره المؤلف. انظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٧٠. القاضي، البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، ٣٥.

(١٢) أي تبدل الهمزة ياء أولا، ثم تدغم في الياء قبلها.

(١٣) ج (شيء) بدل (سيئت).

(١٤) من كل همز متحرك وقع بعد ياء وواو أصليتين. انظر: ابن غلبون، التذكرة في القراءات الثمان، ١/ ١٥٣. سبط الخياط، عبد الله بن علي(٥٤١هـ)، المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن واختيار خلف واليزيدي، تحقيق: عبد العزيز السبر، رسالة دكتوراه مقدمة لكلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٤هـ،١/ ١٩٦. السمين، العقد النضيد، =

بعضهم. قال [الشيخ]:[1] "وحكي فيهما وجه ثالث:[2] وهو بين بين[3] كما ذكر الحافظ أبو العلاء[4][5] وغيره، وهو ضعيف، إلا أنه في ﴿ٱلسُّوَأَىٰٓ﴾ أقرب عند من التزم التزم إتباع الرسم".[6] قلت: وإنما ذكرت هذا الوجه -وإن[7] كان الشيخ لا يعمل به، ولا يصح عنده- إلا أني أردت التنبيه علىٰ تفريقه[8] بين ﴿ٱلسُّوَأَىٰٓ﴾ و ﴿سِيَٓـَٔتُ﴾.[9]

٣٤-مسألة: ﴿كَهَيْـَٔةِ﴾ و ﴿شَيْـًٔا﴾ و﴿ٱسْتَيْـَٔسَ﴾ [يوسف: ١١٠] وشبهه.[10] فيه الوجهان[11] وهما: النقل، والإبدال[12] والإدغام.[13]

=
٢/ ٩٥٣. ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٧٠. النويري، شرح طيبة النشر في القراءات العشر، ١/ ٢٨٢، القاضي، الوافي في شرح الشاطبية، ١١٢.

(١) زيادة من ب و ج.

(٢) العدني" لكنه ضعيف جدا".

(٣) العدني "مع المد والقصر".

(٤) انظر: الهمداني، الحسن بن أحمد (٥٦٩هـ)، غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار، مخطوطة مصورة في مكتبة الملك سعود، رقم: ٦٨٨، ٥٧/ أ. وأبو العلاء هو: الحسن بن أحمد بن الحسن الهمذاني العطار، الإمام الحافظ الأستاذ، شيخ همذان، وإمام العراقيين، رحل في طلب العلم، وكان كثير السماع، وجلس للإقراء. توفي سنة: (٥٦٩هـ). انظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار علىٰ الطبقات والأعصار، ٢/ ٤٣٤، ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، ١/ ٢٠٤.

(٥) ج (أبو علي)، وهو تصحيف.

(٦)ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٧٠.

(٧) (وإن) ساقطة من ج.

(٨) ج (تعريفه).

(٩) العدني" ما ذكره الشيخ من تضعيف هذا الوجه وهم، بل هو الصحيح المعتمد في وقف حمزة". والصحيح ما ذكره المؤلف. انظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٧٠. القاضي، البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، ٣٢٤.

(١٠) من كل همز متحرك، وقع وسط الكلمة، وقبله أحد حرفي اللين وهما: الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلها، وليس للهمز صورة في الرسم. انظر: البغدادي، الروضة في القراءات الإحدىٰ عشرة، ١/ ٣٢٠. السمين، العقد النضيد، ٢/ ٩٥٢. ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٧٠. النويري، شرح طيبة النشر في القراءات العشر، ١/ ٢٨٢، القسطلاني، لطائف الإشارات في فنون القراءات، ٣/ ٩٤٣، القاضي، الوافي في شرح الشاطبية، ١١٢.

(١١) في ج: وجهان.

(١٢) (والإبدال) ساقطة من ج.

(١٣) العدني" المراد مع الادغام".

٣٥-[مسألة: ﴿مَوْبِلًا﴾ [الكهف: ٥٨] فيه الوجهان أيضا، وهما: النقل والإدغام].[١][٢] ونقل فيه بين بين[٣] عن ابن أبي هاشم[٤] أيضا[ج/ ٤/ ب]. قال: "وهو داخل في قاعدة تسهيل هذا الباب عند من رآه، وهو أيضا أقرب إلىٰ إتباع الرسم من الذي قبله.[٥] وردُّه الداني".[٦]

٣٦-مسألة: ﴿ٱلْمَوْءُۥدَةُ﴾ [التكوير: ٨] فيه وجهان:[٧] النقل والإدغام.[٨] ونقل ونقل أيضا هنا[٩] التسهيل عن ابن أبي هاشم[١٠] وغيره، ونقل أيضا وجها رابعا،[١١]

(١) لأنه داخل في حكم المسألة التي قبلها. ولكن أفرده؛ لأنه ذكر وجها آخر رواه ابن أبي هاشم وهو التسهيل، وهو مردود.

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٣) العدني" أي التسهيل. وهو وجه صحيح، مأخوذ به عن ابن الجزري". والصحيح الوجهان الأولان. انظر: القبيباتي، تحفة الأنام في الوقف علىٰ الهمز لحمزة وهشام، ١٦٥. الدمياطي، إتحاف فضلاء البشر، ٣٦٨، القاضي، البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، ١٩٤.

(٤) في أ (أبي هاشم) وفي ب (ابن هاشم)، وفي ج(أبي هشام). وهو خطأ، والصحيح "ابن أبي هاشم" كما ذكر ذلك الداني في جامع البيان في القراءات السبع، ١/ ٣٧٧، وابن الجزري في النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٤١و٣٧٠.

وابن أبي هاشم هو: عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم، أبو طاهر البغدادي، مقرئ مشهور، وأستاذ كبير، انتهىٰ إليه الحذق بأداء القرآن، قرأ عليه خلق كثير. توفي سنة: (٣٩٤). انظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار علىٰ الطبقات والأعصار، ١/ ٢٥١. ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، ١/ ٤٧٥.

(٥) انظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٧٠.

(٦) انظر: الداني، جامع البيان في القراءات السبع، ١/ ٣٧٧.

(٧) ب (الوجهان).

(٨) وحكمها كحكم مسألة﴿كَهَيْـَٔةِ﴾ و ﴿شَيْـًٔا﴾ و﴿ٱسْتَيْـَٔسَ﴾. وأفردها؛ لأنه روىٰ فيها وجهان آخران، وهما ضعيفان. انظر: البغدادي، الروضة في القراءات الإحدىٰ عشرة، ١/ ٣٢٨. سبط الخياط، المبهج في القراءات الثمان ١/ ١٩٦. ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٧١. النويري، شرح طيبة النشر في القراءات العشر، ١/ ٢٨٢.

(٩) ج (هنا أيضا).

(١٠) في أ (أبي هاشم، وفي ب (ابن هاشم)، وفي ج (أبي هشام). والصواب ما أثبته كما جاء ذلك في جامع البيان في القراءات السبع، ١/ ٣٧٧، والنشر في القراءات العشر، ١/ ٣٧٠.

(١١) ج (وجه رابع).

وهو: (المَوْدَةُ) على وزن (المَوْزَة).[1] قال: "رواه منصوصا عن حمزة أبو أيوب الضبي، واختاره ابن مجاهد،[2] وذكره الداني".[3] قلت: وإنما ذكرت هذين الوجهين الأخيرين، وإن كان من قاعدتي أني لا أذكر إلا ما قطع بصحته الشيخ[4] إلا أني استأنست بكونه نقلهما عن عدول، لا سيما الوجه الأخير.[5]

٣٧-مسألة: ﴿ٱلنَّشۡأَةَ﴾ و ﴿يَسۡـَٔلُونَ﴾ [الأحزاب: ٢٠] و ﴿مَذۡءُومٗا﴾ [الأعراف: ١٨] و ﴿ٱلۡقُرۡءَانَ﴾ ونحوه[6] فيه وجه واحد وهو النقل. وزاد في ﴿ٱلنَّشۡأَةَ﴾ و﴿يَسۡـَٔلُونَ﴾[7] وجها آخر وهو إبدال الهمزة ألفا، من أجل رسمها بالألف.[8] وقال: "البدل مسموع".[9] وأما ﴿شَطۡـَٔهُۥ﴾ [الفتح: ٢٩][10] فما فيه سوى

---

(١) أي تقف عليها بواو واحدة من غير تشديد ولا همز. قال أبو الحسن بن غلبون في التذكرة في القراءات الثمان، ١/ ١٥٢: "وهذا الوجه فيه بُعد؛ من أجل الإجحاف الذي يلحق الكلمة فيه بكثرة الحذف منها"أ.هـ. وانظر: البغدادي، الروضة في القراءات الإحدى عشرة، ١/ ٣٣٠

(٢) أحمد بن موسى بن العباس البغدادي، أبو بكر، إمام مقرئ، محدث نحوي، مصنف كتاب السبعة، كان كان ثقة حجة. توفي سنة: (٣٢٤هـ). انظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، ١/ ٢١٦. ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، ١/ ١٣٩.

(٣) انظر: الداني، جامع البيان في القراءات السبع، ١/ ٣٧٧. ابن الجزري، النشر في القراءات العشر،: ١/ ٣٧١.

(٤) في ج (لأن من قاعدتي أني ما أذكر إلا ما قطع به الشيخ).

(٥) العدني" والوجهان الأخيران هما الأصحان المأخوذ بهما من طريق الجمهور، وأما الأولان وهما: النقل والإدغام فضعفهما أكثر القراء". وهذا وهم منه-رحمه الله، والصحيح ما ذكره المؤلف. انظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٧١.

(٦) مما وقعت الهمزة المتحركة فيه وسط الكلمة، بعد ساكن صحيح. انظر: ابن غلبون، التذكرة في القراءات الثمان، ١/ ١٥٠-١٥١. البغدادي، الروضة في القراءات الإحدى عشرة، ١/ ٣١٩. ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٧١. النويري، شرح طيبة النشر في القراءات العشر، ١/ ٢٨٣. القاضي، الوافي في شرح الشاطبية، ١١٢.

(٧) ج)يتساءلون).

(٨) ﴿ٱلنَّشۡأَةَ﴾ كتبت بألف بعد الشين بلا خلاف، أما ﴿يَسۡـَٔلُونَ﴾ في الأحزاب فقد اختلفت المصاحف المصاحف في الألف التي بعد السين بين إثباتها وحذفها، والأكثر على حذفها، وعلى هذا فليس فيها إلا النقل. انظر: الداني، المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار، ٥٥٤. السخاوي، الوسيلة إلى كشف العقيلة، ١٩٤. القسطلاني، لطائف الإشارات في فنون القراءات، ٣/ ٩٥٨. الدمياطي، إتحاف فضلاء البشر، ٤٥٣.

(٩) انظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٧١.

(١٠) ج (شيطان)، وهو تصحيف.

سوىٰ النقل[١][٢].

٣٨-مسألة: ﴿جُزْءًا﴾ المنصوب فيه النقل فقط.[٣] والمرفوع فيه ثلاثة أوجه،[٤] أوجـه،[٤] وهـي: سـكون الـزاي ورومهـا وإشـمامها. وأمـا الرسـم فمنـدرج في هـذه المسائل.[٥]

٣٩-مسـألة: ﴿هُزُوًا﴾و ﴿كُفُوًا﴾ [الإخـلاص: ٤] [٦] فيـه وجهـان، أحدهما: سكون الزاي والفاء مع الواو.[٧] والثاني: النقل [ب/ ٤/ ب] مع حذف الواو علىٰ القاعدة المشهورة[٨]. ونقل أيضا[٩] ضم الزاي والفاء مع إبدال الهمزة واوا إتباعا[أ/ ٤/ ب] للرسم، ولزوما للقياس. ذكره الحافظ أبو عمرو في جامعه. وقال: "رواه أبو بكر [١٠] أحمد بن محمد الأدمي الحمزي[١١] عن أصحابه عن

---

(١) العدني" أما في ﴿النَّشْأَةَ﴾ فصحح، وأما في ﴿يَسْـَٔلُونَ﴾ فمردود، وليس فيه غير الوجه الأول". انظر: انظر: القبيباتي، تحفة الأنام في الوقف علىٰ الهمز لحمزة وهشام، ١٨٥و١٨٩. الدمياطي، إتحاف فضلاء البشر، ٤٤٠. القاضي، البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، ٢٥٥.

(٢) لاتفاق المصاحف علىٰ رسمها بدون ألف. انظر: الدمياطي، إتحاف فضلاء البشر، ٥١٠.

(٣) وقعتﭽﮁﭼمنصوبة في موضعين: الأول في سورة البقرة[٢٦٠]، والثاني في سورة الزخرف آية: [١٥].

(٤) وقعت مرفوعة في موضع واحد في سورة الحجر ﴿جُزْءٌ مَّقْسُومٌ﴾ آية[٤٤].فتنقل حركة الهمزة للساكن قبلها مع الإسكان والروم والإشمام. انظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٦٧. القبيباتي، تحفة الأنام في الوقف علىٰ الهمز لحمزة وهشام، ٩٤. القسطلاني، لطائف الإشارات في فنون القراءات، ٣/ ٩٤١.

(٥) العدني" لأن الهمزة ليس لها صورة".

(٦) قرأ حمزة بإسكان الزاي في ﴿هُزُوًا﴾ حيث وقعت، وإسكان فاء ﴿كُفُوًا﴾. انظر: ابن غلبون، الإرشاد في القراءات عن الأئمة السبعة، ١/ ٥٢٣. ابن الجزري، النشر في القراءات العشر،: ٢/ ١٦١. الدمياطي، إتحاف فضلاء البشر، ١٨١. القاضي، الوافي في شرح الشاطبية، ٢٠٤.

(٧) تبدل الهمزة واوا مفتوحة مع سكون الزاي والفاء.

(٨) القاعدة: إذا كان الهمز المتحرك متوسطا بعد ساكن صحيح، فلحمزة النقل. انظر: البغدادي، الروضة في القراءات الإحدىٰ عشرة، ١/ ٣٣٢، سبط الخياط، المبهج في القراءات الثمان، ١/ ١٩٩. ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٧١، النويري، شرح طيبة النشر في القراءات العشر، ١/ ٢٨٠، القاضي، الوافي في شرح الشاطبية، ١١٢.

(٩) (أيضا) ساقطة من ج.

(١٠) في ج (أبو بكر بن أحمد) بزيادة ابن، والصواب ما أثبته من ب بحذف (ابن) كما في النشر في القراءات العشر: ١/ ٣٧٢.

(١١) في ج: الحميري. وهو خطأ. وهو: أحمد بن محمد بن إسماعيل المقرئ، أبو بكر الأدمي، المعروف =

حمزة. و[1] قال أبو سلمة عبد الرحمن بن إسحاق [2] عن أبي[3] أيوب الضبي: أنه كان يأخذ بذلك".[4] قال [ج/ ٥/ أ] الداني: "والعمل بخلاف ذلك".[5][6]

٤٠-مسألة: ﴿ وَلَوْ أَنَّمَا فِي ٱلْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَٰمٌ ﴾ [لقمان: ٢٧] السكت في الثلاثة، [7] والنقل في الأخير، [8]وعدمه في الطرفين[9] والسكت في الوسط، [10]ويأتي أيضا النقل[11] في الأخير[12] [وعدم السكت في الثلاثة، والنقل أيضا في الأخير[13]].[14]الجملة ستة.[15]

=
بالحمزي؛ لأنه كان عارفا بحرف حمزة، أقرأ الناس ببغداد، كان ثقة في القراءة والحديث. توفي سنة: (٣٢٧هـ). انظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، ١/ ٢٢٠، ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، ١/ ١٠٦.

(١) الواو ساقطة من ج.

(٢) عبد الرحمن بن إسحاق أبو سلمة الكوفي، المعروف بابن أبي الروس، مقرئ معروف، أخذ القراءة عرضا عن الضبي وغيره. انظر: ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، ١/ ٣٦٥.

(٣) (أبي) ساقطة من المخطوطات الثلاث، والصواب (أبي أيوب) كما في جامع البيان: ١/ ٣٧٩، وابن الجزري، محمد بن محمد، النشر في القراءات العشر،: ١/ ٣٧٣.

(٤) انظر: الداني، جامع البيان في القراءات السبع، ١/ ٣٧٩.

٥ العدني" أشار إلى العمل بالوجهين الأولين، وهما صحيحان. وتضعيف الأخيرين".

(٦) انظر المرجع السابق.

(٧) يقصد بالثلاثة: ﴿ وَلَوْ أَنَّمَا ﴾﴿ ٱلْأَرْضِ ﴾﴿ شَجَرَةٍ أَقْلَٰمٌ ﴾.

(٨) العدني" مع بقاء السكت في الأولين، وهذا مختص بخلف".

(٩) العدني "الأول والأخير".

(١٠) العدني" أي مع السكت في الوسط، وهذا يشترك فيه خلف وخلاد".

(١١) ج (النقل أيضا).

(١٢) العدني" ويشتركان فيه خلف وخلاد".

(١٣) العدني" هذا مختص بخلاد".

(١٤) ما بين القوسين ساقط من ج.

(١٥) اجتمع نوعان من الهمز: النوع الأولى: همزة متحركة وقعت بعد ساكن صحيح منفصل رسما، وهي ﴿ وَلَوْ أَنَّمَا ﴾﴿ شَجَرَةٍ أَقْلَٰمٌ ﴾ فيها من طريق الطيبة لحمزة وصلا: السكت وتركه، أما وقفا: فله السكت وتركه والنقل. والحكم عام في نظائره. والنوع الثاني: همز متوسط بزائد اتصل رسما ولفظا وهو (ال) التعريف، وهو ﴿ ٱلْأَرْضِ ﴾ ففيها لحمزة وصلا: السكت وتركه. انظر: البغدادي، الروضة في القراءات الإحدى عشرة، ١/ ٣١٤. ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٧٥. النويري، شرح طيبة النشر في القراءات العشر، ١/ ٢٣٢-٢٣٥. الدمياطي، إتحاف فضلاء البشر، ٨٦-٨٧، ١٦٨.

٤١-مسألة: ﴿سَأَلَ﴾ [المعارج: ١] و ﴿سَأَلَهُمْ﴾ [الملك: ٨] و ﴿مَلْجَأً﴾ [التوبة: ١١٨] و ﴿رَأَيْتَ﴾ و ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾[1] و ﴿الْمَآبِ﴾ [آل عمران: ١٤] و ﴿رَأَىٰ﴾ [النجم: ١٨] و ﴿اشْمَأَزَّتْ﴾ [الزمر: ٤٥] ونحوه[2] فيه وجه واحد وهو التسهيل بين بين فقط. نعم ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ فيه وجهان من أجل المتوسطة[3] بزائد.[4][5] والله أعلم.

٤٢-مسألة: ﴿رَءُوفٌ﴾ و[﴿تَؤُزُّهُمْ﴾ [مريم: ٨٣] ونحوه][6][7] فيه وجه واحد واحد وهو التسهيل بين بين، لكن ﴿رَءُوفٌ﴾ يزيد بالروم والإشمام[8] باعتبار العارض.[9]

٤٣-مسألة:[10] ﴿يَطَـُٔونَ﴾ [التوبة: ١٢٠] و ﴿تَطَـُٔوهُمْ﴾ [الفتح: ٢٥] فيه[11] التسهيل بين بين، و"فيه وجه آخر وهو: حذف الهمزة كقراءة

(١) الكلام على الهمزة قبل النون.

(٢) مما وقعت الهمزة المتوسطة فيه مفتوحة بعد فتح. انظر: ابن غلبون، التذكرة في القراءات الثمان، ١/ ١٥٥. الجعبري، كنز المعاني في شرح حرز الأماني، ٢/ ٦٩٤. ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٧٢. النويري، شرح طيبة النشر في القراءات العشر، ١/ ٢٨٣. الدمياطي، إتحاف فضلاء البشر، ٩٩.

(٣) (المتوسط) في ب وج.

(٤) العدني" أما ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ ففيه همزتان: الأولى متوسطة بزائد، فيجوز فيها: التحقيق، والتسهيل. وأما الثانية فالتسهيل مطلقا. فيكون فيه وجهان، وقد أشار إليهما المؤلف في الكتاب".

(٥) الهمزة المتوسطة بزائد فيها لحمزة دون هشام وقفا، وجهان، هما: التحقيق والتسهيل.

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٧) مما وقعت الهمزة فيه مضمومة بعد فتح. انظر: البغدادي، الروضة في القراءات الإحدى عشرة، ١/ ٣٣٦. ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٧٣. النويري، شرح طيبة النشر في القراءات العشر، ١/ ٢٨٣، القسطلاني، لطائف الإشارات في فنون القراءات، ٣/ ٤٧. القاضي، الوافي في شرح الشاطبية، ١١٦.

(٨) العدني" في الفاء".

(٩)العدني" وهو سكون الوقف".

(١٠) (مسألة) ساقطة من ج.

(١١) وفي كل همز مضموم وقبله مفتوح، وليس للهمز صورة في الرسم، وبعد الهمز واو ساكنة. انظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٧٣. النويري، شرح طيبة النشر في القراءات العشر، ١/ ٢٨٣. الدمياطي، إتحاف فضلاء البشر، ٩٨.

أبـي جعفـر.[1][2] ونـص صـاحب التجريـد[3] علـىٰ الحـذف[4] في ﴿يَـُٔودُهُۥ﴾ [البقـرة: ٢٥٥]، وقياسه (يوسا).[5] وهو موافق للرسـم.[6] فهـو[7] راجـح عنـد مـن يأخـذ بـه. وقال الهذلي: "[8] إنه الصحيح".[9] قلت: وهذا الوجه لم يردَّه الشيخ، وظاهر إطلاقه إطلاقه جوازه.[10][11]

٤٤-مسـألة: ﴿بِرُءُوسِكُمْ﴾ [المائـدة: ٦] و ﴿رُءُوسُ ٱلشَّيَٰطِينِ﴾ [الصـافات: ٦٥] ونحوه[12] فيه وجهان: "[13]بين بين، والحذف. أعني حذف الهمزة.[14]

(١) قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة، فيصير النطق بواو ساكنة بعد الطاء المفتوحة. انظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٧٣. الدمياطي، إتحاف فضلاء البشر، ٣٠٨. القاضي، البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، ١٤١. وأبو جعفر هو: يزيد بن القعقاع المخزومي المدني، تابعي مشهور، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالمدينة، وأحد القراء العشرة. توفي سنة: (١٣٠هـ). انظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار علىٰ الطبقات والأعصار، ١/ ٥٨، ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، ٢/ ٣٨٢.

(٢) العدني" وهذان الوجهان صحيحان".

(٣) وهو أبو القاسم عبدالرحمن الصقلي، المعروف بابن الفحام. واسم كتابه كاملا هو(التجريد لبغية المريد في القراءات السبع).

(٤) العدني" أي حذف الهمزة".

(٥) (يوسا) ساقطة من ج.

(٦) حيث أنهم لم يرسموا للهمز صورة. انظر: القسطلاني، لطائف الإشارات في فنون القراءات، ٣/ ٩٦٦. ٣/ ٩٦٦.

(٧) ب (فهذا)، وفي ج(فهذه).

(٨) يوسف بن علي بن جبارة المقرئ، أبو يوسف الهذلي، الأستاذ الكبير الرحال، طاف البلاد في طلب القراءات، كان مقدماً في النحو والصرف والعلل. توفي سنة: (٤٦٥هـ). انظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار علىٰ الطبقات والأعصار، ١/ ٣٤٦، ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، ٢/ ٣٩٧.

(٩) (إنه الصحيح) ساقطة من ج. انظر: الهذلي، يوسف بن علي (٤٦٥هـ)، الكامل في القراءات العشر، والأربعين الزائدة عليها، تحقيق: جمال بن السيد الشايب، مؤسسة سماء للنشر، الطبعة الأولىٰ، ١٤٢٨هـ، ٤١١.

(١٠) العدني" والصحيح في ﴿يَـُٔودُهُۥ﴾ و(يؤسا) وجه واحد، وهو التسهيل بين بين".

(١١) انظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٧٣، النويري، شرح طيبة النشر في القراءات العشر، ١/ ٢٨٤، الدمياطي، إتحاف فضلاء البشر، ٣٠٨.

(١٢) مما وقعت فيه الهمزة مضمومة بعد ضم، وبعد الهمز واو ساكنة. انظر: ابن غلبون، التذكرة في القراءات الثمان، ١/ ١٥٥. الجعبري، كنز المعاني في شرح حرز الأماني، ٢/ ٦٩٣. ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٧٣. النويري، شرح طيبة النشر، ١/ ٢٨٤. القبيباتي، تحفة الأنام في الوقف علىٰ الهمز لحمزة وهشام، ٧٨.

(١٣) في ج بزيادة (أحدهما).

(١٤) وهو الأولىٰ عند الآخذين باتباع الرسم؛ لأنه لم يرسم للهمز صورة. انظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٧٢. القسطلاني، لطائف الإشارات في فنون القراءات، ٣/ ٩٦٦، الضباع، إرشاد المريد إلىٰ مقصود القصيد، ٨٠.

٤٥-مسألة: ﴿يُنَبِّئُكَ﴾ [فاطر: ١٤] و﴿سَنُقْرِئُكَ﴾ [الأعلىٰ: ٦] وشبهه[١] فيه[٢] وجهان:

أحدهما: [٣]بين الهمزة والواو. والثاني: البدل[٤] بياء صافية.[٥][٦] والوجه المعضل غير خاف.[٧]

٤٦-مسألة: ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾ [البقرة: ١٤] و﴿وَيَسْتَنْبِئُونَكَ﴾ [يونس: ٥٣] ونحوه[٨] فيه[٩] ثلاثة أوجه: تسهيلها[١٠] بين الهمزة والواو،[١١] وإبدالها ياءا[١٢] صافية،[١٣] وحذف الهمزة مع ضم ما قبل الواو. وهذه الثلاثة تجيء مع أوجه العارض[١٤] في ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾ ونحوه. فالجملة [ج/ ٥/ ب] تسعة.[١٥]

(١) (شبهه) ساقطة من ج.

(٢) مما وقعت فيه الهمزة مضمومة بعد كسر، ورسمت الهمزة علىٰ نبرة، وعدمت واو الجمع بعدها. انظر: انظر: ابن غلبون، التذكرة في القراءات الثمان، ١/ ١٥٥. الداني، جامع البيان في القراءات السبع، ١/ ٣٨٣، الجعبري، كنز المعاني في شرح حرز الأماني، ٢/ ٧٠٢. ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٧٣، النويري، شرح طيبة النشر، ١/ ٢٨٤. القبيباتي، تحفة الأنام في الوقف علىٰ الهمز لحمزة وهشام، ١٩٢.

(٣) في ج بزيادة (التسهيل).

(٤) (البدل) ساقط من ب.

(٥) العدني"والوجهان صحيحان".

(٦) ج بزيادة (ما فيه مضمومة) وهو خطأ.)

(٧)العدني" يعني يسهل بين الهمزة والياء".

(٨) من كل همزة متوسطة مضمومة، ليس لها صورة في خط المصحف، قبلها كسرة وبعدها واو الجمع. انظر: البغدادي، الروضة في القراءات الإحدىٰ عشرة، ١/ ٣٣٨،. ابن غلبون، التذكرة في القراءات الثمان، ١/ ١٥٥. ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٧٣. القسطلاني، لطائف الإشارات في فنون القراءات، ٣/ ٩٦٦. النويري، شرح طيبة النشر، ١/ ٢٨٤. القاضي، الوافي في شرح الشاطبية، ١٢١.

(٩) (فيه) ساقطة من ج.

(١٠) (تسهيلها) ساقطة من ب.

(١١) ج (والياء).

(١٢) ج (البدل ياءا).

(١٣) العدني" وهو مذهب الأخفش عن حمزة". انظر: الداني، جامع البيان في القراءات السبع، ١/ ٣٨٣. ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٧٣. النويري، شرح طيبة النشر، ١/ ٢٨٤.

(١٤) أوجه العارض هي: المد والتوسط والقصر. انظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٧٤.

(١٥) العدني" مع التسهيل ثلاثة: مد، وتوسط، وقصر، ومع البدل مثله، ومع الحذف ثلاثة".

٤٧-مسألة: ﴿ تَطْمَئِنُّ ﴾ [الرعد: ٢٨] ونحوه[١] فيه وجه واحد وهو التسهيل[٢] بين الهمزة والياء.[٣]

٤٨-مسألة: ﴿ وَجِبْرِيلَ ﴾[٤] و﴿ بِعَذَابٍ بَئِيسٍ ﴾ [الأعراف: ١٦٥] ونحوه، [٥]فيه وجه واحد، وهو بين الهمزة والياء.

٤٩-مسألة: ﴿ بَارِئِكُمْ ﴾ [البقرة: ٥٤] بين بين فقط.[٦][٧]

٥٠-مسألة: ﴿ خَاسِئِينَ ﴾ و ﴿ مُتَّكِئِينَ ﴾ فيه ونحوه [٨] وجهان: بين بين [ب/ ٥/ أ]، وحذف الهمزة [أ/ ٥/ أ].

---

(١) مما وقعت فيه الهمزة المتوسطة مكسورة بعد فتح. انظر: سبط الخياط، المبهج في القراءات الثمان، ١/ ١٩٧. ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٧٤. النويري، شرح طيبة النشر، ١/ ٢٨٤. القبيباتي، تحفة الأنام في الوقف على الهمز لحمزة وهشام، ٨٣. القاضي، الوافي في شرح الشاطبية، ١١٦.

(٢)كلمة (التسهيل) ساقطة في أ و ب.

(٣) كُتب في هامش المخطوط ب (قال ابن الجزري رحمه الله تعالىٰ بعد ذكر هذا الوجه: "هو بين بين، وحكىٰ إبدالها ياءا علىٰ الرسم، ونص عليه أبو القاسم الهذلي وغيره. وهو ضعيف. انتهىٰ). وهو اختصار لكلام ابن الجزري. انظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٧٤.

(٤) قرأ حمزة لفظ (جبريل) حيث وقع في القرآن بفتح الجيم والراء، وزيادة همزة مكسورة بعد الراء. انظر: انظر: ابن الفحام، التجريد لبغية المريد في القراءات السبع، ٣٢٧. ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ٢/ ١٦٥. الدمياطي. إتحاف فضلاء البشر، ١٨٨. النشار، البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، ١/ ١٥٩.

(٥) مما وقعت فيه الهمزة المتوسطة مكسورة بعد فتح. انظر: الجعبري، كنز المعاني في شرح حرز الأماني، ٦٩٣. ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٧٤. النويري، شرح طيبة النشر، ٢٨٤. القبيباتي، تحفة الأنام في الوقف علىٰ الهمز لحمزة وهشام، ٦٦.

(٦) العدني" و روىٰ من طريق ابن الجزري إبدال الهمزة ياءا مكسورة". وهو ضعيف. انظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٧٤.

(٧) والحكم عام في كل همزة وقعت مكسورة بعد كسر، وهىٰ متوسطة. انظر: ابن غلبون، التذكرة في القراءات الثمان، ١/ ١٥٥ .ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٧٤. القسطلاني، لطائف الإشارات في فنون القراءات، ٣/ ٩٤٧. النويري، شرح طيبة النشر، ١/ ٢٨٥. القبيباتي، تحفة الأنام في الوقف علىٰ الهمز لحمزة وهشام، ٦١.

(٨) ج (ونحوه، فيه). وهو مما وقعت همزته مكسورة بعد كسر، وبعد همزته ياء. انظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٧٤. النويري، شرح طيبة النشر، ١/ ٢٨٥، القبيباتي، تحفة الأنام في الوقف علىٰ الهمز لحمزة وهشام، ٦٣، الضباع، إرشاد المريد إلىٰ مقصود القصيد، ٨٠.

٥١-مسألة: ﴿سُئِلَ﴾ [البقرة: ١٠٨] و ﴿سُئِلُوا﴾ [الأحزاب: ١٤] فيه[١] وجهان: أحدهما: بين الهمزة والياء. والثاني: إبدالها[٢] واوا صافية. والمعضل[٣] معروف.[٤]

٥٢-مسألة: ﴿وَٱلۡأَرۡضِ﴾ و ﴿ٱلۡأٓخِرَةُ﴾ و ﴿ٱلۡإِيمَٰنِ﴾و﴿ٱلۡإِسۡلَٰمُ﴾ و[٥] ﴿ٱلۡـَٰٔنَ﴾ ونحوه[٦] فيه[٧] وجهان فقط، وهما: [٨] السكت والنقل.[٩] قال في النشر: "وحكى فيه وجه ثالث وهو: التحقيق من غير سكت كالجماعة.[١٠] ولا أعلمه نصا[١١] في كتاب من الكتب، ولا طريق من الطرق عن حمزة.[١٢] وقد رأيت

---

(١) ومثله مما وقعت الهمزة فيه متوسطة، وهي مكسورة بعد ضم، ورسمت همزته بياء. انظر: الداني، جامع البيان في القراءات السبع، ١/ ٣٨٣. الجعبري، كنز المعاني في شرح حرز الأماني، ٢/ ٧٠٢. ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٧٤. النويري، شرح طيبة النشر، ١/ ٢٨٥. القبيباتي، تحفة الأنام في الوقف على الهمز لحمزة وهشام، ٦٨. القاضي، الوافي في شرح الشاطبية، ١١٦

(٢) لعله الأنسب، وفي المخطوطات الثلاث(بدلها).

(٣) ج (أحدهما التسهيل بين الهمزة والواو. والثاني: أبدلها ياءا صافية. والمفضل معروف).

(٤) العدني" وهو تسهيلها بين الهمزة والواو؛ لأن الهمزة مكسورة ".

(٥) في ج بتقديم ﴿ٱلۡإِسۡلَٰمُ﴾ على ﴿ٱلۡإِيمَٰنِ﴾.

(٦) من كل همز متحرك متوسط بكلمة بسبب دخول (ال) التعريف عليه. انظر: البغدادي، الروضة في القراءات الإحدى عشرة، ١/ ٣٣٣. ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٧٤. النويري، شرح طيبة النشر، ١/ ٢٥٤. الضباع، إرشاد المريد إلى مقصود القصيد، ٨٢.

(٧) ج(فيه ونحوه).

(٨) ج (وهو).

(٩) وقفا. انظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٧٤. النويري، شرح طيبة النشر، ١/ ٢٥٤. القبيباتي، تحفة الأنام في الوقف على الهمز لحمزة وهشام، ٤٣، الدمياطي، إتحاف فضلاء البشر، ٩٢.

(١٠) العدني" ولا يصح الترك إلا في رواية خلاد". وهذا الوجه إنما يأخذ به بعض المتأخرين اعتمادا على بعض شروح الشاطبية كما ذكر ابن الجزري، ولا يصح. انظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٧٤.

(١١) في ب: (أيضا) بدل(نصا).

(١٢) العدني"بل هو ظاهر في مقتضى لفظ الشاطبية في قوله: (وبعضهم لدى اللام للتعريف عن حمزة تلا)، فإشارته إلى السكت عن البعض فيها بنية الضد ذلك، وهو أن مقابل (البعض) لا يسكت"أ.هـ. ووجه التحقيق من غير سكت على لام التعريف وقفا لا يقرأ به. انظر: السخاوي، فتح الوصيد في شرح القصيد، ١/ ٢٢٢. الجعبري، كنز المعاني في شرح حرز الأماني، ٢/ ٦٦٢.

بعض المتأخرين يأخذ به لخلاد[١] اعتمادا على بعض شروح الشاطبية. ولا يصح ذلك في طريق من طرقها".[٢]

٥٣-مسألة: ﴿ ءَآلۡـَٰٔنَ ﴾ [يونس: ٥١-٩١] بيونس، [٣][٤] لحمزة أربعة أوجه: البدل والتسهيل[٥] مع السكت ومع النقل، [٦] هذا[٧] في الوقف ؛ لأن الكلام عليه، لكن يزيد وجها خامسا حالة النقل، [٨] بسبب الاعتداد[٩][١٠] وعدمه[١١][١٢]

(١) خلاد بن خالد الكوفي مولاهم، أبو عبد الله، وقيل: أبو عيسى، إمام في القراءة، ثقة عارف، محقق أستاذ، أستاذ، صاحب سُليم، أقرأ الناس وحدث. توفي سنة: (٢٢٠هـ). انظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، ١/ ١٧٣. ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، ١/ ٣٧٤.

(٢) انظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٧٤-٣٧٥. وقد نقل المؤلف كلام ابن الجزري مختصرا.

(٣) العدني" في موضعين".

(٤) الكلام في هذه الكلمة عن همزتين: الأولى همزة الوصل الواقعة بين همزة الاستفهام و لام التعريف، والثانية الهمزة التي بعد اللام.

(٥) (والتسهيل) ساقطة من ج. ويكون التسهيل في همزة الوصل، ويكون البدل مع المد المشبع، والتسهيل والتسهيل مع القصر. وهذان الوجهان جائزان لكل القراء العشرة. انظر: القبيباتي، تحفة الأنام في الوقف على الهمز لحمزة وهشام، ١٤٢. الدمياطي، إتحاف فضلاء البشر، ٣١٥. القاضي، البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، ١٤٥.

(٦) في الهمزة التي بعد اللام. وعلى كل من السكت والنقل ثلاثة الوقف وهي: المد والتوسط والقصر، فيتحصل اثنا عشر وجها. ولم يذكرها المؤلف. انظر: القبيباتي، تحفة الأنام في الوقف على الهمز لحمزة وهشام، ١٤٢، الدمياطي، إتحاف فضلاء البشر، ٣١٥.

(٧) ج(وهذا).

(٨) وهو إبدال همزة الوصل ألفا مع القصر، ويجوز عليه ثلاثة الوقف. فيتحصل مع الأوجه السابقة خمسة عشر وجها وجها لحمزة وقفا. انظر: القبيباتي، تحفة الأنام في الوقف على الهمز لحمزة وهشام، ١٤٢. الدمياطي، إتحاف فضلاء البشر، ٣١٥. القاضي، البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، ١٤٦.

(٩) العدني" بالعارض وهو الهمزة".

(١٠) ج بزيادة (بالعارض).

(١١) العدني" أي ترك الاعتداد به".

(١٢) أي القصر اعتدادا بالعارض وهو: النقل، والاعتبار بما صار إليه اللفظ. أو المد لعدم الاعتداد بالعارض الذي آل إليه اللفظ، واستصحاب حال الهمز. انظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٢٧٦ و٢٧٨. الدمياطي، إتحاف فضلاء البشر، ٣١٣. القاضي، البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، ١٤٦. القاضي، الوافي في شرح الشاطبية، ٧٧-٧٨.

كقالون.[١] وأما الوصل: فيكون أربعة لكن بلا نقل، ويزيد[٢] عدم السكت.[٣]

٥٤-مسألة: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [الأعراف: ١٨] ونحوه[٤] فيه عشرة أوجه:[٥] و[٦]هي الوجهان المذكوران من النقل[٧] والسكت في تلك[٨] الخمسة المتقدمة في ﴿ٱلسُّفَهَآءُ﴾ ونحوه عند الشيخ.[٩] [والله أعلم].[١٠]

٥٥-مسألة: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ في الأولىٰ: التحقيق مع المد، والتسهيل مع المد والقصر.[١١] وفي الثانية: الخمسة المذكورة في ﴿ٱلشُّهَدَآءِ﴾ و نحوه.[١٢][١٣] وقد

---

(١) قرأ قالون ﴿ءَآلْـَٰنَ﴾ بالنقل وصلا ووقفا. انظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٢٧٨ و٣١٨. الدمياطي، إتحاف فضلاء البشر، ٣١٣.
وقالون هو: عيسىٰ بن مينا بن وردان الزُّرقي، لقب بقالون؛ لجودة قراءته، يقال: أنه ربيب نافع، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالمدينة. توفي سنة: (٢٢٠هـ). انظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار علىٰ الطبقات والأعصار، ١/ ١٢٩، ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، ١/ ٦١٥.

(٢) أ (يرجع) مكان (يزيد)، وفي ب (يزيد مع).

(٣) العدني" أي إذا لم تقف علىٰ ﴿ءَآلْـَٰنَ﴾ فلك البدل مع السكت وتركه، والتسهيل مع السكت وتركه. ولا نقل في الوصل".

(٤) من كل كلمة اجتمع فيها همزتان: الأولىٰ متحركة متوسطة بـ(ال) التعريف، والثانية همزة متحركة متطرفة بعد ألف. انظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٧٥. النويري، شرح طيبة النشر، ١/ ٢٨٥. الدمياطي، إتحاف فضلاء البشر، ٢٩٣.

(٥) العدني" صوابه خمسة عشر، لأن ترك السكت والنقل صحيح عن خلاد، فتصير عشرة باعتبار خلف، وخمسة باعتبار خلاد".

(٦) الواو ساقطة من ب.

(٧) في ج: بالنقل.

(٨) (تلك) ساقطة من ج.

(٩) وهيٰ القصر والتوسط والمد مع الإبدال، والروم بالتسهيل مع المد والقصر. وهذه الأوجه العشرة لحمزة، أما هشام هشام فليس له إلا الأوجه الخمسة المذكورة في المتطرفة، أما الأولىٰ فله التحقيق كالجماعة.

(١٠) ما بين القوسين ساقطة من ب وج.

(١١) انفرد بالأوجه في الهمزة الأولىٰ حمزة. أما هشام فله التحقيق كبقية القراء.

(١٢) العدني" خمسة مع تحقيق الأولىٰ مع المد، وخمسة مع تسهيل الأولىٰ مع المد قبلها، وخمسة مع تسهيل الأولىٰ مع القصر قبلها، وخمسة مع بدل الأولىٰ واوا مع المد قبلها، وخمسة مع البدل مع القصر قبلها". حُكي وجه الإبدال، وهو ضعيف. انظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٦٨.

(١٣) والخمسة هي: القصر والتوسط والمد مع الإبدال، والتسهيل بروم مع المد والقصر.

بينت[1] ذلك [ج/ ٦/ أ] قبل، فتصير الجملة خمسة[2] عشر غير أنه في النشر قال: "يمتنع من الخمسة عشر وجهان، وهما: المد مع تسهيل الأولىٰ مع القصر في تسهيل الثانية، [3] وعكسه.[4]من أجل التركيب، ولتصادم المذهبين".[5] قلت: فيبقىٰ المد مع المد، والقصر مع القصر، فتصير الجملة ثلاثة عشر وجها.[6]

٥٦-مسألة: ﴿ قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم ﴾ [آل عمران: ١٥] فيها[7] ثلاث همزات، [8] فيكون فيكون فيها[9] عشرة أوجه: [10] الأول: [11] السكت مع تحقيق الثانية، [12] وتسهيل الثالثة بين الهمزة والواو. والثاني: مثله غير أنه مع إبدال الثالثة ياء مضمومة.[13] الثالث: عدم السكت علىٰ اللام مع تحقيق الهمزة الأولىٰ والثانية، وتسهيل الثالثة بين الهمزة والواو. والرابع: مثله مع إبدال الثالثة ياءا.[14] الخامس: السكت علىٰ اللام مع تسهيل الثانية والثالثة بين الهمزة والواو. والسادس: مثله مع إبدال الثالثة ياءا. السابع

(١) في ب (ثبت) مكان (بينت).

(٢) (خمسة) ساقطة من ج.

(٣) ج (مع القصر في الثانية في التسهيل).

(٤) العدني" أي القصر في تسهيله الأولىٰ، مع المد وتسهيل الثانية. وهذا من جهة التغاير، والصحيح جوازهما في وقف حمزة، فتكون الخمسة عشر صحيحة كلها، وزاد جماعة: إبدال الهمزة الأولىٰ واوا مع المد والقصر، مع تلك الخمسة في الهمزة الثانية، فتكون خمسة وعشرين، كلها مأخوذ بها صحيحة، نقلت عن ابن الجزري في حال الإقراء".

(٥) النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٧٥. وانظر: النويري، شرح طيبة النشر، ١/ ٢٨٥. القبيباتي، تحفة الأنام الأنام في الوقف علىٰ الهمز لحمزة وهشام، ٥٦، الدمياطي، إتحاف فضلاء البشر، ١٧٥.

(٦) (وجها) ساقطة من ب.

(٧) ج (فيه).

(٨) الهمزة الأولىٰ: بعد ساكن صحيح منفصل رسما، فيها: التحقيق والنقل، والثانية: متوسطة بزائد، فيها: فيها: التحقيق والتسهيل، والثالثة: متوسطة بنفسها، وهي مضمومة بعد كسر، ففيها: الابدال ياء والتسهيل. والمسألة خاصة بحمزة دون هشام.

(٩) (فيها) ساقطة من ب.

(١٠) العدني" كلها صحيحة".

(١١) ج (الأولىٰ).

(١٢) ج (الثاني).

(١٣) ج (غير أنه مع البدل في الثالثة ياء مضموم).

(١٤) (ياءا) ساقطة من ب.

[أ/ ٥/ ب]: عدم السكت مع تسهيل الثانية، والثالثة بين الهمزة والواو [ب/ ٥/ ب]. والثامن: مثله مع إبدال الثالثة ياءا. والتاسع: النقل مع تسهيل الثانية والثالثة بين الهمزة والواو. والعاشر: مثله مع إبدال الثالثة ياءا.[١]

٥٧-مسألة: ﴿قُلۡ ءَأَنتُمۡ﴾ [البقرة: ١٤٠][٢] فيه خمسة أوجه:[٣] أحدها السكت السكت علىٰ اللام مع تسهيل الهمزة الثانية. والثاني: كذلك مع تحقيقها. والثالث:[٤] عدم السكت مع تسهيل الهمزة الثانية. والرابع:[٥] كذلك إلا أنه مع تحقيق الثانية. الثانية. الخامس:[٦] النقل مع تسهيل[٧] الثانية. ولا يجوز مع التحقيق.[٨][٩]

٥٨-مسألة: ﴿وَٱلۡأُنثَىٰ بِٱلۡأُنثَىٰ﴾ [البقرة: ١٧٨][١٠] [ج/ ٦/ ب]: السكت فيهما، والنقل في الآخر،[١١] وعدم السكت في الأول والنقل في الآخر.[١٢] الجملة ثلاثة.[١٣] ويمتنع عدم السكت في الآخر[١٤][١٥] لما قررناه قبل.[١٦]

(١) (الثالثة ياءا) ساقطة من ب، و (الثالثة) ساقطة من ج. وانظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٧٥. النويري، شرح طيبة النشر، ١/ ٢٨٧. القبيباتي، تحفة الأنام في الوقف علىٰ الهمز لحمزة وهشام، ٨٨. الدمياطي، إتحاف فضلاء البشر، ٢٢٠.

(٢) اجتمعت همزتان: الهمزة الأولىٰ بعد ساكن صحيح منفصل رسما، فيها وقفا لحمزة: السكت وتركه والنقل، والهمزة الثانية: متوسطة بزائد، فيها: التحقيق والتسهيل.

(٣) العدني" ومثله ﴿ءَأَنذَرۡتَهُمۡ﴾ [البقرة: ٦] إلا أنه ليس قبله سكت".

(٤) العدني" كقراءة ابن كثير".

(٥) العدني" كقراءته في الوصل".

(٦) العدني" كقراءة ورش".

(٧) في ج(التسهيل).

(٨) العدني" أي النقل، لا يجوز مع تحقيق الهمزة الثانية".

(٩) انظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٧٧. النويري، شرح طيبة النشر، ١/ ٢٨٧. القبيباتي، تحفة الأنام الأنام في الوقف علىٰ الهمز لحمزة وهشام، ٧٠. الدمياطي، إتحاف فضلاء البشر، ١٩٤.

(١٠) اجتمع لحمزة عند الوقف علىٰ هذا الجزء من الآية همزتان، كلاهما متوسطة بزائد -هو (ال) التعريف- اتصل به لفظا ورسما، ففيه حال الوصل: السكت وتركه، وفيه حال الوقف: النقل والسكت.

(١١) ج(بالأخيرة).

(١٢) ج (الأخيرة).

(١٣) العدني" عن حمزة بكماله".

(١٤) العدني" والصحيح أنه لا يمتنع، وهو الوجه الرابع عن خلاد فقط، كما هو ظاهر من كلام الشاطبية، أي (والأنثىٰ بالأنثىٰ) كقراءة الكسائي". ولا يعمل به لخلاد.

(١٥) ج (الأخرىٰ).

(١٦) راجع كلام المؤلف عند المسألة الثانية والخمسين.

٥٩-مسألة: ﴿مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ [البقرة: ١٨٤]: [١] السكت فيهما، والنقل في الآخر، [٢] [وعدم السكت فيهما، والنقل في الآخر].[٣] الجملة أربعة.[٤]

٦٠-مسألة: ﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾ فيها[٥] خمسة أوجه: [٦] أحدها السكت، الثاني: عدمه، [٧] الثالث: النقل، وهو مذهب أكثر العراقيين.[٨] الرابع: البدل والإدغام[٩]، والإدغام[٩]، وهو جائز من طرق أكثرهم. والخامس: التسهيل بين بين.[١٠] قلت: "وكأنه[١١] استغنىٰ بإطلاق التسهيل عن ذكر المد والقصر فيه، [١٢]، إذ هو لا بد منه، فيكون ستة أوجه[١٣] وهذه الطرق ليس[١٤] من طرق الشاطبية، بل هي من طرق النشر

(١) اجتمع لحمزة عند وقفه علىٰ هذا الجزء من الآية همزتان، كلاهما وقعت بعد ساكن صحيح منفصل رسما، فيها لحمزة وصلا: السكت وتركه، أما وقفا ففيها: السكت والنقل وتركهما. انظر: النويري، شرح طيبة النشر، ١/ ٢٣٢-٢٣٥. الدمياطي، إتحاف فضلاء البشر، ٨٦-٨٧.

(٢) ج(الأخرىٰ).

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٤) العدني" مع ترك السكت في الأولىٰ. والحاصل أن النقل في الأخر يأتي مع السكت في الأول، ومع تركه". تركه".

(٥) ج(فيه).

(٦) هذا الحكم عام في كل مد منفصل، كان حرف المد فيه الواو الساكنة المضموم ما قبلها، أو الياء الساكنة الساكنة المكسور ما قبلها. فإذا وقف حمزة علىٰ الكلمة الثانية كان له الأوجه الخمسة التي ذكرها. انظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٣١ و٣٣٨. النويري، شرح طيبة النشر، ١/ ٢٥٧-٢٥٨. الطيبي، التنوير فيما زاده النشر علىٰ الحرز والتيسير للأئمة السبعة البدور، ١٨٥. السمانودي، الجواهر الغوالي العظام في وقف حمزة وهشام، ١٨/ أ. الدمياطي، إتحاف فضلاء البشر، ٨٧ و٩١.

(٧) العدني" كقراءة الجماعة".

(٨) العدني" أي علماء العراق، الكوفة....." كلمة غير واضحة.

(٩) العدني" أي مصاحب للإدغام، فالواو بمعنىٰ: مع".

(١٠) وهو وجه ضعيف. انظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٧٧. النويري، شرح طيبة النشر، ١/ ٢٨. القبيباتي، تحفة الأنام في الوقف علىٰ الهمز لحمزة وهشام، ٤٧.

(١١) يقصد ابن الجزري. انظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٧٧.

(١٢) (فيه) ساقطة من ج.

(١٣)كلمة (أوجه) ساقطة من أ وب.

(١٤) أو ب(وهذه الطريقة ليست).

والطيبة. والقارئ بطريق[١] الشاطبية لا يخفف المبتدأة[٢]، ولا يسكت على حرف المد. [فاعلم ذلك[٣]].[٤]

٦١-مسألة: ﴿مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءُ﴾ [الأحقاف: ٣٢] في[٥] الهمزة الأولى الخمسة المذكورة في ﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾، [٦][٧] أو الستة[٨] كما بينته[٩] مع الخمسة المشهورة في المتطرفة التي تقدم ذكرها في ﴿ٱلسُّفَهَآءُ﴾ فتكون[١٠] الجملة خمسة وعشرين، [١١] أو[١٢] ثلاثين على قولنا في ﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾

---

(١) ج (من طريق).

(٢) العدني" أي لا يسهلها".

(٣) العدني" ما ذكره الشيخ من الأوجه في الهمزة التي في أول الكلمة لم يصح عند جمهور القراء عن حمزة. حمزة. وإنما ذكر ذلك ابن الجزري استطرادا في مذهب حمزة؛ لبيان ما يجوز من الأوجه الشاذة وغيرها، وقد بين ذلك ابن الجزري، ونصّ على الصحيح، وعلى ما لم يصح. وأما صاحب الشاطبية والتيسير فلم يتعرضا لمثل هذا وأشباهه. فاعلم ذلك".

(٤) (فاعلم) ساقطة من ج، وكُتب مكانها (مسألة).

(٥) (في) ساقطة من ج.

(٦) العدني" السكت والنقل، البدل مع الإدغام، والتسهيل........وهي التي لم تصح كما ذكرناه سابقا". كلمة غير واضحة.

(٧) صح في الرواية أربعة أوجه، أما الوجه الخامس وهو: التسهيل بين بين وجه فضعيف. انظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٧٧. النويري، شرح طيبة النشر، ١/ ٢٨. القبيباتي، تحفة الأنام في الوقف على الهمز لحمزة وهشام، ٤٧، السمانودي، الجواهر الغوالي العظام في وقف حمزة وهشام، ١٨/ ب.

(٨) العدني" الخمسة للسكت...وعدمه مع الخمسة، فتكون الجملة سبعة، وإذا تركنا القصر مع التسهيل كانت خمسة".

(٩) ج (بينت).

(١٠) ج (فيكون).

(١١) العدني" السكت وعدمه في ﴿مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءُ﴾، وتجري في ﴿أَوۡلِيَآءُ﴾ خمسة. النقل في ﴿مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءُ﴾، وتجري في ﴿أَوۡلِيَآءُ﴾ الخمسة. والثالث: البدل مع الإدغام في ﴿مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءُ﴾، وتجري في ﴿أَوۡلِيَآءُ﴾ الخمسة التي في (السفهاء)أيضا. والتسهيل مع المد قبله، ويجري في ﴿أَوۡلِيَآءُ﴾ الخمسة، والتسهيل مع الأوجه الخمسة، فتكون خمسة وعشرين، ولا يصح من جميع ذلك غير الخمسة التي في الهمزة الثانية، كما في السفهاء، وقد قدمنا ذكر ذلك في المسألة الأولى".

(١٢) ج (وثلاثين).

ستة [أوجه].[1] وهو ظاهر،[2] إلا أن الإدغام فيهما[3] يختار علىٰ النقل. قلت: ولم ولم يتعرض هنا لما تعرض[4] له في مسألة ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾، في أنه إذا قلنا بالتسهيل مع المد في الأولىٰ ووافق تسهيل الثانية أنه لا يكون إلا مع المد، وكذلك لا يكون القصر إلا[5] مع القصر، ولا يأتي مد الأولىٰ حالة التسهيل مع قصر الثانية، ولا عكسه. والأمر في ذلك قريب. قلتُ: ولو قرئ به لجاز، إلا أنه يكره من أجل التركيب.[6]

٦٢-مسألة [أ/ ٦/ أ]: ﴿بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ فيها عشرة أوجه [ج/ ٧/ أ]، الخمسة المذكورة[7] في ﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾، و[8] في ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾[9][10] التسهيل بمد وقصر.[11] واعلم أنه تعرض هنا لما تعرض له[12] في مسألة ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ إيضاح [ب/ ٦/ أ][13] ذلك: إذا قلنا بعدم السكت علىٰ ﴿بَنِيٓ﴾ كان في ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾[14] مد وقصر مع التسهيل، وإذا[15] قلنا بالسكت -وهو الوجه المشهور- كان أيضا في ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ كذلك وجهان، وإذا قلنا بالنقل، أي: نقل حركة[16] همزة ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ إلىٰ ﴿بَنِيٓ﴾

---

(١) ما بين القوسين زيادة من ب وج.

(٢) ج كُتب (ظ) مكان كلمة (ظاهر).

(٣) ج(فيها).

(٤) (هنا لما تعرض) ساقطة من ج.

(٥) في ب (وكذلك القصر لا يكون)، وعبارة (مع المد، وكذلك القصر لا يكون إلا) ساقطة من ج.

(٦) العدني" يشير إلىٰ تضعيف مد المنفصل مع قصر المتصل لأنه.......التغاير...........".

(٧)العدني" السكت، وتركه، والنقل، والإدغام، والتسهيل".

(٨) الواو ساقطة من ج.

(٩) العدني" فتجري الخمسة مع تسهيل همزة ﭽﭼﭽ، مع المد والقصر فتكون عشرة، ولا يصح غير وجهين، وهما: تسهيل الهمزة المتوسطة مع المد والقصر قبلها كما ذكرنا سابقا في ﭽﮓ ﮔﭽ".

(١٠) ج (في التسهيل).

(١١) لأن الهمزة متوسطة بعد ألف.

(١٢) (له) ساقطة من ج.

(١٣) ج (أيضا مع ذلك).

(١٤) ج زيادة (وجهان).

(١٥) ج (وإن).

(١٦) ج(نقل الحركة التي في أول).

كان أيضا وجهان في ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ وهما: [١] المد والقصر مع التسهيل، فإذا قلنا بالبدل[٢] والإدغام، ومعنىٰ البدل: أن يبدل[٣] همزة ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ ياءا، وتدغم ياء ﴿بَنِيٓ﴾ فيها، فيكون فيكون أيضا مع هذا المد والقصر مع التسهيل في[٤] ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾. فبان لك[٥] أن الجملة ثمانية ثمانية أوجه، فإذا[٦] قلنا بتسهيل همزة ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ المبتدأة كان مد وقصر. فهل تقول المد وحده مع المد والقصر في الهمزة المتوسطة في ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾، أو[٧] تقول: [٨] لا يكون المد إلا إلا مع المد؛ لأنهما سواء، ولا يكون القصر إلا مع القصر؟

قال شيخنا شمس الدين الجزري: "يكون المد مع المد، والقصر مع القصر فقط". [٩] فالجملة إذًا عشرة. [١٠] وها أنا قد أوضحته لك غاية الإيضاح. ولله الحمد. وقد قدمت أنه لو قيل فيها وفي نحوها باثني عشر وجها[١١] جاز، وإنما كرهوا ذلك لأجل التركيب. [١٢]

٦٣-مسألة: ﴿بِمَآ أَنزَلَ﴾ فيها أربعة أوجه: [١٣] أحدها: التحقيق بلا سكت.

(١) العدني" وهما المد والقصر قبل الهمزة المسهلة المتوسطة".
(٢) في ب (بالترك). وهو تصحيف.
(٣) ج (تبدل).
(٤) في أ ﴿بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ والصواب ما أثبته من ب و ج؛ لأن التسهيل في كلمة ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾.
(٥) ج(فبيان ذلك).
(٦) ج(وإذا).
(٧) ج (و مكان أو).
(٨) العدني" صاحب النشر".
(٩) ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٧٧.
(١٠) في ج (فالجملة اثنىٰ عشر). ووجه التسهيل في الهمزة الأولىٰ ضعيف. فيتحصل أن فيها ثمانية أوجه من طريق الطيبة، أما الشاطبية فثلاثة أوجه: التحقيق في الأولىٰ مع المد، وتسهيل الثانية مع المد والقصر. انظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٧٧. النويري، شرح طيبة النشر، ١/ ٢٨٨. القبيباتي، تحفة الأنام في الوقف علىٰ الهمز لحمزة وهشام، ٦٠، والسمانودي، الجواهر الغوالي العظام في وقف حمزة وهشام، ١٨/ ب، الدمياطي، إتحاف فضلاء البشر، ١٧٧.
(١١) (وجها) ساقطة من ب و ج.
(١٢) العدني" وهو مد المنفصل مع قصر المتصل كما بيناه سابقا".
(١٣) وهذا الحكم عام في كل مد منفصل، يكون حرف المد فيه الألف الساكنة المفتوح ما قبلها. ففيه لحمزة إذا وقف علىٰ الكلمة الثانية الأوجه الأربعة. انظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٣١. النويري، شرح طيبة النشر، ١/ ٢٥٧-٢٥٨. الدمياطي، إتحاف فضلاء البشر، ١٦٨.

والثاني: مع السكت. الثالث: التسهيل مع المد. الرابع: التسهيل[١] مع القصر.[٢]
القصر.[٢]

٦٤-مسألة: ﴿شَيْـًٔا إِمْرًا﴾ [الكهف: ٧١]:[٣] السكت فيهما، والنقل في الآخر،[٤] والسكت في الأول وعدمه في الثاني، وعدم السكت[ج/ ٧/ ب] فيهما،[٥][٦] فيهما،[٥][٦] والنقل في الآخر.[٧][٨] الجملة خمسة.[٩]

٦٥-مسألة: ﴿إِذْ أَنذَرَ قَوْمَهُۥ بِٱلْأَحْقَافِ﴾ [الأحقاف: ٢١]:[١٠] السكت فيهما،[١١][١٢] والنقل في الآخر،[١٣] وعدم السكت في الأول والسكت في الثاني،[١٤][١٥] والنقل في الثاني أيضا.[١٦] الجملة أربعة.[١٧]

---

(١) (التسهيل) ساقطة من ب.

(٢) العدني" الصحيح أنه ليس في الهمزة المبتدأة شيء، ولا يصح عنه إلا كقراءة باقي القراء، وهو التحقيق"أ.هـ. وهو التحقيق من طريق الشاطبية، أما الطيبة ففيها التسهيل بينها وبين الواو مع المد والقصر، والسكت مع التحقيق.

(٣) اجتمعت همزتان: الهمزة الأولى في ﴿شَيْـًٔا﴾ وفيها السكت وتركه لحمزة وصلا، والهمزة الثانية وقعت بعد ساكن صحيح منفصل رسما، فيها لحمزة وقفا: السكت والنقل وتركهما. انظر: النويري، م شرح طيبة النشر، ١/ ٢٣٢-٢٣٥. الدمياطي. إتحاف فضلاء البشر، ٨٦-٨٧.

(٤) العدني" والأول مسكوت عليه، فتكون وجهان".

(٥) العدني" على الياء، وعلى التنوين".

(٦) ج (فيها).

(٧) العدني" مع عدم السكت في الأول".

(٨) في ج كررت عبارة (والسكت في الأول وعدمه في الثاني، وعدم السكت فيهما، والنقل في الآخر).

(٩) العدني" كلها صحيحة مأخوذ بها".

(١٠) اجتمعت همزتان: الهمزة الأولى وقعت بعد ساكن صحيح منفصل رسما، فيها لحمزة وصلا: فيها لحمزة وصلا: السكت وتركه. والهمزة الثانية متوسطة بزائد اتصل رسما ولفظا، وهو (ال) التعريف، ففيها لحمزة وقفا: النقل والسكت. انظر: النويري، شرح طيبة النشر، ١/ ٢٣٢-٢٣٥. الدمياطي، إتحاف فضلاء البشر، ٨٦-٨٧، ١٦٨.

(١١) ج (فيها).

(١٢) العدني"هذا وجه".

(١٣) العدني"حال كون الأول مسكوت عليه".

(١٤) في ج كررت عبارة (والنقل في الآخر، وعدم السكت في الأول والسكت في الثاني).

(١٥) العدني"هذا الثالث".

(١٦) العدني" حال كون الأول غير مسكوت عليه".

(١٧) العدني" وهي صحيحة".

٦٦-مسألة: ﴿فَلَمَّآ أَضَآءَتْ﴾ [البقرة: ١٧] في الهمزة الأولىٰ: [١]الأربعة المذكورة[٢] في ﴿بِمَآ أُنزِلَ﴾، وفي الثانية: [المد والقصر مع التسهيل.[٣] فتصير ستة،[٤] لتصحيح المد مع المد، والقصر مع القصر حالة التسهيل، وترك التركيب،[٥] التركيب،[٥] وإلا كان القياس ثمانية.[٦]

٦٧-مسألة: ﴿كُلَّمَآ أَضَآءَ﴾ [البقرة: ٢٠] في الهمزة الأولىٰ: [٧] الأوجه المذكورة في ﴿بِمَآ أُنزِلَ﴾، [٨]وفي الثانية:][٩] ثلاثة لفظية عنده، [١٠][١١] وهي[١٢] الطول والتوسط والقصر.[١٣] وقد قدمت أن مقتضىٰ[١٤] إطلاقه وإطلاق غيره أن[١٥]

---

(١) أ و ب (الأوَّلة).

(٢) العدني" يعني أن في الهمزة الأولىٰ وجهين: التحقيق والتسهيل، فإن حققها جاز له قبلها السكت وتركه، وتركه، وإن سهلها جاز له قبلها المد والقصر. هذه أربعة. ولا يصح سوىٰ تسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر قبلها".

(٣) انظر: الجعبري، كنز المعاني في شرح حرز الأماني، ٢/ ٦٨٦. ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٣٥. النويري، شرح طيبة النشر، ١/ ٢٤٨. الدمياطي، إتحاف فضلاء البشر، ٩٧.

(٤) العدني "وهي: التحقيق بلا سكت، ثم مع السكت، ثم التسهيل في الأولىٰ والثانية مع المد، ثم مع القصر القصر (الأولىٰ مسهلة بحالها، والثانية بحالها أيضا)".

(٥) العدني "مد المنفصل وقصر المتصل".

(٦) انظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٧٧. القبيباتي، تحفة الأنام في الوقف علىٰ الهمز لحمزة وهشام، ٥٠.

(٧) في المخطوطات الثلاث (الأولة)، ولعل الأنسب ما أثبته.

(٨) التي تقدم الكلام عليها.

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج.

(١٠) أي عند ابن الجزري.

(١١) العدني" ﴿أَضَآءَ﴾ مد بالبدل والإسقاط، ﴿أَضَآءَ﴾ توسط مع البدل والإسقاط، ﴿أَضَآءَ﴾ قصر مع البدل والإسقاط. ولا يصح غير هذه الثلاثة التي في الهمزة الثانية".

(١٢) ج (وهو).

(١٣) الطول والتوسط والقصر يكون مع إبدال الهمزة ألفا. انظر: القبيباتي، تحفة الأنام في الوقف علىٰ الهمز لحمزة وهشام، ٥١.

(١٤) ج (أنه يقتضي).

(١٥) ب (أن) ساقطة.

يكون أربعة.[1] فعلىٰ قوله [أ/ ٦/ ب] ثلاثة تصير الجملة اثنىٰ عشر[2] [ب/ ٦/ ب] [ب/ ٦/ ب] وعلىٰ مقتضىٰ الإطلاق تكون ستة عشر وجها.[3]

٦٨-مسألة: ﴿وَلَآ أَبۡنَآءِ﴾ [الأحزاب: ٥٥] في الهمزة الأولىٰ:[4] ما ذكرنا في ﴿بِمَآ أَنزَلَ﴾، وفي الثانية: خمسة[5] علىٰ قوله، فكل[6] وجه من الأربعة[7] يطلب خمسة، فتصير الجملة عشرين وجها، لكن يسقط منها وجها[8] التركيب والتصادم،[9] [10] فتصير ثمانية عشر وجها.[11] ويأتي في هذه المسألة البحث الذي ذكرناه قبلها.[12]

فإن قلت: بيِّن لي[13] قوله في المتطرفة، وما مقتضىٰ إطلاق[14] غيره، وإطلاقه؟

---

(١) العدني" مقتضىٰ مد هشام، لأن طوله بألفين، وتوسطه بألف ونصف، والقصر متفق عليه أنه بقدر ألف".

(٢) العدني" بمقتضىٰ وجوه الهمزة الأولىٰ".

(٣) العدني" فيكون الذي ينفرد به حمزة من الصحيح وغيره اثنا عشر وجها، وأربعة لهشام؛ لأن لا توافق إلا إلا في المتطرفة"أ.هـ. ليس لحمزة من طريق الشاطبية إلا ثلاثة أوجه: التحقيق مع المد، مع ثلاثة أوجه في المتطرفة. وأما من طريق الطيبة ففيها اثنا عشر وجها. انظر: القبيباتي، تحفة الأنام في الوقف علىٰ الهمز لحمزة وهشام، ٥١. القاضي، البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، ٢٣.

(٤) أ و ب (الأوَّلة).

(٥) العدني: " وهي المذكورة في ﴿ٱلسُّفَهَآءُ﴾ إلا أن هذه مكسورة رومها بالكسر".

(٦) ج (وكل).

(٧) العدني"المردودة". الصحيح ما ذكره المؤلف. انظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٣١. ١/ ٣٣١. النويري، شرح طيبة النشر، ١/ ٢٥٧. الدمياطي، إتحاف فضلاء البشر، ١٦٨.

(٨) (لكن يسقط منها وجها) ساقط من ج.

(٩) العدني"ترادف"، " مد المنفصل وقصر المتصل".

(١٠) وهما: تسهيل الهمزة الأولىٰ مع المد، عليه في الهمزة الثانية تسهيل بروم مع القصر. والوجه الثاني: تسهيل الهمزة الأولىٰ مع القصر، عليه في الهمزة الثانية تسهيل بروم مع المد.

(١١) العدني" ولا يصح من جميعها سوىٰ الخمسة التي في الهمزة الأخيرة كما في السفهاء". انظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٣١. النويري، شرح طيبة النشر، ١/ ٢٥٧. الدمياطي، إتحاف فضلاء البشر، ١٦٨.

(١٢) العدني" الاختلاف في مقدار الطرق بين هشام وحمزة كما تقدم ذكره".

(١٣) (لي) ساقطة من ب.

(١٤) ب (وما يقتضي)، وج (وما مقتضىٰ إطلاقه) بإسقاط (إطلاق غيره).

قلت: اعلم أنه نصّ في مواضع كثيرة أن المتطرفة كـ﴿ٱلسُّفَهَآءُ﴾ فيها[١] خمسة أوجه لفظا، وهي: الطول، والتوسط، والقصر، والروم بوجهين.[٢] وأما مقتضىٰ ما ذكره هو وغيره فيها، أنهم يقولون: مع اجتماع الألفين أن يكون[٣] من باب العارض،[٤] فيكون المد ثلاث[٥] ألفات، والتوسط بألفين[٦] ونصف، والقصر[٧] بألفين، هذه ثلاثة مع اجتماع الألفين.[ج/ ٨/ أ]

فإذا قلنا بالحذف: أتىٰ لنا قصر، وهو بألف،[٨] ومع التسهيل مع[٩] الروم وجهان، فبان لك أن[١٠] في لفظ ﴿ٱلسُّفَهَآءُ﴾ ونحوه ستة أوجه.[١١]

فإن قلت: ما أراد الشيخ بالتوسط: أهو[١٢] بألفين ونصف أو بألفين، وكذلك ما أراد بالقصر: أهو قصر[١٣] اجتماع الألفين،[١٤] أو قصر الحذف؟

[قلت: أما القصر فالأقرب فيه أنه أراد قصر الحذف].[١٥] وأما التوسط فهو مشكل، فإن أراد به ألفين، بقي[١٦] علينا ما نصَّ عليه أبو شامة،[١٧] وهو التوسط

---

(١) ب (فيه).

(٢) العدني" يعني المد والقصر".

(٣) ج (تكون).

(٤) العدني"يعني سقوط الهمز في الوقف".

(٥) ج (بثلاث).

(٦) (ج (بالألفين).

(٧) ب بزيادة (والروم).

(٨) العدني" والقصر الأول بألفين، اعتدادا بأصل الهمز"، "فيكون أربعة في حال البدل".

(٩) ج (ومع).

(١٠) في ب (بك أن)، وفي ج ساقطة.

(١١) العدني" خمسة لفظية، ستة معنوية، السادس وهو: القصر بألف واحدة، صيرها معنوية".

(١٢) ج (هو).

(١٣) (قصر) ساقطة من ب.

(١٤) العدني" في﴿أَبْنَآءِ﴾ و﴿ٱلسُّفَهَآءُ﴾و﴿يَشَآءُ﴾ ؛ لأن فيه ألفا، ألف مدية، وألف مبدلة".

(١٥) ما بين القوسين ساقطة من ب.

(١٦) ب (هي) مكان (بقي).

(١٧) هو عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الشافعي، أبو القاسم، المعروف بأبي شامة، درَّس وأفتىٰ، وبرع في العربية، وولي مشيخة الإقراء بتربة الملك الأشرف، له مؤلفات كثيرة، منها: إبراز المعاني، والوجيز. توفي سنة: (٦٦٥هـ). انظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار علىٰ الطبقات والأعصار، ٢/ ٥٣٧، ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، ١/ ٣٦٥.

بألفين ونصف. والله أعلم بالصواب. واعلم أن الأمر في جميع[1] ذلك قريب، ولا يحصل منه[2] خلل إن شاء الله تعالىٰ.[3]

٦٩-مسألة: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَٰٓؤُا۟﴾ [الأنعام: ٥] لا يخلو إما أن تقرأ في[4] المتطرفة بالقياس، أو الرسم.

فإن قرئ بالقياس كان فيها خمسة علىٰ ما قررناه من قوله.[5] أو الرسم[6] وهو إبدالها[7] واوا[8] كان سبعة[9] من باب العارض.[10] وقد تقدم ذلك[11] في ﴿شُرَكَٰٓؤُا۟﴾ [الأنعام: ٩٤]. فجملة ما في المتطرفة اثني[12] عشر، وهذه الاثنا[13] عشر تجيء مع السكت، وتجئ مع[14] عدمه.[15]

(١) (جميع) ساقطة من ج.

(٢) ج (به).

(٣) (تعالىٰ) ساقطة من ب. قال ابن الجزري بعد أن وضح مراتب المد، ومذاهب أهل الأداء فيها: "واعلم أن هذا الاختلاف في تقدير المراتب بالألفات، لا تحقيق وراءه، بل يرجع إلىٰ أن يكون لفظيا...وهذا مما تحكمه المشافهة، وتوضحه الحكاية، ويبينه الاختيار"أ.هـ. النشر في القراءات العشر: ١/ ٢٥٥-٢٥٦.

(٤) ج (إذا) مكان (في).

(٥) وهيٰ القصر والتوسط والمد مع الإبدال، والروم بالتسهيل مع المد والقصر.

(٦) ج (أو المرسوم).

(٧) (إبدالها) ساقطة من ب.

(٨) أي الوقف بواو ساكنة إتباعا للرسم.

(٩) العدني"إبدالها واوا ساكنة مع المد والتوسط والقصر، وإشمام الواو الساكنة مع الثلاثة، وروم الواو مع مع القصر فقط. فهذه سبعة. مأخوذ بها، والخمسة المتقدمة كما في السفهاء يكون اثني عشر، وتجري هذه الإثنىٰ عشر مع السكت وتركه فتكون أربعة وعشرين. كلها صحيحة". انظر: القبيباتي، تحفة الأنام في الوقف علىٰ الهمز لحمزة وهشام، ١١٠.

(١٠) العدني" أي المد العارض، في سكون الواو بعد إبدالها من الهمزة ".

(١١) (ذلك) ساقطة من ب.

(١٢) ب (اثنا).

(١٣) في ب (الاثنىٰ).

(١٤) (وتجيء مع) ساقطة من ج.

(١٥) انفرد حمزة بالسكت علىٰ ميم الجمع، فيتحصل أن له أربعة وعشرون وجها. أما هشام فليس له إلا اثنا عشر وجها، وهي التي في المتطرفة فقط. انظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٧٨. القبيباتي، تحفة الأنام في الوقف علىٰ الهمز لحمزة وهشام، ١١٠. الدمياطي، إتحاف فضلاء البشر، ٢٦٠

فالجملة أربعة وعشرون وجها.[١][٢] ولا يجوز النقل إلىٰ ميم الجمع كما قرره الشيخ الشيخ في غير موضع.[٣] وإن أخذنا بالنقل[٤] فهو[٥] واضح.

٧٠-مسألة: ﴿نَشَآءُ إِلَىٰٓ﴾ [الحج: ٥][٦] فيها[٧] ثلاثة أوجه:[٨] وهي التحقيق،[٩] والبدل واوا،[١٠] والتسهيل بين الهمزة والياء.[١١]

٧١-مسألة [ب/ ٧/ أ]: ﴿فِى ٱلْأَرْضِ أُمَمًا﴾[الأعراف: ١٦٨] ثلاثة أوجه[١٢] أيضا:[١٣] التحقيق، والبدل ياءًا محضة،[١٤] والتسهيل بين الهمزة والواو.[١٥]

---

(١) (وجها) ساقطة من ب وج.

(٢) العدني"كلها صحيحة".

(٣) لم يجز النقل؛ لأن ميم الجمع أصل حركتها الضم، فلو حركت بالنقل لتغيرت عن حركتها الأصلية. انظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٤٢. النويري، شرح طيبة النشر، ١/ ٢٨٩.

(٤) العدني" في ميم الجمع".

(٥) ج (فواضح).

(٦) العدني" المراد الوقف علىٰ لفظ (إلىٰ)".

(٧) ج (فيه).

(٨) والحكم عام في كل همزتين من كلمتين، الأولىٰ منهما مضمومة في نهاية الكلمة الأولىٰ، والثانية مكسورة في بداية الكلمة الثانية، فإذا وقف حمزة علىٰ الكلمة الثانية ففيها الأوجه الثلاثة المذكورة. انظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٧٨. النويري، شرح طيبة النشر، ١/ ٢٨٨. القبيباتي، تحفة الأنام في الوقف علىٰ الهمز لحمزة وهشام، ٧١، الدمياطي، إتحاف فضلاء البشر، ١٩٤.

(٩) (نشاءُ إلىٰ).

(١٠) العدني"(نشاءُ ولىٰ) كقراءة قالون".

(١١) العدني "كقراءة قالون في الوجه الثاني"، " ولا يصح لحمزة من الثلاثة غير الأول، وهو التحقيق".

(١٢) (أوجه) ساقطة من ب.

(١٣) وهذا الحكم عام في كل همزة مضمومة في بداية الكلمة، وقبلها كسر، فإذا وقف حمزة كان له الأوجه الثلاثة. انظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٧٨. النويري، شرح طيبة النشر، ١/ ٢٨٨.

(١٤) ج (والبدل واوا).

(١٥) العدني" كل هذه ضعيفة لا يصح منها شيء، وقراءته فيها كقراءة سائر القراء، ولا يصح فيها إلا ما صح للقراء".

٧٢-مسألة: ﴿فِي ٱلۡأَرۡضِۚ أُوْلَٰٓئِكَ﴾ [(١)] فيه ستة أوجه: [(٢)] التحقق في الأولى [(٣)] [أ/ ٧/ أ] مع التسهيل في الثانية بمد وقصر، [(٤)] والتسهيل في الأولى [(٥)] بين الهمزة والواو، وكذلك مع المد والقصر، [(٦)] والبدل ياء في الأولى مع مع المد والقصر أيضا [(٧)] [ج/ ٨/ ب]. والله أعلم. [(٨)]

فهذه مسائل حمزة وهشام قس [(٩)] عليها ما وقع من نظيرها، [(١٠)] فقد بالغت في تبيينها، راجيا ثواب ذلك، [(١١)] والله حسبي ونعم الوكيل، [(١٢)] ونعم المولى ونعم النصير، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

---

(١) في ج (في الأرض إنما).

(٢) في ج بزيادة (أيضا). ووقع قوله تعالى: ﴿ﮩ ﮪ ﮫ﴾ في موضعين: الأول في سورة البقرة آية [٢٧]، والثاني في سورة الرعد آية [٢٥]. وهي كالمسألة المتقدمة، إلا أن الهمزة الثانية في ﴿ﮫ﴾ متحركة متوسطة بعد ألف، فيها التسهيل بمد وقصر. انظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٣٣٥. النويري، شرح طيبة النشر، ١/ ٢٤٨. الدمياطي، إتحاف فضلاء البشر، ٩٧.

(٣) العدني"همزة (أُولي)".

(٤) العدني" وهما صحيحان".

(٥) العدني" الثانية مسهلة بحالها"، "وهو غير صحيح".

(٦) العدني" أي قبل الثانية المسهلة".

(٧) العدني" ولا يصح سوى الوجهين الأولين، وهما: تحقيق الأولى حال المد والقصر مع التسهيل في الثانية". وكُتب في جانب المخطوط هذا التعليق للعدني" إذا وقف حمزة على (متكئين-والمستهزئين-وخاسئين-وخاطئين) ففي هذا وما أشبهه وجهان: تسهيل الهمزة بين بين، أي بين الهمزة والياء، على القياس، وحذف الهمزة موافقة للرسم، فتقول: (متكين والمستهزين وخاسين وخاطين) وما أشبه ذلك. أملاه سيدنا عفيف الدين عبد الله العدني. عافاه الله تعالى".

(٨) (والله أعلم) ساقطة من ب.

(٩) ج (وقس).

(١٠) ج (نظائرها).

(١١) ب و ج (الله تعالى) بدلا من (ذلك).

(١٢) في ب كُتب بعد ذلك" وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم". وانتهت المخطوطة ب. وفي ج كُتب بعد ذلك" والحمد لله رب العالمين، وصلى الله تعالى على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، آمين" وانتهت المخطوطة ج.

تمت وبالخير عمت والحمد لله رب العالمين.[١]

* * *

(١) كُتب في آخر ورقة في المخطوط (أ): "الحمد لله رب العالمين. كان تمام المذاكرة في هذه النسخة المباركة، وما فيها من التعليقات علىٰ سيدنا الفقيه الصالح الفاضل عفيف الدين عبد الله بن عبد الباقي العدني المقرئ، بقية المجتهدين بالديار اليمنية، حفظه الله تعالىٰ وحماه-، يوم الأحد.......صفر عام ثلاث وستين وألف. ختمت وما بعدها بخير. وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وآله وسلم. كاتبه: الفقير إلىٰ كرم الله سبحانه، علي صالح المكي، وفقه الله تعالىٰ ولطف به. آمين. وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وآله وصحبه، وسلم".

الخاتمة

الحمد لله الذي أعان علىٰ إتمام هذا البحث، ومن خلال ما تم عرضه أذكر أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها من خلال البحث.

-تشعب مسائل الهمز في باب حمزة وهشام، مما دفع الكثير من العلماء إلىٰ الكتابة فيه.

-انتقىٰ الإمام عفيف الدين عثمان الناشري مسائل كتابه من كتاب النشر في القراءات العشر لابن الجزري، طريق الطيبة.

-تطرق المؤلف لكثير من مسائل باب حمزة وهشام في الهمز، مقتصرا علىٰ الأوجه الصحيحة، مستوفيا ذكر المذهبين الرسمي والقياسي وأوجه العارض في المسألة الواحدة، مما يعد ميزة لهذا الكتاب.

-دقة المؤلف وضبطه حيث اعتمد في تصحيح الأوجه علىٰ ما أجازه له ابن الجزري، ومشافهة شيخه شهاب الدين أحمد الأشعري، مما يدل علىٰ مكانته العلمية.

-ضرورة الاهتمام بالمخطوطات الصغيرة، خدمة لكتاب الله تعالىٰ، وإثراء للمكتبة الإسلامية، فهي ثروة مكنونة؛ لأن كثيرا منها يكون في مسائل مهمة ودقيقة يحتاجها طالب العلم.

هذا وأسأل الله سبحانه وتعالىٰ السداد في القول والعمل، وصلىٰ الله وسلم علىٰ نبينا محمد وعلىٰ آله وصحبه.

* * *

المصادر والمراجع

- ابن الأثير، علي بن محمد(٦٣٠هـ)، اللباب في تهذيب الأنساب، مكتبة المثنىٰ، بغداد، ب.ت.
-الأنصاري، جمال الدين بن منظور(٧١١هـ)، لسان العرب المحيط، إعداد: يوسف خياط، دار لسان العرب، بيروت، ب.ت.
- باشا، إسماعيل بن محمد(١٣٣٩هـ)، إيضاح الكنون في الذيل علىٰ كشف الظنون، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ب.ت.
-باشا، إسماعيل بن محمد(١٣٣٩هـ)، هدية العارفين لأسماء المؤلفين وآثار المصنفين، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ب.ت.
-البريهي، عبد الوهاب بن عبد الرحمن (٩٠٤هـ)، طبقات صلحاء اليمن، تحقيق: عبد الله الحبشي، مكتبة الارشاد، صنعاء، ب.ت.
-البغدادي، الحسن بن محمد (٤٣٨هـ)، الروضة في القراءات الإحدىٰ عشرة، تحقيق: نبيل آل إسماعيل، رسالة دكتوراة مقدمة لكلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٥هـ.
-ابن الجزري، محمد بن محمد (٨٣٣هـ)، غاية النهاية في طبقات القراء، عنىٰ بنشره: برجستراسر، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٢هـ
-ابن الجزري، محمد بن محمد (٨٣٣هـ)، النشر في القراءات العشر، تحقيق: علي الضباع، دار الكتاب العلمي، بيروت، ب.ت.
-الجعبري، إبراهيم بن عمر(٧٣٢هـ)، كنز المعاني في شرح حرز الأماني ووجه التهاني، تحقيق: فرغلي سيد عرباوي، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، مصر، الطبعة الأولىٰ، ٢٠١١م.
-حاجي خليفة، مصطفىٰ عبد الله(١٠٦٧هـ)، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ب.ت.
-الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد (٤٤٤هـ)، التيسير في القراءات السبع، عني بتصحيحه: أوتويرتزل، بيروت، دار الكتاب العربي، الطبعة الثانية، ١٤٠٤هـ.

-الداني، عثمان بن سعيد (٤٤٤هـ)، المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار، تحقيق: نورة الحميد، دار التدمرية، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ.

-الداني، عثمان بن سعيد (٤٤٤هـ)، جامع البيان في القراءات السبع، تحقيق: عبد الرحيم الطرهوني ويحيى مراد، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٧هـ.

-الدمياطي، شهاب الدين أحمد(١١١٧هـ)، إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر، دار صادر، بيروت –الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ.

-الدوسري، إبراهيم بن سعيد، مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات، دار الحضارة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ.

-الذهبي، محمد بن أحمد(٧٤٨هـ)، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وزميليه، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٤هـ.

-الزركلي، خير الدين بن محمود (١٣٩٦هـ)، الأعلام، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الخامسة عشر، ٢٠٠٢م.

-سبط الخياط(٥٤١هـ)، المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن واختيار خلف واليزيدي، تحقيق: عبد العزيز السبر، رسالة دكتوراه مقدمة لكلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٤هـ.

-السخاوي، علي بن محمد (٩٠٢هـ)، فتح الوصيد في شرح القصيد، تحقيق: محمد شرف، دار الصحابة للتراث، طنطا، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ.

-السخاوي، علي بن محمد (٩٠٢هـ)، الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع، دار الجيل بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.

-السخاوي، علي بن محمد (٩٠٢هـ)، الوسيلة إلى كشف العقيلة، تحقيق: نصر سعيد، دار الصحابة للتراث بطنطا، مصر، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ.

-السمانودي، محمد المنير (١١٩٩هـ)، الجواهر الغوالي العظام في وقف حمزة

وهشام، مخطوطة من مخطوطات موقع مخطوطات الأزهر الشريف، مصر، رقم النسخة: ٣٠٥٩٠٦.

-السمعاني، عبد الكريم بن محمد(٥٦٢هـ)، الأنساب، حقق نصوصه: عبد الرحمن المعلمي، مكتبة ابن تيمية القاهرة، الطبعة الثانية، ١٤٠٠هـ.

-السمين، أحمد بن يوسف (٧٥٦هـ)، العقد النضيد في شرح القصيد، تحقيق: أيمن سويد، دار نور المكتبات، جده، ١٤٢٢هـ.

-أبو شامة، عبدالرحمن بن إسماعيل (٦٦٥هـ)، إبراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع، تحقيق: إبراهيم عطوة، مطبعة مصطفىٰ البابي وأولاده، مصر، ١٤٠٢هـ.

-الضباع، علي محمد (١٣٨٠هـ)، الإضاءة في أصول القراءة، مطبعة علي صبيح وأولاده، ب.ت.

-الضباع، علي محمد(١٣٨٠هـ)، إرشاد المريد إلىٰ مقصود القصيد، مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وأولاده، مصر، الطبعة الأولىٰ.

-الطبري، عبد الكريم بن عبد الصمد(٤٧٨هـ)، التلخيص في القراءات الثمان، تحقيق: محمد حسن عقيل، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن، جده، الطبعة الأولىٰ، ١٤١٢هـ.

-الطيبي، أحمد بن أحمد (٩٧٩هـ)، التنوير فيما زاده النشر علىٰ الحرز والتيسير للأئمة السبعة البدور، تحقيق: عبد العزيز المزيني، رسالة ماجستير مقدمة لكلية القرآن بالجامعة الإسلامية، ١٤٢٦هـ.

-ابن غلبون، طاهر بن عبد المنعم (٣٩٩هـ)، التذكرة في القراءات الثمان، تحقيق: أيمن سويد، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن، جدة، الطبعة الأولىٰ، ب ت.

-ابن غلبون، عبد المنعم بن عبيد الله (٣٨٩هـ)، الإرشاد في القراءات عن الأئمة السبعة، دراسة وتحقيق: باسم السيد-مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر، الرياض، الطبعة الأولىٰ، ١٤٣٢هـ.

-ابن قاصح، علي بن عثمان (٨٠١هـ)، سراج القارئ المبتدئ وتذكار القارئ المنتهي، تحقيق: أحمد القادري، مطبعة الإنشاء، الطبعة الأولىٰ، ١٤١٤هـ.
-القاضي، عبد الفتاح بن عبد الغني (١٤٠٣هـ)، البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرىٰ، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولىٰ، ١٤٠٤هـ.
-القاضي، عبد الفتاح بن عبد الغني (١٤٠٣هـ)، الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع، مكتبة السوادي للتوزيع، جده، الطبعة الخامسة، ١٤٢٠هـ.
-القبيباتي، شمس الدين محمد (٩٢٦هـ)، تحفة الأنام في الوقف علىٰ الهمز لحمزة وهشام، تحقيق: موسىٰ العبيدان، إصدار النادي الأدبي بتبوك، الطبعة الأولىٰ، ١٤٣٠هـ.
-القسطلاني، أحمد بن محمد (٩٢٣هـ)، لطائف الإشارات في فنون القراءات، تحقيق: مركز الدراسات القرآنية، طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف، المدينة المنورة، ١٤٣٤هـ.
-كحالة، عمر رضا (١٤٠٨هـ)، معجم المؤلفين، دار المثنىٰ، بغداد، ب.ت.
-ابن مجاهد، أحمد بن موسىٰ(٣٢٤هـ)، السبعة في القراءات، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف، مصر، الطبعة الثانية، ١٤٠٠هـ.
-مسئول، عبد العلي، معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية، وما يتعلق به، دار السلام، الطبعة الأولىٰ، ١٤٢٨هـ.
-ابن مهران، أحمد بن الحسين (٣١٨هـ)، الغاية في القراءات العشر، تحقيق: محمد غياث، دار الشواف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤١١هـ.
-النشار، عمر بن قاسم (٦٣٨هـ)، البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، تحقيق: محمد معوض وعادل عبد الموجود، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولىٰ، ١٤٢٧هـ.
-النويري، محمد بن محمد (٨٥٧هـ)، شرح طيبة النشر في القراءات العشر، تحقيق: جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة للتراث، طنطا، الطبعة الأولىٰ، ١٤٢٥هـ.

-الهذلي، يوسف بن علي (٤٦٥هـ)، الكامل في القراءات العشر، والأربعين الزائدة عليها، تحقيق: جمال بن السيد الشايب، مؤسسة سماء للنشر، الطبعة الأولىٰ، ١٤٢٨هـ.

-الهمداني، الحسن بن أحمد (٥٦٩هـ)، غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار، مخطوطة مصورة في مكتبة الملك سعود، رقم: ٦٨٨.

❊ ❊ ❊